

الجمهورية

مصري

الطبعة ٢٦ مايو سنة ١٩٣٨

العدد ٣٣٠ — السنة الثامنة

Al Gamiaa No 330

في هذا العدد ..

كلمة المحرر

حياة رافت هانم

قصة مصريه كامله

لمحمود كامل المحامي

عودة الكواون

قصة رمزيه مصريه

بقلم ابراهيم حسين العقاد

التاريخ والزجاج

سر مشاكل العشاق

الفاخرة بعد منتصف الليل

رجل لاروح له

ثلاثة في طريق

قصة مصريه بقلم منير ادم

انوار المدينه

الماهره في اللين

مجلة مصريه كامله

محرم الخادمه التي يعدم

هطم الطرق

الالعاب الرياضيه



وجه معبر



صاحب المجلة وطابعها وناسرها
ورئيس تحريرها المستول
محمود كامل المحامى
الادارة شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

الجائز

جريدة أسبوعية جامعة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تحت العدد ١٠ مليات
الاعلانات يتفق عليها مع
الادارة شارع نوبار رقم ١

كلية المحرر

عندما فكرت الوزارة الحالية في رفع الضريبة على الوارد الى مصر من المنسوجات وجد المصريون من بينهم من يجرؤ على أن يقول ان هذا الموقف سيفقد الحكومة المصرية عطف الحكومة الخليفة. ويعرض الشعب المصرى لثمة الشعب البريطانى .. وان هذا الاجراء يجب العدول عنه لمصلحة الوطن

ولست هذه المسألة هي اولى المسائل التي يتطعل على التعرض والكتابة فيها أجهل الناس بها فالواقع أن نظرة واحدة على الاحصائيات الرسمية المتتالية التي تسجل الميزان التجارى بين مصر والخارج تضع كل حكومة مصرية تحجم عن فرض تلك الضريبة على المنسوجات الواردة من الخارج في موضع المقصر في حق مصر. بل أن تلك الاحصائيات تقطع في الدلالة على أن تأخير فرض الضرائب المرتفعة على الوارد من المنسوجات كان جناية في حق الاقتصاد المصرى. ولوثة في جبين الانتاج المصرى. واهداراً لكرامة المصريين

ويكفى أن يعلم الناس في مصر أن ذلك التوائى عن فرض الضرائب على المنسوجات الاجنبية قد شجع دولاً لا يكاد يعرف الواحد منا عنها شيئاً الا اذا تعمق البحث بعين يقظة في خارطة العالم على أن تعمق السوق المصرى الى حد ما — بمنسوجاتها. يكفى أن يعلم

صدمة هائلة اذله. المجر استطاعت ان تبيع للمصريين في عام ١٩٣٦ ما يوازي ٢١١٩١٤ جنيهها .. وايران استطاعت أن تبيع للمصريين في نفس العام ما يوازي ٥٩٣٧٩ جنيهها .. والهند ما يوازي ٧١٩٩٣٠ جنيهها وتونس ما يوازي ٨٣٧١ جنيهها

وبعد ذلك يجب أن نعلم أن السياسة المجرية المصرية قد شجعت دولاً اخرى على أن تبيع الاقمشة التي يمكن منها ثيابهم بالملايين وبمئات الاف فلفصريون قد اشتروا من اليابان في عام ١٩٣٦ ما يوازي مليوناً وستمائة وستة وسبعين الفا وتسعمائة واربعه وأربعين جنيهها من المنسوجات ومن بريطانيا العظمى ما يوازي مليونين وثلاثمائة وتسعة وستين الفا واربعائة وواحد وتسعين جنيهها وتشيكوسلوفاكيا ما يوازي ٢٧٢٩٨٧ جنيهها .. كل هذا وشركة مصر للفزل والنسيج. الشركة المصرية للصميمة التي يرتزق من العمل فيها عشرون الفا من العمال المصريين والتي عرفت للمرة الاولى في تاريخ مصر الحديث كيف تخلق من تلك المنطقة المصرية مستعمرة صناعية موفقة تدر الخير والبر — كل هذا التفاضل عن استقلال

المصريين وشركتنا المصرية الاولى لا تزال في أعوام تأسيسها الاولى من حقها البديهي الطبيعي الذي لا محل للمناقشة فيه أن يمد لا تاجها المحلي طريق الثبات والاستقرار أن الضريبة الجديدة اول خطوة نبيلة نحو عهد يحس فيه المصريون بأن كرامتهم لا يمكن أن يساوم الا جانب عليها وسط عواصف التهديد الاجوف المحرر

الناس هنا أن مصر قد استوردت في عام ١٩٣٥ من المنسوجات ومواد النسيج ما تقدر قيمته بثمانية ملايين واثنين وثمانين الفا وتسعمائة وثلاثين جنيهها مصرى واستوردت في عام ١٩٣٦ ما تقدر قيمته بسبعة ملايين وخمسمائة وأربعة وتسعين الفا وواحد وثلاثين جنيهها مصرى وأن هذا الفرق في قيمة المستورد من المنسوجات يعود ولا شك الى استقرار المصانع التي أنشأتها المؤسسة المصرية الكبرى وهي شركة مصر للفزل والنسيج بالمحلة الكبرى والى اضطراب انتاجها الذي تبنيه للمصريين فتغنيهم عن الاضطراب لاستيراد منسوجاتهم من الخارج. وقد هبطت نسبة المستورد رغم اهمال الحكومات المصرية السابقة في حماية المنسوجات المصرية من منافسة المنسوجات الاجنبية ورغم غمر السوق المصرى بذلك الفيضان من منسوجات كل من هب ودب من دول العالم

وانا لا اتى القول على عواهنه. فان فلندة مثلاً قد باعت للمصريين في عام ١٩٣٦ ما تقدر قيمته بسبعة وعشرين الفا وسبعين جنيهها من المنسوجات واسبانيا الثائرة المضطربة باعت للمصريين في نفس العام ما يوازي ثلاثة وثلاثين الفا ومائة وستة وستين جنيهها مصرى من المنسوجات والمجر .. المجر التي يحيل البلاد وانت تسير في طرق عاصمتها انك بين شعب مطرق الرأس بعد

خيانتة رأفت هانم

تهمس في أذني

وزاد اطمئناسي عندما سمعتك تذكر
تلك الزهات الليلية الطويلة في حدائق
المساعي فقد كنا اذ ذاك نقتل تلك
الضاحية الجميلة . . . وعندما وصلت الى
قولك .

في تلك الليلة . ليلة التقينا
على غير موعد يا حبيبي
تواعد أهل الضاحية
على النوم مبكرين
لكي يدعوني أحدثك عن الحب
وتحت تلك الشجرة الكبيرة
أمام ذلك المنزل المجهول
الذي كانت أغصان حديقته
تطوقنا في حنان
أردت أحدثك عن الحب
ولكن السماء أمطرت
والجأنا الى الاحتماء
داخل الحديقة التي هجم أهلها
وبكيت يا حبيبي
فهمست في أذنيك
(ان السماء تبكي لنصمت
وندد حديث الحب الى غد
أنها لا تريد أبدا
أن ينتهي حديث حينا . .)

عندما وصلت الى ذلك بكيت أنا . فقد
نواردت على خيالي خواطر قديمة عن منزلنا
القديم بالمساعي الذي كانت تربض أمامه
شجرة كبيرة طالما تمنيت أن استمع نغمها
حديث الحب
وانتهيت من اذاعتك . . من حديث حبك
الذي انحفر في خيالي كما رأيت حتى . فظنت
كلماته عن ظهر قلب . فلم أعيد أسماها أد
أساك !

ومنذ تلك الليلة تصادقنا دون أنت
تعرف أنت . كنت أتبع أحاديثك كل مرة
وأقبل على سماعها وأنا ظمأني . وكنت
أحس في كل مرة ان صداقتنا قد توطدت
عن المرة التي سبقتها . وان « المفكرة »
التي كونتها في خيالي عنك من مجرد بجماع

سيدى الاستاذ

أكتب اليك وأنا مفضضة العينين خجلا
أهناك أدعى الى الخجل من أن تكتب
فتاة مثلي الى شاب غريب لا تربطها به علاقة
قربانة أو نسب ولا تعله بامرئها المحافظة
صلة ما ، خطابا كهذا لا تعرف هي ماذا
تريد أن تقول فيه ؟

ومع ذلك فقد كتبت لانني أحسست
أخيرا بأنه من العيب أن أقوم أكثر مما
قاومت . . لقد قاومت طويلا لكيلا أكتب
اليك . قاومت منذ سمعت صوتك للمرة
الاولى بحمله الى أذني الاثر ذات ليلة من
احدى غمطات الراديو الاهلية قبل اليوم
بثلاثة أعوام . . كانت ليلة من ليالي
الصيف

وكنت اذ ذاك أقضي الصيف في
« العزبة » القرية من مركز متوف احتراما
لحداد الاسرة على وفاة صمي . . الحداد الذي
كان يقضى بالانبدو على (البلاج) في
احدى المصايف بشباب البحر وكنت أحس
في تلك الليلة بضيق شديد يكاد يخنقني
خنقا . كان السكون يسود (العزبة)
ويحيطها الى شبه مصحة نائية للمعزولين
الذين يقضي عليهم الواجب أن يلبسوا
السواد لوقاة قريب عزيز بل لقد خيل الى
بعد أن انقضت على اقامتي هناك بضعة أيام
أن نساء العزبة جميعهن قد نكبن في فقد
عزيز فقد كنت المهمن من بعيد يسرن نحو
الترعة بشبابهن السوداء وقد التفت على
رؤوسهن « الطرح » التي ذكرني بتلك
(البشنيقة) التي كانت تلقها والدتي علي
صدغيها وذقتها طول ماتم عمى المرحوم
وكانت خطواتهن تهادي بطيئة تحت

(الزلج) كأنهن يحملن نعشا الى مقبرة بعيدة . .
وكان ضيق يشتد عند ما كن يرسلن
أحيانا أغنية من تلك الاغانى الذليلة المستسلمة
الشكلي فيحملها الهواه الى اذني كأنها (عديد)
أو ولولة باكية !

في تلك الليلة انتهزت فرصة نوم والدتي
وحملت (الراديو) الى غرفتي ثم اجكمت
اغلاق بابها ونوافذها وفتحت مفتاحه
فسمعتك . كنت ليلئذ تقرأ شعرا متورا
لك عنوانه (حديثي عن الحب)

وكنت قد تعمدت أن اخفض من
صوت (الراديو) الى أقصى حد ممكن
خشية أن تحس والدتي بذلك فتعرفني لانني
ارتكبت تلك الجريمة الشائنة بالاستماع الى
(الراديو) ولما مضى على وفاة عمي بغضبة
أسابيع . ولذا كان صوتك يصل الى اذني
خافتا وأنامستلقية على الارض وقد الصمت
اذني بالبوق

ودهمت اذ ذاك لتلك المصادفة العجيبة
فقد كانت قطعة التانجو التي عنوانها
(حديثي عن الحب) من أحب القطع
الموسيقية الى . كان يكفي أن اسمعها تعزف
في احدى دور السينما . . من الجوقة العازقة
أو في احدى زيارات العائلة من اسطوانة
حتى أصبح في حلم هانيء ودبح كله حنان
وشعر . .

كنت اذ ذاك في الثامنة عشر من عمري
ولم أكن قد أحبيت ولذا كان الاستماع الى
حديث الحب رغبة دائمه تجيش في صدري
الشاب .

وأخذت أنصت الى صوتك الخافت وأنت
تتلو نثر الشاعر على لسان صديقك فخل الى
أنك نعدني أنا دون سائر الناس ألم تكن

صوتك يغنيني حتى عن رؤيتك أو التحدث
إليك عن كتب
ثلاثة أعوام لم يتحدث أثناءها الأستاذ
حسن حامد (شاعر العاطفة الشاب) كما كان
الذئيع يلقبك دائما — الا كنت أنا أسبق
الناس الى الجالوس تحت (الراديو) لكي
استمع اليه !

كنت أحس دائما مهما كان الموضوع
الذي تعالجه أنك تحدثني أنا . . . وتحدثني
عن الحب ! وإنك إنما تنوع في الوان
الحديث كيلا يفهم الناس أنك تتجه به
الى . . . وكنت أتذوق راحة خاصة في أن
أجلس تحت قدميك أنصت اليك . . . لأنني
ظالما حلمت بذلك الرجل القوي ذي الصوت
القوي الذي يحدثني من فوق قامة العالية
عن الحب !

الى أن كان الاسبوع الماضي . وسمعتك
تذيع من محطة راديو الحكومة شرك المشهور
الذي جعلت عنوانه

« ربرى . طفتنى الكبيرة » فكنت
أجن ؟ لأنك بدأت تحدثني باسمى عن أمور
خاصة في صميم حياتى . !

وخيل الى أن الوم القديم عن صداقتي
لك قد استحال الى حقيقة واقعة وإنك
تعرفنى كما أعرفك وتتجه الى في حديثك
لأنك تعلم أنى أنصت لك ؟

ان اسمى رأفت وقد اعتدت أن بدلولنى
في المنزل باسم (ربرى) وهذه المصادفة
العجيبة التي جعلتك تختار اسمى بنوا الحديتك
الآخر هي التي دفعتنى الى أن أكتب اليك
هذا الخطاب الذى بدأته بأننى لا تربطنى بك
صلة ما . ولكن الحقيقة غير ذلك ياسيدى
الأستاذ . فأنى أعرف الآن عنك أشياء
لا أعرفها — ولم أهتم يوما بأن أعرفها —

قصة مصرية

في رسائل

بقلم محمود كامل المحامى

عن أقرب الناس الى . اننى أعرف شكلك
واحتفظ بأكثر من صورة لك . وأعرف
سنك وتاريخ ميلادك كما أعرف أين تقطن .
وكيف تعيش بل أعرف أكثر من ذلك . .
أعرف الاماكن التي تتردد عليها في المساء
بعد أن تنتهى من عملك . ولطالما بكيت
عندما كان يتصل بي خبر تلك السهرات التي
امتدت أحيانا الى الساعة الرابعة صباحا
في (البيكاديلى) مع صديقك الدكتور
وفقى . . .

رباه لقد كنت خجلة من أن أكتب
إليك خطابا عاديا فإذا بي لأخجل الآن من
أحاسبك قبل أن أراك على حياتك في الليل
مع أصدقائك ؟

أغترلى هذه المرأة من معجبة . أن
لم تقبل أن أقول من صديقة ؟ وأرجو أن
تحددلى وقتا أراك فيه . . . لست أدري
لمأذا . . . ولكننى كنت أريد أن أقول
لأشكر لك ذكر اسمى في حديثك الأخير
فترددت . لأننى تمنت ابتسامة ترسم
في سرعة على شفيتك ساخرة من تلك
المجهول الذى بلغ بها الزهو الى حد الجزم بانها
وحبك قبل أن تراها ولذا يكفى أن
أقول اننى أريد أن أراك لاهتك وأبدي
لك اعجابى . . . القديم منذ تلك الليلة على

باب الحديقة التي كانت اغصانها (تطوقنا
في حنان)
أوه ! كم اناجنونة ! لازلت انحدث عنى
وعنك كأن الامر لا خيال فيه لقد اطلت
عليك ولذا أسرع فأقول أريد أن أراك
لأننى أحب أن أراك !
مق ؟

رأفت

جاردن سيق

في ٢ يونيو سنة ١٩٣٥

(٢)

عزيزي حسن

اننى سعيدة ! سعيدة الى حد لن نستطيع
تخيله . . . لازلت أكتب وأنا مغمضة
العينين . . . ولكن لا خجلا هذه المرة وإنما
أغمضها لكي استعرض تلك الساعة الرائعة
التي قضيتها سويا في سيارتك أمام حديقة
المنزل المجهول تحت تلك الشجرة الكبيرة في
الطريق المهادى الذى يقوده الى تلك الغابة
في الجهة البحرية من المعادى . . . لقد قابلتك
ليلتئذ على موعد عند المر المجاور لخط
السكة الحديدية : وأقبلت بسيارتك تبحت
عنى فأشرت اليك ثم تقدمت الى سيارتك
كاننى أعرفك منذ وقت طويل وفتحت لى
الباب فقفزت الى جانبك ولم أشعر الا وأنت
تطوقنى بذراعك ثم تسرع بالسير مبتعدة
كانك اختطفنى اختطافا . فلما سألتك
— على فين ؟ — أجبتنى وأنت تبسم
ابتسامة عريضة

قد يكون من العسف اعتبار هذه الرسائل قصة بالمعنى الصحيح

ولكنها مجموعة رسائل حقيقية تسجل غراما رائعا بين شاعر مصري

شاب معروف وفتاته . غراما من نوع جديد لم يألوه سواد العشاق

— أنا مارق — ثم أرسلت ضحكك
مرحة . فددت يدي الى فك المفتوح أمتعك
عن متابعة الضحك وأنا أمس
— الناس نائمة ؟ — وكانت السيارة
اذذاك قد وصلت الى تلك الشجرة الكبيرة
فاوقفتها ثم رنوت الي عيني في نظرة هادئة
طويلة .. ولم تتكلم .

لقد فهمت توا انني كنت أذكرك
بقصيدتك القديمة التي أذعتها مساء يوم من
أيام الصيف قبل ذلك بثلاثة أعوام وجعلت
عنوانها « حدثني عن الحب »
وطال صمتنا . أنا وأنت .. وجأة
ارتفع صوت طير يشدو في بيرة موسيقية
رفيعة هابطة من أعلى الشجرة الكبيرة
واطففت أنوار المنزل المجهول الذي
وقفنا أمامه . وبقي ضوء أزرق ضعيف يبدو
من خلف الشرفة المطلة على الحديقة من
بيد . كأنه الاثر الباق في زيم رطبنا بالعالم
الهاجع !
واقبت برأسي على مسند السيارة
وأدريت أنت رأسك مني وعاد الطير رسل
صوته الموسيقي الذي كان علامة الحياة في
المعادي ليلئله ، حياة الواحة الشاعرة
الحنون . وتمت وأنا تناول يدك واضغط
عليها

— كلمني — فسألتني

— عن ايه ؟

— عن .. — وخجلت ان اصارحك
بأكثر من ذلك . لقد استطعت ان اكون
في رسالتي الاولى اليك اكثر صراحة
واسكتني عند ما التقيت بك لم اجرو
فعدت نطوقني بذراعك القوي وانت تدني
فك من وجهي وتغمره بأفاسك الحارة
النائرة كبدي لايزال علي القطرة الاولى
ثم سألتني

— عن ايه يا ربي ؟

وشعرت ان ذاك اني اصبحت لك انني
خلقت لكي اجلس الى جانبك . بل وتغنيت
ان تدفني لكي اسقط على الأرض القريبة
التي كانت مكسوة بالحضرة القائمة ..

واستمع اليك وانت تحدثني من النافذة .
وفي حركة آلية وجدني افتح باب السيارة
في هدوء خيل اليك اني اريد الهروب .
اريد العودة الى اهلي الذين اختطفني منهم
كما اعتاد العشاق من البدو ان يفعلوا ولم
اشعر الا وانت نقشت بي فانقبت لك
ومست

— مانئش عارف عن ايه ؟ — فصحت

أيها الشعراء

فهي لنفسك جناحين كي ترفعاك
الى عليائها

حتى اذا بلغت فتقدم
ويحذر شديد مد أطراف أناملك
لتلمس بيدك سرها العجيب
لكن حذارا حذارا اياك أن تفعل
اعتد ..

طوح بنفسك بعيدا كما لو كنت
تهرب من هلاك محقق ا
والا لصرت كومة من الرماد
فان هذه النار ان تدرك الا بروح
مقدس

روح لا يرضى المقام بهذه الارض
روح يطمح دائما الى السموات
ليندمج في سر الازل
وينغمر في الحضم الهائل الذي هو
قطرة من لجه

فاذا لم تكن أنت هذا الروح
صعقك وهج الشعلة فاذك كومة
من الرماد

فانتم أيها المحبون يا من تقبضون على
تلك الجرة المقدسة وتحترقون في صمت
أنتم أنتم الخالدون
وأنتم أيها الشعراء من تغنون بالحب
أصمتوا وكفوا كم هذرا وتضليلا

أيها الشعراء يا من تغنون بالحب أنتم
تكذبون :
لم تذوقوا الحب نعم لم تذوقوه والا
لصار القلب لهيبا والفكر دخانا
والجسم هباء
وهل يتكلم الهميب والدخان والهباء
ها أنا قد مستني لفحة من تلك النار
المقدسة

فقالوا وانظروا
هل تراني مستطيع الكلام
هل أنا قادر على التعبير
أن لسانني قد جمد في حلق : وزيقي
قد غص في فمي

وجسمي قد أصابه التخدير والذهول
ها أنا شعلة تحملها الريح بين مدارج
الملكو

فلا يسمع لها الاحسيسا رهيبا
بينما تحس لها انفا - أحر من وهج السعير
فهل تطلب من الشعلة أن تتكلم
هل تريد لها على التعبير ؟

ان الشمس لا تعبر عن نفسها بالكلام
بل كفها أنها هي الشمس
أما اذا أردت أن تعرف شيئا عن
كنه تلك الشعلة
أوتنفذ الى أسرارها

وان ضحك بعث السحر حللا... هذا
القلب هو الذي لن يعرف السوي وأنت عنه
بعيد... ان العيون كثيرة.. عميقة الاغوار
ساحرة في أعماقها قيود وقيود ولكن.. لقد
كان عالمك على سعته مستقر في عيني
ضاحكتين.. عينا اذا نظرنا منحتك الف
وان تكسر الجفنان عليها وهبتك الخلود
فتخلق وتبتدع وتجدد.. وصفق لك الناس
يا كرواني الشادي وما كفر الناس بنعم
الناس.. يعجبون بك ويسحرونهم صوتك وتلو
بارواحهم أنفاسك دون أن يدكروا بالجميل
من منحك كل هذه القوى السحرية.. هاتان
العينا يا كرواني المحبوب هما اللتان لن
يعترقا بالوسن مادمت بعيدا وستظلان
ناظرتان في ضمير الغيب حتى يردك اليها
ثانية يا نورها الواج. قلب سيكي من أجل
غيبتك وعينا سترقان أن تعود... أيها
المهرب من عشه متى انتظر عودتك ١٢

ورفعت رشيدته فهمي وجهها الذي
تندت منه الوجنتان بالدمع الي السماء وقد
ضل بصرها بين ليل تبدد ظلامه أشعة القمر
وماء صافية الا من سحب شفاقة متناثرة..
تواتها ايامة فتعالت همساتها حتى لكأنها
تكاد أن تستحيل الى نحيب متوسل.. انها
تسأل الليل والليل يحالها وتسر الى الظلام
والظلام يحدها وتصرخ منها الروح فيرجف
القلب مضطربا والدمع بين هذا وذاك في
غمرة من غمرات الهوى العاشقة اسلان
المضجع وطابت له الرقدة الهادئة علي
وجنتها المعبودتين فراح يتلأ لأراقصا وقد
أسكره محر تقييلها الطويل الامد... وقنت
وجه البدر سحابة لم تلبث أن أبعثها نسائم

وصوته يتلاشى موزعا على الكون الهادي..
ليسكب في آذان الطبيعة سحر الخلود...
وانتهت من غمرة احزانها الذاهلة وقد
سادت الاجواء سكينة موحشة وجعلت
الريح تعصف وطفى جبروت الظلام فزاد
أحزانها أحزانها تطلعت في لوعة تشد سماع
صوته ثانية.. ولكن.. ولكن الكروان كان
يرجع أنشودة وداع لعالمه الصغير الذي
أحبه وصفق بجناحيه مودعا ورحل تاركا
اياها الي همومها والليل تسكب من العيني
دموعا وترتد الدموع على القلب.. واعتور
الفتور النسائم وخيم السكون وطفت على
الليل وحشة كثيفة واختفى الكروان
الذي أسرع الى ديار ثانية.. وعلا صوتها في
همهمة خافتة كانت تمنى أن يحملها اليه
النسيم المنتحر عساه يعود..

«يا كرواني المحبوب.. أيها الفريد
الساحر الصوت.. أي أفق غامض هذا
الذي جذبك اليه فنسيت سماءك الصغيرة
التي طالما ملأها جمالها وأفضت عليها أناشيد
روحك فاحتلتها جنة علوية.. أيها المهرب من
جنته الى عالم لا يعرف عنه شيئا ألم تفكر
قليلا في ذلك الجو الذي عشت فيه فمنحتك
نسائم روح الابتكار وصورت لك آفاته
جمال الحب وجعلك ليله المدهم الغلام والمموء
بخضة القمر تشدو فتحمل من احبوا صوتك
الى دنيا من النجوى ١٢ ان القلوب عديدة
والمهج سيالة العواطف ولكن لقد كانت الدنيا
علي سعته مركزا داخل قلب نابض صغير.
قلب كان اذا نهت شدوت واذابكي رتل

عودة الكروان

يرى فيك الناس ملافا وأراك شيطانا فليك يا ابليس الحبيب

أهدي نشيد العودة فتقبله من بدأ يتعد عليك...

بجناحيه في الفضاء فداعيتها

صفق

نسائم الليل المشوقة اليه...
واهتز قلبها مضطربا فتردد في جوانب الليل
صدى حلم من أحلامها.. وتعالى ترجيعته
العذبة الجميلة فملأت الليل سحرا.. وأرسلت
من احناء قلبها الزاخر بالاسي والحنين زفرة
الميت الجوار الرب يهيران الاسي والصبابة..
كان الفضاء يضيق به على سعته.. وكانت
في نافذة مخدعها وقد ضاقت بالاشجار
نفسها وغلبها الهم فتحايلت على الدمع عساه
يبرد غلة الفؤاد.. وصفق الفريد الشادي لحن
حريته السحر.. رى وهو فياض القلب
بالسرور.. واهتز قلب العاشقة المسكينة هزات
الريشة الخيري في مهاب زعازع تنور من كل
جهة.. وأرسل من عذب ألحانه تقما جعل
الليل يستكين وسنانا الى هجمة طويلة بين
يدي الزمن ثم طار متقلبا في الاجواء الرحبة

الليل فانهكست أضواءه على وجهها . . . بالهذه
الصغرة المعبودة نكسو هذه التقاطيع الغاتنة
وهزت رشيدة رأسها في حسرة وأسى
وغلبها التأثر وسرعان ما غامت عينها تحت
طبقة من لدمع المنمرو أرسلت في جوانب الليل
زفرة ظلت تتردد حيرى اذ لم تجبها ترجيمة
الكروان الذي كان قد رحل . . . وخلال
قطرات الدموع العالقة بأهدابها الطويلة
راحت المسكينة تعيد ما كان . . . كانت ليلة
من ليالي الصيف وقد جلست في شرفة
منزلهم الكبير المطل على صحراء هليوبوليس
مرسلة طرفها الى أقصى الصحراء التي عاقتها
الظلمة الداكنة عندما سمعت المذيع يقدم
« الاستاذ علي فتحي الموسيقار الذي نال
أكبر نجاح في الدوائر الفنية الاوربية
والذي حضر الى مصر بعد انتهاء مدة
بعثته ليشرف على الموسيقى الوصفية
التصويرية التي اعزمت وزارة المعارف
ادخالها ضمن برامج التدريس في مدارسها
باقسامها المختلفة . . . ووجدت رشيدة نفسها
تنبته من أحلامها لتنصت الى هذه المقدمة
الطويلة التي نطق المذيع بها :

ووصل نفس الصوت الى مسمعيها
يقول هذه المرة « والآن تسمعون الفنان
النايغ وهو يعزف لكم آخر مقطوعاته « ليلة »
التي اشترك بها في مسابقة دولية في فينسيا
جعلت المحكمين يقررون أنها فوق مستوى
البحكم « وأحست رشيدة بالصيق
والكراهية لهذا الموسيقار الجديد الذي
يتحدثون عنه مثل هذا الحديث . . . من تراه
يكون هذا المخلوق : : انسان هزيل الكيان
ضامر الجسد مدقوق العظام ناحل الوجه
أصفره غائر العينين استئطال شعر عارضيته
واحباط بوجهه في شبه نصف هالة سوداء
غير مرتبة . يرتدى ثوبا أسود متهدل غير
منظم وربطة عنق سوداء كبيرة ومن جيوبه
المتنفضة تطل أوراق وأقلام وبضع آلات
موسيقية صغيرة . . . انسان هذه صفاته يقدمونه
هذه المقدمة : : اوال في الاوساط الاوربية
الفنية نجاحا ان هذا ليس بالشيء الغريب .

مجنون وسط جماعة من المحابين ولكن جنونه
من صنف ممتاز فلم لا ينادون به زعيما لهذه
الفئة المتصعلكة ؟ لقد انحطت مدارك
الناس وصغرت أحلامهم الى احمد الذي
أصبحوا يولون فيه هذه العائقة الحقيمة مثل
هذا الاهتمام . حتى هؤلاء المهرجون برسلونهم
في بعثات شأنهم في ذلك شأن سادة الناس
وقادتهم ؟ ! بالعالم الحقيم تطورت وانحطت
أفهام أهليه ! !

وانصتت . . . وبدأت أقام « المكان »
بغمر الحجرة الهادئة بفيض من سحر ضاق
به ذلك الحز المحمود فتركة منشابا نحو
القضاء مترددا في جوانب الليل فوجفت
الفسلوب واهتزت الافئدة . . . حتى
الصحراء الساكنة خرجت بألستها
والشياطين تستمع بالنغم وترقص هالة
سعيدة به . . . وكانت « ليلة » عبقرية
الايقاع والرنين أبدع العازف وصفها وكان
في تصويرها صادقا مؤنبا بجلالها والجبروت
وتلاشى النغم الاخاذ المتشبي برحيق المهبج
سلبها عصارات الحياة والخيال ثم . . . ارتفع
ثانية صوت المذيع الذاهل وهو يقول
« وتسمعون بعد ذلك قطعة أخرى عنوانها
ربيع القلب »

(ربيع القلب) : : ! ! ووجدت رشيدة
نفسها تردد هذه الكلمات مرة ومرة وقامت
الى نور الغرفة فاطفأتها لتسمع . . . (ربيع
القلب) وهي حاملة نشوى بسحر الظلام
وعبقرية النغم . . . وأغمضت عينها بينما جعل
الصوت يتموج ويتثنى في دلال ورقة ليصل
الى مسمعيها مخترقا شفاف القلب وحجب
القواد فزق الاولى وعبت بالثانية . . . وسمعت
وهي ذاهلة موج الاغصان وهديل الحمام
وشمت أريج الورد وعطر الزهور . . . وخيل
اليها فراشة تلهو في مرج معشوشب وحش
ورقص القلب مبتهجا بالربيع وأقبل الحب
فكان ربيع القلب . . . تلاشي النغم ثانية
ثم اقطع فجأة . . . انتهت اذاعة الفنان
الشاب . . .

وفي جنون جمات تفكر فيه . . . وفي
عدم تروى انطلق القلب الى آفاقه ولكن
كان يرتد حزينا مبتثسا . . . اليس على فتحي
فنان ؟ ! فان يميزه ذلك الطابع الغريب الذي
اشتهرت به هذه الفئة . . . الصورة الشوهاء
التي تخيلتها منذ لحظات . . . واحست نحوه
بعواطف لو استخلصناها لكانت باجمعها
مزيجا غريبا من رثاء واشفاق و . . . حب .
بالمسكينة ! ! لقد ظلت عذراء القلب
حتى تلك الليلة فاذا بالقلب . . . هذا الصابي
المتنرد الذي ما اعترف بعاطفة يهتز في قسوة
مطالب الحب . . . واجب . . . من ؟ ! على
فتحي . . . فان بانس . . . بالسخرة الطبيعية
الفاشمة . . . اترى هل ظل قلب رشيدة مترها
ليخرج من عزلته أخيرا من أجل
الموسيقى . . . هذا الحقيم . . . أى فارق بينه وبين
هؤلاء الموسيقيون المتجولون الذين يحملون
آلة سوداء على ظهورهم ؟ ! بل . . . اترى يتميز
في شيء عن أحد أفراد فرقة موسيقي
« الشعاتين » الذين كانوا يطوفون بمنازل
الكبراء يجمعون الصدقات « ألا يشبه
أولئك (الالانية) الذين كانت تحتشد بهم
سراى جدها ليعيشوا على فضلات موائده
ويتصدق عليهم من ماله مقابل ماء وجوهم
الذي كانوا يريقونه من أجل أضحاكه . . .
هل قدر لها أن تحب (مهربا) . . . مسخا
وتبددت الصورة الشوهاء ذات ليلة
وشهقت رشيدة شهقة أثارت انبعاثا على فتحي
الذي أشارت عليه احدى صديقاتها وهو
يعبر بها فندق « الناسيونال » كانت ليلة
ساهرة أقامتها احدى الجمعيات الخيرية ودعت
اليها أرقى وجوه الصالون المصري العالي
وانهز زهراته . . . وتوقف على لحظة ثم نظر
اليها . . . الى أميرة الحقل ذات اللون المشير
والقامة الملكية المهيبة ثم استمر في طريقه .
وجاست رشيدة على مقعد في ركن بعيد
وهي تضحك من أفكاراودت خيالها ذات
ليلة . . . وهي تسمع هذا الشاب للمرة الاولى . . .
انسان هزيل الكيان ضامر الجسد مدقوق

العظام نأجل الوجه أصفره غائر العينين
استطال شعر عارضيه واحتاط بوجهه في
شبه نصف هالة سوداء غير مزينة .. يرتدي
ثوباً أسود متهدل غير منظم وربطة عنق
سوداء كبيرة ومن بجيوبه المتفتحة نطل
أوراق وأقلام ويضع آلات موسيقية
صغيرة!! والآن .. ها هي ذي ثرة رؤيا
العين .. مديد القامة أزرق العينين ذهبي الشعر
مرتبه منسجم التقاطيع يبدو في ثوب السهرة
ذا الذيل كالمرزوقي في أوج مجده

وسرعان ما طغى على خيالها المخاطر
الشرم لقد أحبت في حلم من أحلام يقظتها
صورة شوهاء تخيلتها عن هذا الشاب ..
والآن .. ها هو ذا على حقيقته .. أودق
القلب وبدأت الرعدة تسود الجسد والبرودة
تعمشي في الاطراف .. هذا المتعجرف
الرافع الرأس .. هذا الذي أحبت في خيالها
صعلوكا قبل أن تراه .. هل يكون خالي
القلب ؟ لم لا تكون قد أحبت آلاف تخيلته
مثلاً قبل أن يرينه .. وأحسنت بموجة من
تراهبة كادت تفرق الحاضرات في ذلك
الحفل اذ خيل اليها انهن جميعاً يحبينه ..
وعضت ناجذتها في أمي وحسرة اذ
كيف تفقد فارس خيالها ؟

وحاكت الصائدة الماهرة شباكها
قارنته .. وبدأت الاحاديث الهامسة تتناقل
من مكان الى متدي الى صالون عن ذلك
الغرام الجارف الذي اجتاحت قلبه رشيدة
وعلي .. وأحبها .. وبادلته عاطفته اضعافاً
ونما مع الايام حبهما وازدهر الى أن
كانت هذه الليلة ..

وجفت رشيدة اخر دمة جادت بها
عينها قبل أن تحف مواردما وحلفت في
الدجنة الخالصة السوداء كن تقرأ في
صفحة ملتهبة قصة هذه الليلة .. لقد أفلت
الصيد من الصائدة .. تبرد الوحش الكاسر
على مدرجه الحسنة .. لقد كان على غير
ما اعتادت أن تراه .. أثر متمرد عصبي حتي
في حديثه حاولت أن تملكه كما عودها
ولكن .. انهجر البركان الخامد والى حمة

وقدائه و .. اندك صرح الحب وتصدعت
حصون الاحلام وبدأت الاماني من سجل
الوجود الضاحك الذي سعد بها زمانا ..
انها تذكر كيف تبعته كجنونة محلوله الشعر
ممزقة الثياب ترجوه أن يخفف خدته وأن
يقف لينصفها ودون جدوى اذ ركب
رأسه ولم يسع الا نداء الشر وثورة
الشیطان .. بالهول ! ان كلماته الاخيرة
ما زالت تدوي : فضاء خيالها وترن في
رأسها كطارق القدر زعزعت منها اليقين
وثلت عرش النهي

« ما خلقنا للحب يا آني .. نحن بنو
الحرية .. هل يستطيع طائر حبيس أن
يفرد بنفس العاطفة التي يتأجج بها قلب
زميل له حر طليق ؟ ! اننا نقضي على انفسنا
حين نحاول الحب فاذا رمنا به عدنا الى
الوضع الطبيعي الذي أرادته لنا الحياة فنجد
أنا فقدناه أيضاً .. انا لم أعدم حتى الآن
القدرة علي العودة الي ذلك الطريق ..
اجلبي عن الحب في قلب من يعرف كيف
يهيك الحب

« ولكن يا علي
استمعي الي ولا تكوني مجنونة .. انك
لن تجدي من هذا الحب الذي يهيك اياه شباب
خلقوا ليحبوا
« تكذب

« لا تقضي علي حياي .. أريد الحرية التي
ساندها في هذا القضاء الواسع .. دعيني
ارشف لذا ذات الحياة من كل نع فيها ..
ما اضيق عقولنا نخدعها الا باطيل أو ما
احقرنا نرضى بالتافه ونقضي الحياة دون
مطمح أو أمل

« هل كنت تافهة يا علي ؟
« لا أقصد هذا ولكنني افكر في شهور
من حياتي منحني لك وحدك .. كم من
الشهور باقية لي من عمري حتى أهب منها
وبهذه الكثرة فتاة واحدة ؟ ! لمن أترك
الاف الفتيات ؟ ! انه جنون أن اقضي جل
حياتي الي جانب فتاة واحدة .. هذه طريقة

تيمت الفكر وتقتل التصور والتخيل كما
أنه جنون مطبق أن تحكم فتاة علي نفسها
بالحياة الابدية الي جانب شاب ..
« اتراك جننت ؟

« المجانني لم التلاخفة وما انقيتاهم مجاننين
الا من اجل سنو تفكيرهم وعلوه عن مدار
تفكيرنا الحقيق .. قصرت افهامنا عن الوصول
الي حقيقة ما يقولون فاستميناهم مجاننين ..
اني أقول الحق .. دعيني فهذا من صالحك ..
انك لا تزالين مد في تضارة صباك فتية رائعة
الجمال ... انك في حاجة الي رجلك الابدي
وهذا لن تجديه في رجل أحب الخيال
وهوي التصوير والحرم بالخلق ... انك في
حاجة الي بشري مثلك اما نحن فاننا نعيش
في دنيا خلقناها ولن يطبق امثالكن فيها
حياة وداعا ..

وسمعت في صوته رنة باكية ... لا ...
بل رنة هازئة ساخرة ... هل لمثل هذا
الحجري الفؤاد ... اللاعب بالحب ... قلبه
كقلوب الناس .. ! .. وتركها ذاهلة ومضي ..
لم تعرف رشيدة كيف عادت الي منزلها
ولكنها تذكر ان « عم متولي » يواب منزلهم
اسدها لتستطيع صعود الدرج ورجته الا
يحدث ضجة كي لا يزعمهم ... اوه ! هل
يموت الحب بمثل هذه السهولة !

واحس علي فتحي بنسائم الحرية التي
تطلبها تملأ رئيته وفتحت آفاق جديدة
امامه ... وخرج من عزلته التي فرضها عليه
الحب وخالط الناس وغشى مجتمعاتهم
الصاخبة ... ولم تكن تمر ليلة الا وكان
يقضي الشطر الاكبر منها في شرفة « سان
جيمس » المطله على شارع الالفي يرقب
المارة وهؤلاء عن العالم وامامه الكأس التي
ماتكاد ان تفرغ حتى يسرع الساق بغيرها
وبدأت نفسه تتمرد علي هذا النوع من
الحرية الراقية في عرقه واراد ان يجنن ..
يردى .. وبين ليلة وليلة كان اصحاب « بارات »
شارع المهدي وكلوت بك وقنطرة الدكة

بمرفون جيدا على « ييه » ... وطابت نفسه
الى الضوضاء الصاخبة تملأ كل مكان يحوطه
وارتاحت أعصابه اليها ...
وقام الموسيقى الشاب في سوق العواطف
ممسكا قلبه في يده ونادي في الجمع هل من
مشتريه تقبل قلبا ذاق حلاوة الحب اليري ١٩
وغامرت احدى بائعات الهوى واشترت
القلب وصاحب القلب ... وبدأ على مع
محاسن حياه جديدة ...
ونفتحت مغاليق نفسه واتسع أفق
خياله وراحت حياة الليل تواتيه بصور
غريبة سرعان ما كان يسجلها لتكون اداة
سحره يطالع بها الناس ... وتبتدى له عظم
المارق بين الحياتين ... بين الغرامين ...
غرامة برشيده الساذجة ثم حبه لمحاسن ...
بأثمة الهوى تسخر من الناس جزءا من نهارها
وما يقرب من طيلة الليل ثم توافيه لتهيه في
البقية الباقية من هذه الساعات القليلة ما بعلت
به على العالمين جميعا
واعتاد على ان يقضي ساعات عمله في
محول وتكاسل شأن الذي ما عرف النوم
جفناه حتى اذا ما حان موعد عودته آب
مسرعا الى منزله ليسلم للنوم نفسه .. وحسن
الحياة تدب في جسده مع مقدم الليل فيذهب
الى « الحانة » التي اعتاد ان يقضي فيها الشطر
الاكبر من سهرته ثم ... عندما يسمع رنين
احدي ساعات الميادين الكبيرة تدق الواحدة
بفادر مكانه وهو يترنح وقد فقد وعيه
ليذهب الى محاسن
وتكون الدار قد بدأت تقفر من رواد
الليل وسدنة الشيطان في الوقت الذي يدلف
علي فيه الى حجرة خصصت له .. ويضع
على « شزلونج » هناك ويظل محدقا في سماء
هذا المكان الموبوء المسمم وهو في غيبوبة
من اثر افراطه في الشراب ... وينتبه على
وقع اقدامها وهي قادمة اليه في ثوبها الشفاف
الذي طالما أنسار أحاديث وأحاديث ...
ويفتح عينيه ليراهما على الضوء الهزيل
الذي يرسله المصباح الغازي الموضوع على
النافذة القريبة ...

— نائم ... ؟
— من لي بالنوم يا امرأة ؟
— كيف قضيت وقتك ؟
— على اسوأ ما يكون .. احس فتورا
وارهاقا يسوداني
— سأعد لك الفراش ايها الطفل
— لا ... لا تحاولي هذا ... اننا في
في كهف من كهوف الجن وقد حكم علينا
ان نقضي الحياة في بقطة وان كنا نائمي
العواطف .. بشر فقدوا احساسهم بالحياة ..
اشريت شيئا هذه الليلة ؟ هذا حسن
وستشربين ايضا لانه من الخير لك ألا تقيقي
يا صائدة قطاع الطريق
— علي ... مضي زمن طويل لم اسمع
فيه موسيقاك
— و انت الاخرى ممن يحبون الموسيقى
الك احساس مرهق ١٩ ان موسيقي الناس
لا تطربنا .. ايها الوحي الدنس العارق في
الارواح .. ان مرآك حملت الى نفسى صورا
ستثير دهشة العالم وتقديره .. ساخرج
عليهم بالمعجزات
— دع هذا الحديث ... انك لم تدلني
هذه الليلة ... اتخبي ؟
— لا تكوني طفلة .. معنى الليل إلا
أقله فهلا رحت جسديك يا ابنة الشيطان ؟
— وانت ؟
— ساسهر عليك
— لم ؟
— لاستوحى جسديك وقد طهرته هذه
الاحظه افكارا علوية .. بالنقائض ١١ هل
يصدق احد ان هذه الاوكار السوداء التي
يعيش فيها متبوز والانسانية هي مصرايح
كل فنان ١٩ هنا تصجرد عن حواسنا ونعيش
في العالم الذي نريد فننقل صورته للناس كي
يهتفوا ويصفقوا .. من هذه الاوكار نسمع
ترايل الحور وهمس الازهار وشدو
الطيور .. في هذه القبور نعيش مع الملائكة
ونرتفع الى السماء .. هل تفهميني يا امرأة ؟
اوه ! لقد تأملت الملونة ... محاسن ...
محاسن ...

— ما بك يا على ١٩

— لا شيء ... نامي فالشياطين تحوم
حوليك راقصة ويخيل الي اني اسمع ديب
أقدامها .. انه لحن عبقرى سأحاول نقله ..
وهذا صدرك أيتها النائمة .. انه يعلو ويهبط
كارجوحة الحياة .. الى أي واد سحيق ترا
حمل الناس ١٩ وأنا ١٩ لكم أتمنى أن أقضي
الحياة هكذا أرقبك .. ان فيك لفتنة واذ
فيك لاغراء وان فيك لموت وما أعذب الموت
تهيبته بطيئا لصركاك .. وجهك هذا الذي
يسمه الهدوء وأنت نائمة بمس عبقرى من
الروعة .. انك وقد تجردت من أرجاسك
تبدن كالحاملة تتخيل ما بعد الحياة .. محاسن ..
لقد أجرم من أطلق عليك هذا الاسم الزائف
ياسوء الدنيا ومبائة فسادها .. ما أرخص
الحياة يفنيها العاشق الى جوارك قطرة قطرة
فتنشي روحك بالدم المقدس وتطيب نفسك
أمازات نائمة ١٩ لقد نام الشر وآوت
الشياطين الى كهوفها فكيف نحيأ ارواحنا
والانم نائم ؟ أغرقيني في بحور ضلالتك
فما أحلاها ميتة تلك التي يعرف المائت قلبا
انه تمرد على نواميس الطبيعة .. انك لمن
المرسلات اذ بعث بك القدر الى تهديني سوء
السبيل .. بالمعجزاتك التي أقربها فخورا ...
لقد أحلت نهارى ليلا وجعلت من ليلى نهارا
وجعلت لي طريق الغواية .. نائمة انت ١٩
استيقظي فالنهار يوشك ان يخرج وأنواره
من جوف الثيب فطالعيه بوجهك الشرير
وسمعي أجواءه بانفاسك الدنسة لتؤدى
رسالتك على أتم وجهه .. قومي .. ياسادة
الشيطان وابنته الوفيه أما أن لك أن تفهمي
أنها لا تهيب .. برج بها الضني .. مسكينة
فلاتي بهذا الجسد الى جوارك عساه مستطيع
أن يجرد من الراحة شيئا ..
واستحال ما ولدته هذه البيئة في نفس
على إلى الضد فكر ذهنه وصدعت ملكة
تصوره وبدأ الناس يملون موسيقاه المتشابهة
البقية على صفحة — ٤٣ —

أنصع صفحته في التاريخ الانجليزي مسجلة علي الكؤوس

نعرف أن قدماء المصريين كتبوا تاريخهم وأصدروا المراسيم والنشرات على أوراق البردى . كما عرف أن البابليين كتبوا على الواح طينية في وقت الذي اشتركت فيه الأمم التاريخية قديمة قاطبة في تخليد آثارها وكتابتها على جدران المعابد والابنية العظيمة ولكن ..

هل عرفنا خلال دراستنا أن حقبة من الحقب التاريخية دونها مؤرخوها على الزجاج ؟ هذا شيء لم يصل الى علم من يدرسون التاريخ في المدارس بل ولا يعرفه أيضا الكثيرون ممن يبحثون في التاريخ بصفة عامة .

وإذا قلت عن الاكواب الزجاجية أنها لمبت في التاريخ وسرده وحفظه دورا كبيرا أثرت بقولك هذا الدهشة والعجب لأن احدا لا يعرف أن الاكواب الزجاجية لها فائدة أخرى غير الوضع على الموائد ولكن هناك فترة هامة من فترات التاريخ الانجليزي سجلت حوادثها على الاكواب الزجاجية وهذه الفترة تبدأ عند نهاية القرن السابع عشر عندما بدأ نقاشو الاكواب الزجاجية يسمون نقشها بـصور الفواكه والاعناب وفكروافي أشياء أخرى

وطال بهم التفكير في أمر هذه الاشياء الاخرى التي أرادوا أن يزينوا بها الاكواب وأخيرا اهتموا الى ضرورة الالتجاء الى حوادث اليوم أم ما يحدث من أشياء في محيطهم ومن هنا بدأوا يسجلون فترات تاريخية على الاكواب . ولقد كان العصر عصر اضطراب وزمازع سياسية فها هو ذا جيمس الثاني سليل آباء جمشدوق بحق الملك الالهى .

The Divine Right of King

وهاهم أولاء أفراد الشعب ورجال البرلمان وطبقات الامة جمعاء يسرون لخطوات الاولى نحو الثورة السلمية التي نجحت دون أن تراق فيها قطرة من الدم لاتحاد كلمة الشعب وفرار الملك واستدعاء البرلمان لابنته ماري البروتستنتية وزوجها وليم أوف اورنج بتلاء عرش إنجلترا والتصديق على الدستور الجديد الذي حرم على الكاثوليك اعتلاء العرش الانجليزي والتي حق الملك الالهى ونص على أن سلطته مستمدة من الشعب الممثل في البرلمان والذي له حق سحب هذه السلطة حسب المصلحة العامة

ليس في كل هذه الحوادث السابقة ما يشير خيال هؤلاء المفكرين الذين كانوا يبحثون عن الحوادث لتسجيلها ؟ ادون شك . ان فيها لا كبر مورد لا هم حوادث في التاريخ الانجليزي تفسر التطورات الدستورية

يذكر القراء أننا نقلنا منذ أسبوعين مضيا عن احدي المجلات الامريكية مقالا طريفا تحدثنا فيه عن منافع الزجاج في هذا العصر الذي أطلقنا عليه اسم «العصر الزجاجي» بمناسبة افتتاح معرض نيويورك الذي وضع فيه حسين صبرى باشا حجر الزاوية الأساسي في بتاية مصر في هذا المعرض .. وقلنا يومها ان العلم الحديث ابتداء يفكر في استعمال الزجاج في اغراض عديدة

وقد قلنا أيضا أن استعمال الزجاج لا يرجع به العهد الى أيامنا هذه بل الى أقدم عصور التاريخ اذ كشفه المراعنة واستعملوه وعنههم نقله الميسينيون الى هـ .هـ الملك التي كانت تحيط البحر الابيض والتي قامت فيها مدنية تاريخية وظل الزجاج يتطور مع الزمن حتى طفر طفرة جبارة في أيامنا هذه اذ صنع المتالون تماثيل بل وأقاموا منه للسكنى بيوتا عظيمة . وتعدت صناعه هذه الاشياء البنائية الى أخرى خاصة بالملايس اذ ارتأى العلماء أن يستخرجوا منه صموقا وغيره من الملايس

واليوم .. نتحدث عن ناحية أخرى من مناحي النشاط الفكري يقوم الزجاج فيها بالدور الاول

وبعد من تلكه لبست في موده محلا...
 واما حلا تلك العتدانه وحمسه أيام
 انتهت وبادت وليكن أترالها لم يبدو لم ينتبه
 اذ سجلت هذه الفترة على الزجاج .. وعلى
 جدران كناس ثمين نقشت صورة جيمس
 وفي النسخة المقابلة صورة محافظ
 المدينة في عصره «جورج ولكر هامى درى»
 وهو أحد رجال الدين الكاثوليك الذين
 تقوموا على ثورة الانجليز البروتستانتية

وبعد هذه الفترة من فترات التاريخ في
 ايرلندا قامت فترة أخرى هي فترة الحروب
 الاهلية .. وحوادث هذه الفترة سجلت على
 جاحات النيذ العديدة وكان لموقعة (بون)
 أكبر نصيب تسجيلي على صفحات الزجاج
 . من الصور الرائعة التي نقشت لتلك الموقعة
 صورة للملكين غير ظهري جواديهما وكل
 بني سته من ضفقى النهر وخلف ولیم ظهر
 أحد جنوده ممسكا غدارة صوبها الى العنق
 الملكي خطأ ولكنها كانت دون شك صورة
 رائعة فنية. ولقد نقشت لولیم الثالث صورا
 عديدة ظهر فيها على ظهر حصان أو مترجلا
 والى جانب الملكة ماري أو دونها .. ولما
 مات ولیم سجلت حادثة موته على الاكواب
 الزجاجية وكتب النقاشون يقولون

«الى ذكرى ملكنا العظيم ولیم الذي
 بعدنا من البابا والبابوية والاستعباد والذلة
 والنقود النحاسية والاحذية الخشبية...»
 صحت عديدة اضافوها الى الملك مفاخرين
 به ونقشوها على جدار كوب زجاجي
 وقد لعبت الاكواب الزجاجية في
 في الحركات السياسية دورا خطيرا اذ لم
 تقتصر نقاشوها على تدوين حوادث خاصة
 بالملك والتقلبات الدستورية بل تعدوا الى
 عبر ذلك ووصلوا دائرة متسعة وجوافيها
 للناس الانجليزية العريقة مثل أسرة استيورت
 المدة وسجلو وردتها على الاكواب والطائر
 الاسود شعار المطالب برشهم وهو ينظر
 الى شمس من تحت جناح من أمره سير الملك
 واتجاهه المظلم والسقط هو العرش

وكما سجلت على الاكواب الزجاجية
 أسماء جميع هؤلاء الذين هم من الملوك الانجليز
 والمطالبين بالعرش كذلك على جدران هذه
 أيضا سجلت أسماء الكثيرين من أبطال
 التاريخ الأمازي مثل هيو وانكان وجرفس
 ونلسون وموقعه ترافلجار ولیم ينس نقاشو
 الزجاج في نفس الوقت أن سجلوا ما عرفوا
 عن مراسم دفن العظماء وشارات الحداد
 التي لبست وغير ذلك

والشئ الكثير عن تاريخ الحروب
 الفرنسية أمان القرن الثامن عشر سجل على
 الاكواب الزجاجية. وقد يميز هذا التسجيل
 التاريخي بطابع جديد كان يعرفه الرائي
 كثرة المراكب وقد سجل أيضا على هذه
 الاكواب صر سارلر وافي موقعة ماللاكيه
 كأن الاميرال كيل كتب ذات مرة على
 ما سجل سر يما على احدى الاكواب « أن
 النبيذ يخلق كل يوم الكثير من العجائب »
 هذا في التاريخ أمثلة عديدة تدل على

الذين هم من الملوك الانجليز
 حوادث عصره. يكتب عنه أحسن ما
 الرجاء وكلام تدل على ولاش
 النهضة الصناعية الحديثة مقبلون على عصر
 خطر سيلب الزجاج فيه الدور الذي
 الحديد ثم النحاس ثم البرونز في حيا
 العالم في حقبة التاريخ المتواليه

الأمراض لبولية

السيان الحري والزمن بالأراض البولية
 تشفى تماماً بطريقة

الأستاذ كورجى

السكرتير في المدة الكبرى. شارع نوارى
 رقم ٤٤ بولان له سكرتير صغير ٥٦١٨

مودات فصل الصيف

بدل ر حالى. اقمشه حرير بد. اما اس اله
 تشكيلات حديثه ومبتكره

بمحلات

الفرو نو انى

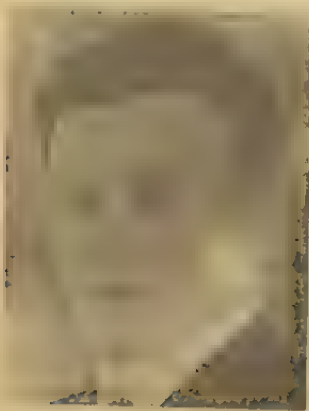
تعدادات بلاطة و...
 سابقا القبة الخضراء

اقرأوا صباح كل يوم سبت من كل اسبوع

القضاء المصرى

الغيرة سر المشاكل العاطفية ومعارك الأزواج سببها المادية والسر

انتظام مواعيد حضوره الى المنزل وهو دته
في ساعات متأخرة .. من أجل المراهات
والعلاقات الخارجية بالناس .. ولعل في
مباريات التنس ولعب البوردج وغشيان
الحفلات الراقصة وميادين الجولف مواد
لا تنضب لا تارة المارك والمشاكل
والمشاحنات



الدكتور هو اويني

المنوم المغناطيسي الشهير

اختصاصي من جامعات بلجيكا في
الامراض العصبية والنفسية والامراض
المتوطنة بالتأثير المغناطيسي والايحاء
والتحليل النفسي أسوة بمشاهير أطباء
العالم

يقابل زائريه من الساعة ١٠ - ١ صباحا
ومن ٥ - ٧ مساء بسارع عماد الدين
رقم ١٥ بليمونت ٢٣٦٩١

ثم ينظرون الى الرجل وهي لا تراهن ومن
ينظرون اليها بل عند ما يطلن اليه النظر في
فضول .. والرجال ينظرون الى الرجل
أولا ثم يلتهمون الفتاة بنظراتهم الشرهة
التي يتجولون بها في كيانها بأسره وهو لا يلحظ
نظرة بنى جنسه اليه بل يرقب نظراتهم وهي
توجه اليها .. ويتبادلان نظرة غاضبة فيها
معنى « هل تعرفين ؟ ! » « هل تعرفينهم ؟ ! »
وتذب للغيرة في القلبين الشابين ويقوم سوء
التفاهم العاطفي وتبدأ خيوط المشكلة الغرامية
في التكوين ولكن .. وجودها وسط حفل
عام يؤخر وقوعها

واذا وصلا الى الخارج يسألها وتسأله
ويتهما وتهمه :: هو يريد ألا تعارضه
وهي لا تحب أن يعارضها .. هي تريد أن
يكون كلامها مصدقا لا يقبل الشك وهو
لا يقبل أن تهمه وتصر على صدقها وكذبه
انت المعلوم .. بل أنت اجها المجنونة .. انك
أنت الذي شرت علي بالحضور .. نعم
ولكنك أنت التي دبرت فكرة مجيئنا ..
لقد كنت على ثقة من أنك ستقابل بعض
من نرفعين قانيت .. وأنت .. ألم تلاحظي
النظرات التي وجهها لك جميع من كانت
هناك ؟ !

معارك الماشقين ومشاكلهم من أجل
اشياء خرافة أما مشاكل المتزوجين فعلى
العكس تماما .. ان مدارها وسببها هو اشياء
عملية .. قد يحدث سوء تفاهم بين زوج
وزوجته من أجل تقود .. من أجل عدم

من الناس جميعا في عالم والماشاق
وعدم في عوالم متفرقة .. كل عاشقين في
لأن تضيانه مستقرا لها فيه جنتهما وفيه
حدا من الاحلام وطبور الاماني و ..
حدا من النزعات العاطفية التي تجعل حياتيهما
معه رهيبه قاسية :: العالم جميعا عشاق
وما هذا العالم بأسره الا رجل وامرأة ..
عاشق يريد وهي تطلب والغيرة تتحكم
ومن هنا تهب زوايج المشاكل الغرامية التي
تشوبها المشاق

والمشاكل الغرامية على نوعين النوع
الاول هو ما كان بين عاشق وممشوقته
والنوع الثاني ما كان بين زوجين .. ومشاكل
الذين انتهت قصة حبهم بالزواج
من أخطر المشاكل وادقها وغالبا لا تنتهي
الا في دور القضاء اذ يصر كل منهما على
تطالبة بالطلاق وضرورة الانفصال ..
من المتزوجون العاديون مشكله لا تعدي
مع كلمات يتبادلونها فتسمع الزوج يقول
« أنت أدري لم أرتكبت حماقة الزواج
هذه » وسمعها هي تقول في حدة « ما
أدري كان قد دهاني حتى قبلتك زوجا لي ؟ »
من العشاق ان قسا اجرتهم عند ما ولوم
فسمعها تقول « انك لم تعد تحبني .. »
من الزوج هو يؤكد لها انها واهمة وأنه لم
يرشد الماشقين لمهدا حفظا ولكنها
مخونة !!

ومن أهم مسببات المشاكل الغرامية بين
العشاق والغيرة « فتراها اذا غشيا محلا عاما
منهم ان النظر والسيدات ينظرون الى الفناء

مصلحة تلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

أعمال الإشارات التلغرافية بواسطة التلغراف

في دستور

يتشرف المدير العام بإعلان

مشركي دستور المصرح لهم بالمحادثات الخارجية بأنه
ابتداء من ١٥ مايو سنة ١٩١٣ يمكنهم إلقاء أية إشارة
تلغرافية داخل القطر المصري سواء كانت مكتوبة باللغة
العربية أو الإنكليزية أو الفرنسية وذلك بطلب التلغراف من
العامل ويشترط في هذه التلغرافات أن تكون مكتوبة بلغة سهلة

لما احده ولا شرب به فرفرف روت
موم بلقح جتته على الناس ١٢ ايه المصايب
دي ١٢

ودستت في يده قطعة من النقود كانت
رد الهدوء اثلج عواطفه وبعث الى نفسه
الهدوء فندسها في جيب سرواله الاصفر
وافرجت شفتاه عن اسنان متساقطة منها لكه
... في خرب وتمتم في صوت سعيد ضاحك
— الله يخلى سعادة اليه وي طرح لنا
وه البركه

— الغفو ياعم فاندى ... يعني احنا
نمنا ايه ١٢

واعطيت الرجل لفافه امريكية قلبها
بين أصابعه ثم وضعها في «قم» غليظ أسود
وراح ينفث دخانها ... ووجدت فيها صورة
غربية مشيرة للضحك فالححت عليه في ان
يجلس ... واربتك الرجل ولكي اصررت
علي ذلك فلم يجد الا الامتثال وجلس علي
امراسه القذرة واضعاسا فوق لا خرى ثم قال
— ياسلام يا ايه ١! الله برحم زمان ايام
ما تكن الواحد منا ...

وصدع رأسي باحاديث مخيفة عن
معامراته وهو شاب ... كيف كان يهاجم
«زفة» فيها الف شاب .. غرامياته العجيبة ..
بذله نساء الحلي فيه وفتياته .. حسد الرجال
له ... لم اجد سوى ان اعتذر اذ كانت
الساعة بعدت الثانية ...

وتركت فاندى واجتزت الطريق
الصاخب المليء بالسكري .. كانت التوارات
عامة بالاطفال الصغار من ابناء السبيل
وجرحي الليالي هؤلاء الصغار البؤساء الملتقون
عني قوارع الطرق لم لصوص المستقبل
وسمكي الدم وكبار النشالين واخطر
اخرمين ١١ وكان من اللازم ان أتركهم في
طريقي اني مشاهدة بعض عجائب الحلي
واذا بي ...

واذا بي اصطدم بشيخ علي رأسه
بذمة سوداء ضخمة وفي يده سبعة طويله
وعصا ذات رأس نحاسيه .. وكبر الشيخ

وسمى علي مصطفى خاتم الامم .. وسيد
المرسلين ... طلب مني «نقحة» من
نقحات الطيبة ١١ وحاولت ان اهرب منه
ودون جدوى، اذ سد علي الطريق وطالبني
ان ادفع له قرشا لانه «مستعجل»
واوجدت لي الصدفه الماداة التي احتجت
اليها ... «مستعجل» ... امر غريب ١١
الساعة حوالي الثالثة بعد منتصف الليل
ومر حسنا الشيخ «مستعجل» ترى ما هي
المهام التي تستدعي عجلته ١٢ وناولته انقرش
واذا أقول

— مستعجل علي فين ياسيدنا ؟
— مسافر مكة ياولدى ..
— مسافر ايه ١١
— مكة ياولدى لزيارة قبر المصطفى
وتأدية صلاة الجمعة في الحرم النبوي
— ولكن ... كيف تسافر الآن ..

في طياره ١٢

— طياره ١١! «الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ..
وجذبت الرجل من يده جذبة قوية
جعلته يقف من مسيره وطالبته انه يشرح
لي هذه الطريقة .. الشيطانية .. التي سيسافر
بها الى مكة .. واقسم الرجل لي انه سافر
الى هناك كل ليلة لزور قبر المصطفى ويصلي
الحجر حاصر في الروضة ليلوية ... اما في
ايام الجمعة فهو يصلي الجمعة مع الملك ابن
السعود ... واكد لي صداقته باهل الحجاز و
جذب نفسه من يدي لان المؤذن كان يدعو
الى الصلاة وهو يريد السفر ليؤديها في
الحجاز ١١

وتركت الرجل ليسافر الى مكة ...
فضلت العودة دون أن افكر ان اتشت
... ساي يذهب بي الى الافطار المقدسة ١١

اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية : لصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

علي بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد
تليفون رقم ٢٩٠٢١



المطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صابون خاص
للعائلات والحملات .. به أصغر وأثمن وألذ كولات الفسحة من لحم وورد
الأرياف . وبه قسم خاص للشويات من كباب مصري وحمام مشوي وكفته
وطرب وجميع الاسماء على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها .. والفواكه
والحلوات والمرطبات المثلجة اللذيذة الطعم . وسوف تشهدون صدق قولنا
عند تشریفكم

«الاشارة»

رجل لا روح له

ترجمة « ابي »

للفصصى كنتين رينولدس

أغوارها الحنان... لقد كان يستر ستنهولم
رجلاً كاملاً بكل ما يحويه هذه الكلمة فمن
معان... وسأله أحد الصحافيين الذين
قابلهم.

أجل... انه شيء يثير الدهشة ويجب
أخيراً جائزة نوبل للسلام وأنت الذي فاق
اختراعاتك المدمرة مدى إبان الحرب
العالمية.

وهز يتر رأسه في أسى وهو يجيب
— أجل... انه شيء يثير الدهشة ولكن
ألم يخترع الفرد نوبل صاحب الجائزة
الديناميت المدمرة وأنا الآخر كنت بدورى
في يوم من الايام من هوة حوادث القتل.
ان الحياة لا تبدو ذات أهمية إبان الشباب
فاذا ما لج الانسان بمعطية في دروب العمر
تبدت له أشياء كان يجهلها... يعرف أن
الهدوء والسعادة من ملزمات الحياة...
يعرف أنه من واجبه أن يستخر
قوة علمه فقط فيما يجلب للعالمين
السعادة.

وسأله آخر

— على فكره يادكتور ستنهولم... لقد

أطلقت علي الفاز الذي اخترعته اسم
«سونيا فين»... أنه اسم غريب فهل وراه
سر؟

— أجل... ان المسألة تحتاج الى كثر من
الشرح... ان هذا الاسم هو لذكوري
حلم جميل راود تخيلتي شأنه في ذلك شأن
سائر الأحلام التي تعبت بعقولنا ثم
تنضي.

— هل تبدت لك أطياف في حلم من
أحلامك ذات ليلة؟

كان هذا منذ عامين مضياً ولكن
أرجوكم... أرجوكم ياسادة ان تتركوا هذا
الحديث

وتركنا في حيرة من هذا الاسم
«سونيا فين» وذلك الحلم الذي عبت بخياله
ذات ليلة منذ عامين مضياً... ولما عدت الى
منزلى وجدت البارون فون جتشر انبأنا
لا يهتم الا بموسيقاه كما انه كان الالماني

حضر هذا اليوم الذي أعاد فيه نتيجة مسابقة
جائزة نوبل العالمية للسلام التي قررها بيت
ستنهولم فكان حديث الدوار قاطبة في جميع
أنحاء الدنيا عدا ألمانيا التي اعتبروه فيها
خائناً من دعاة السلام ولكن أحدا لم يكن
يوسعه ان يصبه بمكره أو سوء وفوق هذا
وذلك كان الشاب أعظم شخصية علمية في
وقتنا اذا اكتشف قبل هذا الفوز بعدة شهور
مضت غازا كباويا يبطل فعل الغازات السامة
ولم يرد ان يوقفه على قطر واحد من الاقطار
فاهداه للعالم أجمع مصغديا القوات الحربية التي
أساءت الى البشر

وتردد اسم بيتر على شفاه الناس في أنحاء
الدنيا ونطقت به أكثر من أمة وحفظته
أكثر من خمسة عشر لساناً يتحدث لغات
مختلفة متباينة... أجل... لقد أصبح اسم
بيتر أنشودة في فم كل انسان ممن يتعشقون
السلام ويحبونه ولذا فلم يكن بالامر العجيب
ان يفوز وهذا شأنه بجائزة نوبل للسلام...
ولقد كانت أريحته العالمية السبب الاكبر في
في ثورة ألمانيا عليه اذ كانت السلطات الحاكمة
تظن انه سيخصها وحدها باختراعه ولكنه
رهبه للعالم فأنار صحافة النازي التي بدأت تهاجمه
مهاجمة عنيفة

وبعد ظهيرة ذلك اليوم قابله اثني عشر
صحافياً أجانب من فيمبون في برلين وراسلوه
صحفاً خارجية... كان مديد الكيان أبيض
الشمر رغم شبابه حليق الذقن كالحاجبين
الذين يتلاقيان فوق عينيهِ الزرقاوين...
العينان الحزبتان... العينان اللتان يكن في

وفي جملة برلين التذكارية التي أقيمت
في أصيل يوم هادي، قارت تمجده الفروب
رفعت سونيا ستنهولم ما طاب لها الرقص
وقد باتت في أغوار عينيها أضواء هائلة فرخة
ثم لم تلبث الا بالتسامة المشرقة في قرارة عينيها
أن أظلمت في حنى الغاضبة ولم تلبث الا شراقة
أن هاودتها ثانية... كانت سونيا ستنهولم
مدبرة الكيان رشيقة القدشأنها في ذلك شأن
الروسيات كما كانت في جمالها تماثل أى فتاة
وكانت اذا ضحكت فانما لتفمر بضحكتها
الساحرة فضاء غرفة الاستقبال في منزلى
فتمطر هاباريج شذى يخالط بل ويفوق شذى
الياسمين والزرعس والورد... ولحظة نموت
الضحكة على أطراف شفيتها وتلاشى
أصدائها الضاحكة ويغمر عينيها
سواد غريب يحيل الى معه أى رأى
الخوف يسترق الخطى مسرعا الى أغوار
عينيها.

وكانت سونيا ويستر ستنهولم وذلك
الرجل الذى أسمياه ينكولى مدعوون عندي
وقد اجتمعوا في غرفة الاستقبال في أصيل
ذلك اليوم ولقد رأيتهم وسمعتهم يتحدثون
ويتقلون ويضحكون ويتسألون... رأيتهم
وسمعتهم خلال صوت فون جتشر الذى كان
يعرفهم ويحبهم... لقد جلس هناك وجعل
يحدثني عن سونيا ويتر وذلك الرجل الذى
يسمونه ينكولى

ولقد كانت بداءة كل شيء عادية الى
حد... اذ عدت الى مسكنى في برلين بعد

لوحيد الذي عاد من الحرب لا يشتغل
بالسياسة كغيره بل بالعلوم والموسيقى
و كنت أحب صديق الى نفسه وكرر ثانية
سؤاله .

— كيف رأيت بيتز ستهولم ؟
وضحكت وأنا أجيبه

— كيف رأيت بيتز ستهولم ؟ انه
هادي ووديع اللهم الا عندما يسأله الانسان
معنى كلمة « سونيافين » وفي سرعة غريبة
وصوت حزين سألتني فون جينشر

— هل طرحوا عليه هذا السؤال ؟
اكد كان حريابهم الا يفعلوا ذلك .. حتى أنا ..
أما أحب الناس اليه وأقربهم الى نفسه لم أكن
أحاول ولا أريد في يوم من الايام ان أثير
ألمه بأمراد صور دراسة لماضي بصلية من نيرانه
عذاباً رهيباً .. لقد كنت ..

— من أى شيء أمتعتك تتحدث ؟
أعرف انك وبيتز ستهولم على صلة منذ سنوات
عديدة فاي سر هذا الذي حول دفة افكاره
إلى السلم ؟ بالسلم ؟ فون جينشر .. ان هذا
الرجل قد اخترع إبان الحرب آلات دمار
وهلاك وها هو ذا الآن يستخر قوة علمه في
سبيل السلم . لماذا ؟

— سأدلى اليك بهذا السر .. سأفصح
لك عن السبب .. انها قصة لم أصارع بمحادثتها
انسان .. كم مرة أحسست فيها بالكراهية
نحو نفسي لا تقاردها بعرقانها دون سائر
الناس . أريد شيئاً من الشراب فقط يا صاحبي
فأذا أحضرته أمامي لأخبرك قصة بيتز وسونيا
وذلك المخلوق نيكولي الذي أسميه أنا الرجل
الذي لا روح له

— ولكن .. لكل الرجال أرواحها
بافون جينشر ..

— حسناً أيها الصديق لن أختلف
واياك من أجل هذه النقطة .. سأخبرك
القصة وانترك لك الحكم

وسكنت الشراب ثم اخترتاً مقعدين
في مواجهة الباب المفتوح الموصل الى الشرفة
و كانت أضواء الاصيل تغير تبعا لمسير
الوقت من ذهبية الى قرمزية حمراء

كانت المياه قد أمطرت قطاب الجو وحل
النسيم اريج الازاهير الداية من الحديقة ولم
يكن هناك اجمل منها رائحة بعد جو مطير.
وفي هذه اللحظة احضر فون جينشر
الى غرفة الاستقبال في منزلي سونيا وبيتز
وذلك المخلوق الذي يسمونه يكولي والاشفاق
معهم الحب والسعادة والاسى والاشفاق
أيضاً .. وبدأ فون جينشر يقول

« عرفت بيتز ان الحرب اذا كانت
وقتها من أظهر الشخصيات في عالم الاختراع
اذ كانت العلوم الكيماوية أشبه ما تكون
بكتاب مفتوح أمام ناظره واقدر كمن في
وسعه أن يستغل علمه في شيء نافع ولكنه
كان يهوى الايذاء . الايذاء .. أجل ! ! ..

فكر في الاسلاك الكهربائية وفي الانتفاع
بها في الوقت الذي أهملها فيه الناس أجمعين
فكر في أن يجعل هذه الاسلاك رسول
ايذائه .. استخدمها في تسيير « التانكس »
الى مواقع الاعداء لتصبوب عليهم مقذوفاتها
لقد استعمل اليابانيون فيما بعد هذه الطريقة
فيما اسموه « الطريد » وفي أكثر من مرة
كان ستهولم يصارحنى بان حرب المستقبل
ستكون حرب آلات ولن يشترك فيها
بشرى .. فكنت أضحك وأنا أقول له
« قد أوافق علي نظريتك هذه يا بيتز ادا
استطعت أن تخرج آلة لديها قوة التفكير »
فكان يجيبني

« التفكير ! ان التفكير في الواقع
ليس أكثر من رد فعل لمؤثرات خارجية
فاذا رقت هذه المؤثرات وارهفت فلم لا تفكر
الآلات .. ان أغلب الرجال ذووا تفكير
مضطرب وهذا يعود الى تعدد المؤثرات
الخارجية المحيطة بهم بل ان الانسان لا يستطيع
أن يفكر جيداً اذا لم تكن درجة الرطوبة
معتدلة او لو كان في مكان مزدحم أو كان
يشعر بالجوع والعطش .. ان الرجل كائن
خلفته الحوادث والحوادث هي التي توجد
المؤثرات ولذا سأخترع آلة لتسليم التفكير
لن تؤثر فيها الحرارة أو الرطوبة أو

المؤثرات الخارجية التي تتحكم في ..
« واداً امتعت هذه الآلة .. ما
ستصنعه بها ؟

«
«

فهاجمهم داخل حصان خشبي .. اذ
نعمتد في حروبنا على الرجال والرجال
كائنات ضعيفة .. اذا قامت الحرب مرة
ثانية سأكون على استعداد لها .. سأكون
عندى طائرات أرسلها من برلين الى لندن
أو الولايات المتحدة بالمقذوفات .. سأكون
لدي .. لا تضحك .. شيء يشبه أسفة الموت
ليقوم مقام البنادق .. سوف امتلك ..

— « انك شيطان متعطش لشرب ..
ان أفسارك هذه كفيلة بأن تبيد جيش
مهاجماً في وقت بسيط ودون أقل عناء ..
— أجل .. ان الناس لا يعرفون مدى
سرعة سير العلوم .. أما أنا فسأنتع كلمة
قالها عام ١٩٠٥ البرت اينستين .. هل تنكر
هذه الكلمة (ان المادة تستحيل الى قوة
والقوة تستحيل الى مادة .. اني أحس
اني واصل الى منبع أعظم القوى العالمية
الشمس .. لقد عد الهنود القدماء الشمس
من
و
.. ..
وفكرتي تلخص في استغلال هذه القوة
في عالمنا هذا ..

وانتهت الحرب قبل أن يتعدى ..
.. ..
أن اراه بين الفينة والفينة .. كانت فكرة
استخراج القوى من الضوء تشغل جدي
تفكيره .. كان يعمل ويعمل في ..
ونجاح وكان من الصعب على أي ..
يشتغل بالشؤون العلمية أن يستحضر الشمس
:
.. ..

ثلاثت في طريق

بقلم حسين منير آدم

«هداة الى انس روساكو»

يمود ثانية الى هذه الدنيا ، وكان المرض قد أقعده حقا واهبط فيه كل قدرة .. حتى القدرة على الموت
وكان الرجل من ذلك النوع من الرجال الذين بنوا الى النجاح سالمهم قارتقوه من غير مساعدة أحد أو اعتماد على الغير وعاش في ميدان عمله جاعلا من رأسه سجلا لا سرار عمله لا يعرف أحد غيره شيئا عن شؤنه .

فلما رفعت وزارة الاشغال قضيتها ، لم يحسن عاميه الدفاع عنه ، وحاول أن يستميل هيئة المحكمة الى صالح موكله ، فنظم دفاعه في صورة قصة مؤثرة تبين حال هذا الرجل الناجح وتهم الحاكم أن الحكم لصالح وزارة الاشغال معناه الحكم بالموت على هذا الرجل وزوجته وبنته الصغيرة وقد تأثر القضاء بهذه القصة ولكن بحامي الحكومة الذي لم يخل كلامه من أساليب الذوق تمسك بنصوص شروط التعاقد وصرح بأن ميادين العطف على رجل منكود كثيرة في غير هذه الساحة ، ساحة القضاء التي يحكم فيها القانون لا العاطفة

وكان القاضي طيب القلب وهو ينطق بالحكمة في صوت خافت مدرا مصطفي افندي سعيد بأن يدفع مبلغ الثلاثين الفا من الجيشت والمصاريف التي طالت بها اوراقه ومعتدا كشاف الحساب التي قدمها محام الحكومة ، تلك الكشاف التي لم يقف أمامها من يقدم دليلا ماديا يكشف عن حقيقتها .

هذه القضية ، وقضية أخرى رفعتها زوجته الاولى ، وبعض قضايا صغيرة رفعت ضده بالتضامن مع أسماء آخرين كان قد ضمن السداد عنهم لدينيهم .. جردت هذا الرجل من كل ما يملك ، فترك بيته عسولا على كتفين ، الى مسكن استأجرته زوجته بشيء من مالها القليل الخاص

قضى الرجل عاما كاملا في هذا المسكن تحسنت فيه حالته ، فأصبح قادرا على الكلام يرى ما حوله وأصبح يستطعم الطعام

وقد قام المستر انتوني بما يفرضه عليه واجب الانسانية وما يفرضه عليه صداقته القديمة لمصطفي افندي ، فانه لم يعلن عن حاجة اوزارة الى من يتمم عملية تطهير الترع واقامة الجسور الابدشهرين من توقف المقاتل عن العمل ، مع علمه بأن هذين الشهرين سيسببان متاعب كبيرة لأصحاب الاطيان كما وثران على المقاتل الجديد اذ يستحتم انتهاء العمل قبل فيضان النيل ، الذي لم يود الاعتذار بقله أمرض عن الموعد الذي حدده لنفسه

وبقي بيت مصطفي افندي أربعة أيام كاملة كعبة للزائرين من العمال المقيمين في القاهرة ، وقد زاره ثلاثة أو أربعة من المقاتلين الذين لم يفكروا في دخول المناقصة وأما المقاتلون الذين قرروا التنافس على القيام بها في العمل فان بعضا منهم لم يفكر في السؤال عن صحة ميلهم بينما اكتفى البعض الآخر بارسال بطاقته على سبيل المجاملة لأكثر ولا اقل

كل هذا يدور ، والصحف تتحدث ، والاقاويل تتناثر من الافواه ، وتساقل على الاسماع ومصطفي افندي في بيت زوجته الثانية لا يقوى على حركة ولا يمشي ما يعمل

اصيب الرجل بشلل نصفي أقعده عن الحركة ، وكاد يصل الى آخر مرحلة من مراحل سكرات الموت ، ولكنه كان

أعلنت وزارة الاشغال في الصحف اليومية كما أرسلت خطابات خاصة الى المقاتلين المعروفين لديها ، حتى يتقدم اليها من سيتعهد بأنهم العمل الذي لم يتمه مصطفي سعيد

وأثارت هذه الخطابات دهشة المقاتلين اذ كان زميلهم معروفا بنشاطه وقدرته على العمل ، ولم يكن في المفاولة التي رعى عليه عطاءها ما يدعو الى التقهر أو الخسارة ، فأخذ الزملاء يتصلون عن طريق «الطفنة» مرة وعن طريق الخطابات مرات ، ولم يكن في ناديه حديث الا عن مصطفي افندي وتوقعه عن العمل

وكان أصدقاء الرجل يصرحون بأن مرضه الفجائي هو السبب الحقيقي لهذا التوقف ، ولكن رجال الاعمال الحسرة لا يؤمنون بالمرض ، ولا يعتقدون بغير الموت سببا يعتد به الرجل المتمنى الى طائفتهم اذا أراد أن يوقف سير عمل تعهد أن يقوم به . بل حتى الموت فانهم يعتقدون ضده

أما المستر انتوني ، وهو الموظف الحكومي المختص بمراقبة أعمال المقاتلين ، فانه كان يعطف على مصطفي افندي اذ كان يعلم أن في توقف المقاتل عن العمل ما يقضي على سمعته ، فلن يؤتمن بعد ذلك على مفاولة أخرى فضلا عما يسببه هذا التوقف من خسارة مادية جسيمة تكفي لخراب بيت مالي كبير

وشتمني الأكل . وطلب نفسه المهووة والدخان

ومرت الايام أكل فيها الرجل وزوجه وابنته ما كان عندهم من نحاس وما كان في الأيدي والجيوب من حلي ، وبعد أربعة أشهر من توقفهم عن دفع ايجار المسكن لم يكن صاحب البيت بأشفق من حكومة بلاده ولم يكن حقه في نظر القضاء بأقل اعتبارا من حق هذه الاسرة في ضروريات الحياة . فاستعذر حكما ووقع الحجز على مابقى في المسكن من أثاث . فحرم الرجل من كل متاع ظن نفسه أنه ماله

وكان صاحب الملك كريما كرم مستر أتوني من قبل . اذ بعد أن جرد مسكنه من كل أثاث . سمح لهذه الاسرة المنكودة أن تبقى فيه يوما أو بعض يوم حتى تجد مكا تأوي اليه ..

وقد المريض على بلاط الغرفة، ووقفت ابنته بقامتها البيضاء . وشمرها الجميل . دامعة العين من ألم الجوع والفقر وقد حرمت من مرآتها التي منعت أمها من ييها منذ عدة أشهر . أما الام فلها خروحت تردد على بيوت صاحباتها اللاتي عودن أن يستمعن منها لشكوى . ولا يمكن حطها منهن . أكثر من جل الترحيب وفناجيل القهوة التي لا تطعم جائعا ، ولا تسكي عريانا . ولا تأوي شريدا

في هذا الوقت ، لم تكن الصحف تتحدث ، ولم يكن حال الرجل ليصلح الا أن يكون موضوعا لقصة يكتبها كاتب ، يسبح به الخيال الي المبالغة في عانيه هذا الرجل وأهله ، أو تدفعه تحاربه في أيام جوعه ونشرده وقره الى أن يتخذ منه نموذجاً يتمن فيه فينتقل من الكلام عنه الى الحديث بأسلوب الساخط عن قسوة الحياة ووحشة النظم الاجتماعية التي حكمت على هذا الرجل بهذا النوع من الحياة . ولعل كاتب من أولئك الاغنياء هواة التحدث عن آلام الفير ، يجد هذا الرجل موضوعا

لقصة يتقدم بها الى الصف الاول من صفوف الكتاب والادباء فينتسم فرحا ، وهو يستمع الى قصته ، كما يتسم طالب الطب أمام المريض المتألم . نعم . ولكن احدا من أمثال هؤلاء المتربصون لسكات الفير لم يثر على هذا الرجل ، فجدران البيوت أقوى على ستر بلايا البشر

وعادت الام الي البيت أنه لم يصبح بيتا ولا مسكنا . فاذا قيل عنه بأنه بيت فهو بيت لفيرها ، واذا قيل عنه بأنه يصلح للسكن فانه لم يعد يصلح لسكنها ..

عادت اليه ، ولم تكن تحمل خبرا لمن تركتهما في انتظار عودتها .. انها لم تجد مكا يمكنها أن تأوي اليه ومعهما هذين .. الرجل والفتاة ..

وكان عليها الا تعود الى البيت الا إذا وجدت هذا المكان ولو في مقبرة خربة . ولكنها رجعت وليس لديها ما تقوله .. دخلت الأم .. وفشت البنت الباب تستقلها ..

ليست هذه هي المرة الاولى التي تعود فيها من غير شيء تحملها .. وكانت الفتاة بحاجة الي الاكل ، والرجل الملقى على أرض الغرفة الثانية بحاجة الي التدخين

ولكن البنت لم تسأل عن طعام ، ولم يحاول الرجل أن يطلب سيجارة .. لقد سمع صوت زوجه وهي تدخل ، ولكنها اغمض عينيها كأنه لا يجب أن يراها تدخل فترأى على هذا الحال .. وهي ادرى الناس بحاله .

وبلعت البنت ريقها وهي تساعد امها على خلع معطفا المرقع وكان عرق الحر والفشل يتساقط من علي جبينها ويرسم خطوطا لامعة في راحتها

— ماما .. نروح فين .. تظاهرت الام أنها لم تسمع .. حقا لقد كان صوت البنت خافتا ، ولكنه وصل الى اعماق قلب الام ، هذا

القلب الذي مات وقد تعجرت فيه المصائب دخلت الام غرفة الرجل ، وقد تكلم المريض على رقبته من حصر رغب عنها كل الناس ، وكانت ارض الغرفة كسفوف وجدرانها ، خالية من غير سوء

— هيه .. يام زينب ؟ — ربنا موجود ولم يكن هذا وقت المناقشة ، أو البحث عن المذاق الخفيف ، ولكن هذه الكلمة نظمته القلوب عن طريق الايمان فتخرس كل لسان تدعوه المحن الى التفوه بما لا قائدة منه .. وسمعت البنت هذه الأجابة ، واحسنت انه قد جاء دورها للبحث ..

لقد فشلت الام .. وليس في هذا التالوث من يقوى على البحث أو الحركة غير هذه الام التي فشلت محاولاتها اذن فالدور دوها ..

هل تبحث لنفسها عن عمل ؟ .. انها لا تعرف لنفسها مؤهلات غير انه

حيلة امها . صباح لال . من في عمل تحري . ويحري الي ماصيته الشبان والشيوخ مبسمين ..

وقد تصلح للعمل في السينا .. اذن لماذا لا تعرض نفسها في هذا السوق .. ولكن الوقت لا يسمح لها بالبحث عن عمل ، كان عليها أن تفكر في هذا من اليوم . اما اليوم ..

وهنا وقف بها الفكر ، واخذت صور كثيرة تمر أمام عينيها الزرقاويتين .. صور لاشخاص تمرت منهم فاصبحوا

الان معها في هذه الغرفة الخالية الشبان الطويل ، والتلميذ الذي عرض عليها خدماته ، والسباك الذي جاء مرة ليصلح الحذية وقد من أن يأخذ منها نصف فرش بدلا من الثلاثة قروش التي عود أن تكون اجرا له على هذا العمل

ثم صديقتها روزا الخياطه ، وسوسو ، وزى ...

وكم كان من صور النور . و
وهم أمام واحد منهم . عرف انه نعمه
ونكم . فهو على الحديث فيه في هذا
الموضوع

مد كان صاحب راحة وأولاد ...
وكل عطف سيب . ودعاها الى دار اليتيم
مرة . فذهبت معه في حفلة الصباح ، من
عبر علم أنها أو أيتها

إذن فلتقصده .. انه يمكنه أن يساعدها
، ولكن أين تلقاه ؟ انها لا تقدر على الذهاب
ان يته فزوجته قد حرمت عليها دخول
بيتها . وقد أعلنت أكثر من مرة انها تشك
في أمر علاقتها مع زوجها ، بل وهي تنسب
نينا حتى منتصف الليل الى أمر هذه العلاقة ..

اذن فلن نذهب اليه . . ولكن لا يجب
أن نذهب ، انه المبدأ الوحيد
واسرعت الفتاة الى تنفيذ فكرة
الذهاب اليه ..

خرجت من البيت ، ولم تشعر أنها بخروجها لا
شأن أن أنها لن تغضب اذا عادت البنت اليها وقد
وجدت لهم مكانا يسكنون اليه .. وعلى هذا
الاساس اراحت البنت عن قلبها الخوف من
لوم أمها .

كان الطريق مزدحما بالمارة ، وكانت
كركرة العربات تنفر كل ذى حذر من
الاقتراب منها وهي سر سر خفة تحت ما
تحمل من ثقل . ولا يمكن البت كانت تسير
متفقه من رصيف الى رصيف تكاد تصطدم
بكل شيء غير ما يقلت من طريقها

ان لم تكن تهتم باحد ، وكانه فرض
على كل من يسير أن يتحاشى الاصطدام
بها ، بل كانه فرض على تلك العمدة المقامة
في الطريق تحمل المصابيح ، وتلك الاكوام
التي ركبها رجال التنظيم وعمال النظافة ،
لأنهم في الطريق لتلك الفتاة المتعثرة

كان من وراءها أم وأب .
وكان أمامها شاب ليس له عليها حق
والتي كانت تعتقد أنه سينقذها من هذا
الموقف المزمع ..

وصلت الى بيته ولكن صورة زوجه

من وراء الباب وتصورها انها لن تلقاها
بغير الشتم والطرد جعلها تغير طريقها الى
مدخل البيت بعد أن وقفت أمامه برهة
متردة بين الدخول والعودة ..

سم لاح لها نور يهديها الى بيت صديق
لهذا الشاب عرفت انه يحب التردد على
بيته فاسرعت الى ناحية بيت هذا الصديق
والا وصلت الى بيته كان التعب قد بلغ

منها مبلغا يدعوها الى الجلوس ولكنها
لم تر أمامها ما يجلس عليه .. لقد كان
مقعد البواب خاليا أمام منزل هذا الصديق
واسكنها خافت نظرات المارة ممن لا تعرفهم
من الناس فهي اقوي ايلاما من ضمرات الزمن
طرقت الباب برفق ثم نشجعت فصفت
بيديها وجاء البواب يحميها

لم تكن تعرف اسم صاحب البيت ولم
توقع أن يعرف البواب ورغما عن أن الرجل
قابلها بوجه باسم ولم يخف اعجابه ببها
فانها لم تعرف التفاهم معه

ذكرت له اسم الشاب الذي جاءت
تسأله عنه ولم يعرف البواب صاحب هذا
الاسم أو لعله يظهر بالجهن رعية منه في
اطالة الحديث معها ؟

ثم أخذت تصف الشاب وكانت
الايوصاف التي ذكرتها عنه تنطبق على أكثر
من شاب واحد ممن عودوا التردد على هذا
البيت .

أحست أنه لا فائدة من الحديث مع هذا
الرجل ، فقد كاد موقف الرجل أن يكون
صريحا ، فنظراته أخذت تطول ، وأصبح
يتطور بسؤاله من شيء الى شيء حتى أتاح
لنفسه أن يسألها عن أشياء لا تخصه

تركته الفتاة من غير أي تحراء
ووقف الصعيدي الكهل يتحسر على موقفة
انها تسأل عن ذلك الشاب الوجهه أما هو ..
المسكين فانها لم تهتم بالحديث معه وكانت
البنت حيرى لقد تركت فكرة العثور على

الشاب في ذهنها حتى أنها لم تعد ترغب في
شيء غير مقابلته

وكانت تسير في الطريق محرجة ،
انها لن تعود الى الاب ولن تتمكن من
مقابلة الام حتى تعرف نتيجة مقابلتها لهذا
الشاب الذي وضعت كل أملها فيه وكانت
منكوشة شعر الرأس ، مضطربة الحركات
ناثرة لا تدرى الى أي مكان تقصد أو أي
محط تحط فيه

انها بحاجة الى ملجأ .. بحاجة الى احضان
تقصدها ولتكن هذه الاحضان ، أحضان
بيت ضيق أو قصر فسيح . لتكن أحضان
امرأة حنون أو فتى أحضان رجل قوى
تضمها فتخميها عن عين هذا الشبح الاسود
الذي يجري وراءها ، شبح الزمن الخفيف
وكانت في الطريق محطلا لا نظار المسارة .
وكانت صورتها تخرج سريعا بخيال كل
من تمر به . أو بلاقيها

رأها شاب فود لو أنها تعطف عليه
وأخذ يحم بها وزوجه ولولا ما جرت به
التقاليد لنادها اليه . ورأها أب فود أنها
كانت بين يديه ، ورأتها أم عجوز قد كرت
بنتها التي توفيت منذ زمن قريب .

ولكن أحدا من هؤلاء لم يثبت عطفه
عليها بغير نظرات قصيرة متقطعة لا معنى فيها
ولا رجاء

واذا بها تلقي وجها تعرفه ..

انه لم يكن الشاب الذي أرادت التماس
عليه .. واسكنها فرحت بهذا الوجه والى أنها
عزرت على كل شيء ..

جرت الى ناحية وراءها الشاب
مبتسم ..

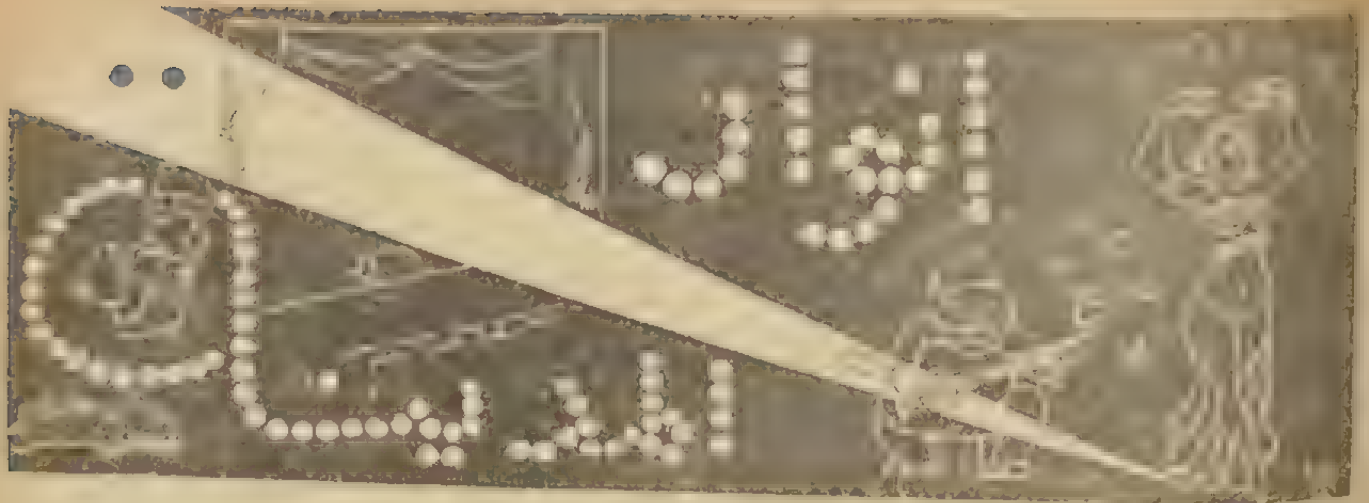
ألم تر ابراهيم ؟
انه في بيته .

وبقيت الفتاة برهة صامتة كأن وجوده
في بيته يعني أنها لن تتمكن من مقابلته ..
وأراد التكلّم أن يسمع صوتها تتكلم ..

كانت حمية في اضطرام وحمية في
 .. الى حية ..
 ألا يمكنني أن أقدم اليك مساعدة ..
 هل يمكنني أن أقوم بخدمة لك .. لماذا
 لا تتكلمين ، الست كإبراهيم .. انى أعرف
 أنت بحاجة الى شيء فظهورك يدل على ذلك
 — حقاً .. حقاً ؟
 ولم تصدق الفتاة أنها أمام شخص يتطوع
 لخدمتها .. ولكنها كانت تعتقد أن الدنيا
 كلها أصدقاء وأنها لن تجد من يرفض
 أن يساعدها ..
 ان القضاة والجنود والمحضرون
 وأصحاب الاملاء أعداءها ، وكما
 أعداءها في كل مكان عرفت فيه الراحة ،
 أما في الطريق فجميع اصحاب الجميع يصيحون
 ويسمون لمآها ..
 لماذا لا تقص عليه قصتها .. لماذا لا تطلب
 منه أن يساعدها او همت بان تتكلم ، ورفعت
 عينيها .. وهي تحاول أن تتكلم ، ولكن
 نفية من كبرياء أوقفت الدموع في عينيها
 بعد أن هربت منها مرة واحدة فالتفتها
 ميرة على خدها الآخر ونهوى الى الارض
 ولسكنها تلاشت فوق هذا الحد الملتب قبل
 ان يدمن فوق التراب
 وبدلان أن تقول الفتاة قصتها او تطلب
 العونة قالت ..
 — أشكرك .. انى أريد ابراهيم
 — يبدو لي أن الامر من الاهمية بمكان
 لماذا لا تقصدين بيته
 وأقلت من فيها كلمة واحدة لامت
 نفسها بعد ان لمظنها
 — امرأته
 — آه .. اذن اناديه لك ..
 وسارا في الطريق ، لا ينظر اليها الناس
 الا كما ينظر الى أى رجل وفتاة ..
 ونادى ابراهيم من بيته ، ودعش عند
 ما قام لها وانتحي بها ناحية ..
 ماذا حدث ؟
 لا بيت لنا الليلة .. مع اثاث ليبت ..

وأبى على الا ص .. وأبى لا يعرف ..
 ولم تطلب منه مساعدة .. ولكن
 مامعنى بحثها عنه .. وما معنى هذا الحدث ..
 وقف يفكر .. أن مامعه من تقود لن
 تكفيه لان يدفع ابحار البيت أو أجيرا
 لصاحب فندق ..
 ولم يدبر ماذا يقول .. واكن وقفته
 معها على هذا النحو لم تكن بالشئ المرغوب
 فيه ، فأخرج الكلام من فمه من تكبير
 — طيب .. عودى انت اليهما وسأدبر
 الحكاية ..
 اطمانت هي كما لو كانت كلمته كلمة
 القدر .. وكادت تتركه لتطير الى امها
 وتزف الى ابها هذا الخير ، ولكنها بقيت
 برهة وهي لا تعرف ماذا تقوله لها ..
 وأخيرا عادت .. وتركته في الطريق
 مع صديقه ..
 — أماء ..
 .. أين كنت ؟
 .. الى صديق سينقدنا ..
 .. نسألها الام عن يكون ؟ .. ولم
 تسألها عن الثمن الذى يطلبه هذا الصديق
 ودارت بمخيلة الرجل أشياء ، وبخيال الام
 أشياء .. واكن الوقت لم يكن يسمح بكثرة
 الكلام
 — ومضى يأتى ..
 وكانت صوت الاب يصحرج في
 حنجرتة
 — لا أدري .. ولكنه سيحضر
 الى هنا بنفسه
 وتركبتها الى غرفتها ، ولكنها
 وجدت عارية عن كل أثاث فجلست على
 أرض النافذة تستريح .. وتنتظر ..
 وقضيت ثلاثة ساعات يصحرك الجوع
 فيها بالآلم فى بطون الاب والام والفتاة ..
 ولكن احترامهم لم يملن حاجه الى الطعام
 لقد كان كل منهم ينجل من التحدث الى
 زميله فى هذه الحياة ..
 اما البفت فانها لم تكن تخفي الا ان

تترددن عليها فى الايام السابقة ..
 كانت تخاف أن تراها وحده وهي في
 هذا المسكن العارى .. واذا كان حاجتهم
 بعد تخفي على الجيران ، فلها لم تعد تخافهم ،
 وكأنها تريد أن تخفي حالها عن كل من
 لا يدري عنه شيئا .. اما الذين يعرفونه فلها
 لا تهتم بهم
 ونزل الليل .. وليس عندهم سراج ..
 ولم يكن بهم حاجة الى النور ..
 ثلاث ساعات ، لم يتحدث فيها واحد الى
 أخيه ..
 ثلاثة ساعات ، مضت في انتظار ذلك
 الشاب الذى أصبح أملهم الوحيد ..
 ثلاثة ساعات .. فتردد .. ولم لا يعرفون
 .. ستريد ..
 وكان سكوت الكل ، ونصف الظلام ،
 آية الحزن التى شملت هذا المسكن ليلة وداعه ..
 ثم طرق الباب طارق ..
 فامرعت الفتاة اليه .. وفتحته فى غ-
 تحفظ .. ولكنه لم يكن صاحبها .. لقد
 كان بائع الخبز يطلب ثمن ما أكلوا ..
 — انتظر أول الشهر ..
 — أول الشهر .. لماذا انتظر أول
 الشهر ؟ ..
 ثم ادخل رأسه من الباب
 — هيه .. اريد ثلاثين قرشا .. انك
 سترحلون من هنا .. ولا أدري أين ..
 أن أجركم .. اريدها حالا ثلاثون قرشا ..
 — ليست معانا نقود الان
 ومضى .. نيكم ؟ .. انى لا أعرف الا
 شيئا واحدا .. ٣٠ قرشا
 وثار المطالب ، لقد كان وقفا في
 كلامه ، شيئا فى حديثه .. وعندما ثارت
 نوريته الى الحد الذى لا يحتمل ، خرجت
 الام من الغرفة الثانية وسارت الى ناحيته ،
 وكأن هذه المرأة التي بقيت مدة طويلة
 لا تتكلم تتناها الافكار في رأسها صوت
 الامل واليأس والحياة والموت . أرادت أن
 البقية على صفحته ٣١



موسم البروقات في الفرقة القومية

للفرقة القومية عدة مواسم في أوقات مختلفة فلها مواسم تعمل فيها على مسرح الاوبرا ولها بجانب هذا مواسم أخرى يطلق عليها مواسم « البروقات » نظر الان الوقت الذي تستغرقه الفرقة في بروقاتها أكثر من وقت عملها

وموسم البروقات الذي نحن بصدد الان بدأ من منتصف هذا الشهر فالفرقة تجري عن الان بروقات على مسرح كرنال الحب التي تحدثنا عنها في العدد الماضي وقلنا أن مسيو فلاندر المخرج الفرنسي سيتولى اخراجها والثانية تسمى « طيب المعجزات » وهي مسرحية قام بتمثيلها أحد الشبان اذا فالفرقة تقوم ببروقات من الان ولكن اذا جاء وقت التمثيل بعد شهر عديدة نجدهم غير حافطين لادوارهم بين أن المدة التي يقضون فيها أوقات بروقاتهم أكثر مدة عرفت في التاريخ المسرحي فالممثل الانجليزي الذي يقوم مثلاً بلعب دور في مسرحية لشكسبير لا يستغرق أكثر من شهر ثم يمثل دوره دون أن يتلجلج أو يثر لسانه فمضى ان نجد من المشرفين على ادارة الفرقة قوة أمره شعر هؤلاء الممثلين بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم فيحفظون ادوارهم ويقومون بدرسها وتحليلها دراسة وافية

نقابات (الممثلين) بين الماضي والحاضر

النقابة كسابقتها وأن يمنع الاعضاء عن دفع الاشتراكات بل طمعوا في تقسيم مال النقابة ليصرف على مواث الكونكان في مقهى الفن في ذلك الوقت. وظل الممثلون دون نقابة الى ان أسس الممثل الكبير يوسف وهبي ناد لهم اطلق عليه نادي رمسيس فثارت فاطمة رشدي في ذلك الوقت وامتنع أعضاء فرقتها عن الاشتراك في النادي واقترح الممثل الكوميدي المعروف علي الكسار تسميته (مادي الممثلين) حتى لا يكون دعاية لمسرح دون سواء فأجاب يوسف طلبهم ولكن لم يخضع أهل الفن للنادي وشروطه فاضطر صاحب فرقة رمسيس لاغلاقه وليوم نسمع أن هناك جماعة من الممثلين يسعون لدى ولاية الامور المشرفين على شئون الفن لمساعدتهم في تأسيس نقابة لهم وهي فكرة طيبة جداً لو خرجت من حيز التفكير الى العمل فن امار أن تؤسس لكل هيئة في مصر نقابة ورجال الفن لا يهتمون بهذا النظام ؟ ا.ع

خطرت جماعة من الممثلين في الماضي تأليف نقابة لهم اسوة بجميع الهيئات العاملة التي تتمتع بالنظام النقابي فوجهه المرحوم الممثل محمد بهجت دعوة الى جميع رملاته وعقدوا اجتماعاً حضره جميع المشتغلين بالشئون الفنية على اختلاف أنواعهم من مخرجين وممثلين ورجالات الخ

وفي هذا الاجتماع قر الرأي على تأسيس نقابة لهم وانتخبوا المرحوم محمد بهجت رئيساً لتلك النقابة

وانتقل التمثيل على أثر وفاة زعماء (التراجيديا) من عهد الى عهد وأعيد تأسيس النقابة من جديد دخلتها عناصر جديدة من الممثلين الذين اظهروهم مسرح رمسيس وانتخبوا الاستاد المحامي اسماعيل وهبي رئيساً للنقابة وسارت النقابة على خطة أولى نقابات الممثلين من مساعدة الرؤساء من رجال الفن ومن مساعدة أسر من رحلوا الى الدار الثانية ولكن نشأ الظروف أن تحمل هذه

حينما أراد الصحنى المعروف بمحمد السوادى
 تقديم مسرحيته (الفاكهة المحرمة) قبل له
 عليه صديقه الممثل أن يضع بجانب اسمه اسم
 المحامى دون أن يفعل فيها الاخير
 وأراد السوادى أن يتخلص ممن
 في العام الحاضر فثار الممثلون واصرخوا عن
 لها كما فعلوا في مسرحية أخرى بالرغم
 ذكرت هذا الآن لان روح التمرد
 عند بعض الممثلين الذين يملأون
 بأحاديثهم بأنهم يودون ان يكون
 أى فى اختيار المسرحية بحجة أن فى
 وبعض الممثلين يؤلفون ويختارون ..
 ولست أدى كيف يشبه هؤلاء انفسهم
 الغرب مع أن ثقافتهم محدودة ولا يزال
 فرقة القومية تدرس لغة عربية تخرج
 العلوم (يشكل) لهم الفاعل والمفعول
 كيف هؤلاء لا يصدقوا عم بسبب
 وتركوا مجال الادعاء وصمتوا
 وعملوا فى دائرة فنية محدودة
 تام ذلك اجدى واقع لهم بكثير
 فى

بين أفراد هذه البعثات محرج وليكن عزيز
 عيد ليطلع على ماجد على المسرح الاوروبى
 وبخاصة الفرنسي من تطورات وتجديد
 وليس واحد من الممثلين الحاليين وان
 احسنوا يجب ارسال رجسير فذلك ضروري
 جدا
 وفي الفرقة القومية جندي محمود بـ
 الاجانب فى صناعته هو احمد افندي حلى
 صانع الملابس التاريخية وله شهرته فى الوسط
 المسرحي فلم لا يرسل هذا الرجل فى بعثة
 صيفية .. نحن نلقت نظر الفرقة القومية الى
 هذا الفنان ملحقين فى ضرورة النظر له
 بنظرة جديده
 بعثات دائمة
 وقد انجبت افكار لجنة ترقية شئون
 التمثيل الى ارسال بعثات أخرى غير بعثتها
 التى أرسلتها فى العام الماضى لمدة ثلاث سنوات
 فلن تكفى الفرقة بتلك البعثة بل سترسل
 الاول والثانى وربما الثالث من طلبة المعهد
 الحاليين وهناك ممثل يسعى لان يرسل فى
 بعثة لانجلترا ولكن يظهر أن مساعيه لن
 يفلح بالنجاح
 مرسوم ملكي
 تبعت وزارة المعارف العمومية فى جعل
 الفرقة القومية شبه حكومية وعند انتهاء
 البحث سيعرض نصير المسرح المصري
 سعادة محمد بك العشماوى صيغة مرسوم لجعل
 الفرقة القومية شبه مصلحة حكومية
 والذي يؤكد الان ان الاستاد توفيق
 الحكيم سيلعب دورا هاما فى الفرقة القومية
 وقد وصلتنا أخبار عديدة من أصدق
 المصادر الموثوق بها ولكننا نملك القلم
 حتى تنهى وزارة المعارف من وضع نظام
 الخطة الجديدة لزام ترقية المسرح
 المسرح المدرسى
 خطت فرق التمثيل بالمدارس الثانوية
 هذا العام خطوة مباركة فتكون من الطلبة
 همود متفرجين من يمكنهم ان يكونوا
 الفن الجميل
 ونضع وزارة المعارف نظاما جديدا فى

هذا الايام سيعيم مسرح سرى و
 فى الالتقاء فى جميع المدارس الاميرية والامنية
 وكليات الجامعة
 وقد طلب المخرج زكي طليمات
 ستائة جنيه لمشروع المسرح المدرسى
 لم نره فى ميزانية وزارة المعارف فسالنا
 ياترى رفضت الوزارة طلبه ولكن علم
 أن هذا المبلغ متى وافقت الوزارة
 سيؤخذ من نفس امانة الفرقة القومية
 المصرية
 كما سيهتم مفدى شئون التمثيل هذا
 باختيار مدرسى المسرح المدرسى وخصوصا
 من الجهة الخلفية لانهم يعيشون فى
 على
 ثورة فنان
 قر الراى بين كبار موظفى
 للمعارف العمومية على ارغام المخرج
 على العودة الى الفرقة القومية
 وحينما عرض عليه هذا (المقلب) الذى
 يدبر له ثار على من حوالبه وعلى كل من
 صادفه فى طريقه
 فزكى طليمات له مطالب وشروط
 ولكنه أصبح حكما فى المقرر تسوية هذه
 المسائل بينه وبين الاستاد توفيق الحكيم
 وأظن أن فى هذه الاشارة ما يكفي
 المهتمين بالمسرح المصرى
 الممثل الكبير يوسف وهبى على احياها موسم
 صيفى فى القاهرة بمثل فيه مسرحيات
 جديدة على مسرح الليدو بالجيزة
 وقد تم الاتفاق نهائيا . ويستعد
 الآن يوفقات على مسرحياته الجديدة فى
 مكتبه بشارع عماد الدين
 فرقة رمسيس بالاسكندرية
 وستمثل الفرقة شهري يونيو و
 فى مصر أما شهر أغسطس فتكون الفرقة
 فى الاسكندرية حيث تم الاتفاق بين صاحب
 فرقة رمسيس وصاحب مسرح المهرج

في شهر أغسطس علي مسرحه حتى
دعاه من السكندري من جهود جبار

من التونسي والفرقة القومية
سبق أن قدم الزجال الشاعر الاديب
الفرقة القومية مسرحية للفرقة
وهذه المسرحية لا اقدم صلاحيتها
لان خليل بك اعتبر قبول مسرحية
منه غير جائز

لذا ذكر بهذه المناسبة أن يوم كان قد
تقدم اليه من قبل بعض
المصريين وقد حفظه سليمان في مكتبه
جميعه أنصار التمثيل لعرضه في فرصة
مناسبة وقد وافق في أقرب فرصة

منه في وقت ما حصل
مصر الى مصر في يومه
نفسه أيام كان في دمشق فرفض يرم
فيوم طلب من مسرحيته فقط كؤلف يثق
بمنه وتذكرني هذه الحادثة بمحدث دار
السينما الممثل الكبير جورج أبيض فقد
قال انه عرف مطران بك من مدة طويلة
بأنه بلغه أيام تمثيله مسرحيته عظيم أن
دينا بأثنا قابل مطران بك في الشتاء وكان
يؤمن معطفا جديدا فأسأله ما به فقال له
من شدة البرد فأعطاه المعطف الجديد
في نفس الشتاء بمعطفه القديم أما خليل بك
في هذه الأيام فعلي رأي أحدي الممثلات
يؤمن هو أممي لدي الانسان من تشجيع
مثل يوم

مصر اصحاب دور السينما يهينون المصريين
كثاما نساء لنا ولم نزل نساءه في
مصر هؤلاء الاجانب المصريين الذين
يحبون بفضلم الاموال الطائلة
منه مرة التي يؤسف لها حقا هو ما
راى من صرفت بعض اصحاب دور السينما
في مصر

وقد كانت هذه الدور فيما مضى تسهين
نكرامة المصريين وتستهتر بقوميتهم فكنا
لا نرى ترجمة الافلام إلى اللغة العربية حتى
أثار بعض الكتاب السينميين هذا الموضوع
ولفتوا نظر هؤلاء الاجانب الى ضرورة
احترام لغة البلاد ووضعها في المرتبة الاولى
وحتموا عليهم ان تترجم جميع الافلام إلى
اللغة العربية كما انهم فرضوا عليهم ان تكون
هذه الترجمة سليمة صحيحة غير ان الامر
لم يقتصر على اللغة العربية علي الشاشة البيضاء
فمن صرفت من قبل اصحاب الدور
كانت اقل ما يقال عنها انها مهينة للمصريين
ولا ذكر مثلا من الامثلة التي تدل علي
معاملتهم للجمهور المصري

كنت في الاسبوع في سينما سان جيمس
وتصادف ان طلب شاب مصري من
عامل السينما « بروجرام » فرفض وطلب
منه ان يذهب ليأخذه من الخارج وتصادف
في الوقت نفسه ان طلب احد الاجانب من
نفس العامل برنامج فكان ان سلمه العامل
علي الفور هذا البرنامج
وهناك حوادث اخرى عديدة في دور
السينما الصيفية وبخاصة في سان جيمس
وسينما ميامي وسنعر كيف توقف هؤلاء
الاجانب عند عدم ونجملهم يحترمون
المصريين بتنظيم حركة ما طعمه مثل هذه
الدور التي يعيش اصحابها على المصريين
عالة ولا يعلمون عما لهم كيف يحترمون

موسم الريحاني في الاسكندرية
يقوم الآن أحد الممولين الاجاب ببناء
مسرح في كامب سيزار
وقد اتفق مع الممثل الكوميدي المحبوب
نجيب الريحاني ليعمل على مسرحه
وسيبداً نجيب عمله بتمثيل مسرحياته
المشهورة
امينة رزق والقمصان البنفسجي
اشترت الآنسة امينه رزق في الاسبوع

الماضي ستة قصصان بنسجتي دون ان نحاول
شراء ولو قيص واحد يفتح نفس السيد
علوبة جميل يكون لونه ابيض او احمر او
اخضر او ازرق مثلا مع الاعتذار الكافي
لاصحاب القمصان الملونة في مصر !!
وقد استفسرنا عن سر هذا فعلنا ان
في نيه امينة اعتزال المسرح في المستقبل
ولعب دور خطير في الشؤون السياسية
وانها تنوي تأليف فرقة من « ذوات
القمصان البنفسجي » وانها على اتم استعداد
توزيع اي قميص لراغبات الالتجاءات المخافة
مع امينة بنادي رمسيس السياسي
« هوميروس »

ابراهيم ابو العينين
ناقد في مجلة (الجامعة)
يقدم بعد خدمة المسرح تسع سنوات
كتاب

المسرح الحديث

اقوى ما كتب عن المسرح الحديث مع
التطورات التي حدثت على الاخراج والتأليف
في اوروبا بعد الحرب العظمي مع نبذة
تاريخية عن تاريخ المسرح من عهد الاعريق
الي يومنا هذا
ناقد صريح يتحدث عن كل المشتغلين في
الوسط المسرحي بصراحة تامة
الاشراك قبل الطبع خمسة قروش صاع
ترسل للمنفذ رأسا بمكتبه ٨ شارع
فد

حياة الممثلة الخاصة

ملك للجمهور... فيجب أن نحافظ عليها



تحدثت الى قراء (الجامعة) في عدد مضي على هذه الصفحة وفي هذا المكان بالذات عن (أخلاق الممثلين) وذكرت في هذا الحديث أن حياة الممثل الخاصة ليست ملكا له كما يظن البعض بل ملك لجمهوره فمن حق الناقد أن ينقد هذه الحياة مادام الممثل لا يحسن تصريف أوقات فراغه.. واليوم أتحدث عن حياة الممثلة الخاصة وضرورة المحافظة عليها وعلم الله أن هذه المحافظة فيها كل الخير لها في فنها وسمعتها وكل شيء.

فإذا كانت جريتا جاريو بلفت تلك الشهرة العظيمة فذلك يرجع الي أنها لا تظهر في الاماكن العامة ولا تختلط بالشعب كذلك جوان كرافورد ومارلين ديتريش وميرنا لوى وغيرهن.. هؤلاء جميعا لا يختلطن بالشعب ولا يرتدن الاماكن العامة أما هنا في مصر فكل ممثلاتنا يختلطن بالجمهور ويتوافدن على مقاهي عماد الدين وصالات الرقص البلدى!!

وفي ذلك ما يقلل من قيمتهن ويحط من كرامتهن في نظر الجمهور الذي كان يجب أن يشعرنهم بالاحترام والتقدير ولكن

ولكن كيف نطالب الجمهور أن يقدر ممثلة تقضى الشطر الاول من الليل في... والكونياك بين جماعة من الاصدقاء وتواجه الاصدقاء كأيقرة قصة من راقصات

وكيف نطالب الجمهور ان يحترم ممثلة تقضى ليلا في علب الليل التي... وليس الآداب في (وش العجر) فوق كوبري قصر النيل مثلا أو في سكة الهرم لأنها خرجت على الآداب العامة والأخلاق التي هي أهم ما يجب أن نحافظ عليه.

حقا اننا في زمن كله عجائب وغرائب.

كل هذه الاعمال يرتكبا ممثلات كنا نود ان نحترمن ونحفظ لهن مكانة يليق بأسم الفن كما نحفظ لغيرهن من ممثلات الغرب ولكن للأسف ان ممثلاتنا ما كن يهتمن في ان يحسن اديهن من ملاكهن... وياخذهن عليها. ولكن

كلمة أخيرة يجب ان اقولها وانادى بها.. هي ان حياة الممثلة الخاصة ملك... والسيد حسين حلمي

اكبار واحترام

لا يوجد قانون في مصر الى الآن لحما
حقوق المؤلفين والملحنين مما جعل
مؤلفيها وملحنينا ينضمون الى جمعية
حقوق التأليف والتلحين بباريس لحما
حقوقهم.

واخيرا قبل لنا (والراوى ملحن
معروف) ان محطة الاداعه المصريه
اعترفت عمل لجنة لحفظ حقوق المؤلفين
والملحنين في مصر.

وهذه فكرة جميلة سبق أن طرأ
كثيرا غير اننا نهم ان قيام محطة
بها دون سواها سيجعلها قاصرة على
حقوق مؤلفي وملحنى الاغاني التي تداع

من المحطة فقط.
واكنا نريد أن نهم
الحكومة من جانب
فنحفظ حقوق



الذين يلحنون للمرحح والسيفي والصا
والاداعه كما هو الحال في جمعية
الحقوق بباريس
موسم يوسف الصيوى

يستعد الممثل يوسف
لأفتتاح...
...
...

...
...
...

سيفي ليدو السيمى.
ومن المنتظر ان يقدم يوسف ممر حيا
جديدة في هذا الموسم مع اعاده ممر حيا
السابقة.

وسيكون موسم الصيف في القاهرة هد
العام أقوى من الاعوام السابقة لان عمل
يوسف هنا الى جانب مدينة الملاهي التي
سيفتحها الشاب الشبيط على حسن

وهو من تأليف الاديب والسعود الاياري
وتلحين الموسيقى النايق فريد غصن .

فلعل .. شطه ١

وعلى ذكر السيدة بديعة ومونولوجها
نذكر انما القيت هذا الاسبوع مونولوجا
جديدا من تأليف الرجال ابن الليل وتلحين
الملحن المعروف حسن سلامة اسمه « فلعل
شطه » وقد وفق المؤلف في تأليف هذا
النوع من الموسيقى الرائعة الجميلة فحاز اعجاب
الجميع واستماده الجمهور مرات متتالية .
وقد دلت السيدة بديعة في القاء هذا
المونولوج انها خير من يلقى هذا النوع
من المونولوجات الشعبية

ملكة جمال

انتهى عقد الراقصة السورية ملكة
جمال مع ادارة كازينو بديعة هذا الاسبوع
وسافرت الى

الاسكندرية لتقيم

بضعة ايام ثم تقوم منها

الى استامبول لتعمل

هناك في ملهى كانت

قد حاقت مع ادارته

على العمل قبل تماقدها

مع السيدة بديعة .

وقد قصت في مصر

شبرا كاملا حارت

ايلا عجاب برقصاتها

المتكررة ، كانت تقدمها كل ليلة لرواد

كازينو الكورني الانجليزي :

افتتاح بيا

افتتحت الراقصة الرشيدة بيا موسمها
الصيفي هذا الاسبوع كازينو مونت كارلو
في الاسكندرية برنامج قوى تضمن رواية
كوميديه من فصل واحد قام بالدور الاول
فيها الممثل الخفيف الطلل عبد النبي محمد
واستمر ارضا جديدا عن « آخر مودات »
وقفت الفرقة في ناديته ورقصة « سحر



الراقصة نزهت العراقية

التي ستعمل مع فرقة بيا

هذا الموسم

نادى الترسانة في منتصف الشهر القادم
واستمرار عمل كازينو بديعة الصيفي
يكورني الانجليزي بل على ان المنافسة
ستكون حامية ألوطيس هذا الصيف .

فرقة النجوم

وفرقة النجوم هذه غيره فرقة النجوم
الشهرة التي كانت كازينو البوسفور
في العام قبل الماضي وافلت وانما هي فرقة
اورية تعاقدت معها فرقة بديعة لتعوض
من بودا ليست راسا الى مصر وسيكون
تمثيلها لاول مرة في كازينو بديعة

تاريخ

سافرت السيدة بديعة مصافى الى
الاسكندرية مساء السبت الماضي هي ورجال
تحتها والراقصة ملكة جمال لاهيا حفلة
عرس هائلة على ساحل البحر الابيض
المتوسط .

والسيدة بديعة لها ماع طويل في احياء
حفلات الافراح والليالي الملاح وقد اعجب
ها الجميع في مونولوج « أول نوسة »

بابل من تأليف جميل افندي جمعة مدير المهرج
وتلحين الملحن احمد صبره
وكان الاقبال على الكازينو عطيا جدا
وقد ادخلت الادارة عليه اصلاحات جديدة
لجملت منه بلكون نغم كما خفت الاعمدة
التي كان يشكو منها الجمهور في الاعوام
السابقة

مونولوجات . ومونولوجيست

وبمناسبة الحديث عن افتتاح فرقة بيا
نذكر ان هذه الفرقة تضم أكبر عدد ممكن
من المونولوجيست فهناك سيد سليمان وموسي
حلمي وانصاف محمد وبيا نفسها

وقد القت مونولوجات هناك أيضا
الراقصة سعاد عبده بمفردها فوفقت وقد
سبق ان لعبت مونولوجات بالاشهرات
مع الراقصة سميرة أمين في الشتاء الماضي
عندما كانت تعمل معها في القاهرة .

وقيل لنا أن حورية أسعد القت هناك
مونولوجات لأول مرة

وفوقت توفيقا كبيرا
والعهدة على الراوي

ملكة جمال

صورة الراقصة السورية

ملكة جمال التي انتهى عهدها مع

كازينو بديعة

وسافرت

الى اسكندرية

بصحبته

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصة

الراقصات هناك حتى ط
(الجفا بعد الوفا) واصبحت
لانطيق العمل ا و
محدثات تليفونية كثر
بينها وبين الراقصة
عز الدين لتكون ضمن
بالاسكندرية لانها
اقصد حكمت
الاسكندرية . وش
الاسكندرية ا



ولم يقتسه الاسوي
الاول على انضمامها
فرقة بديعة حتى انضمت
عنها ولكنها لم تنضم
وراءها كما كان متظن
وربما انضمت الى كازينو

فرقة النجوم العالمية التي حضرت الى مصر قادمة من بودابست للعمل بفرقة بديعة

السيكيات

في محطة الرمل .

تسمم .. غرام .. خناق ا

فرقة فتحيه شريف
وشاع في هذه الايام أن الاتفاق الذي
كان بين فرقة علي الكسار ومدير كازينو
كوت دازير كاديفسخ لاسباب لا نعلمها الى
الآن وربما كانت الفرقة التي ستعمل به فرقة
جديدة ستكون تحت اسم (فرقة فتحيه
شريف) وسيكون مدير هذه الفرقة هو
عبد العزيز افندي عجوبوب الذي كان
مديرا لفرقة علي الكسار حتى آخر الاسبوع
الحالي .

وفي يوم الافتتاح ذهب الى الكازينو
أخيئا (المعجوز أبو نضاره) كما تسميه
عقيله محمد وجلس في البلكون فذهبت
فتحيه لتعجبه ويحبها بها يجب في مثل هذه
الليلة ولكنها وجدت الراقصة بنوتشيا
تحضر فجأة وتجلس الى جانب (أخى
السيد) الذي انضح انه صديق قديم للراقصة
الابطالية ذات العيون التي في طرفها حور .
فتأثرت فتحيه وانصرفت ، وقبل انتهاء
الكباريه قامت مشادة هائلة بين الراقصة التي
سبق أن تسمت من المندوفلي والراقصة
التي سبق أن تسمت أيضا ولكن من
أكلة خلاف المندوفلي بسبب أخيئا المعجوز
أبو نضاره الذي أخذ يلعب زجاج نظارته
وهو يقهقه مثل المرحوم رميو !!

تعمل ضمن راقصات فرقة بيا راقصة
اسمها فتحيه محمد وأخرى اسمها بنوتشيا
وبمجرد ذهاب الفرقة الى الاسكندرية
أصبحت الراقصة فتحيه بتسمم من جراء أكلة
(جندوفلي) وأصبحت بنوتشيا بتسمم
بسبب أكلة أخرى قيل انها تختلف عن
الاولى ا .

وبعد أيام تمكنت فتحيه من الذهاب الى
البرقات وقضاء الليالي بين كازينو المصري
وكازينو كوت دازير رفقة زميلتها
عقيله محمد .

وفي احدى الليالي المقمرة عرفت توجهه
الى صديق سكندري جديد تسميه هي
« أخى السيد » وتسميه عقيله « المعجوز
أبو نضاره » فتكلف حضرته بمصاريف
الراقصتين أيام البروقات فكان يدفع لها
ثمن الطلبات التي تقدم في كازينو كوت
دازير وثمن « السندويتش » الذي يؤكل

حكمت كامل

ذكرنا في العدد الماضي خبر قدوم
الراقصة حكمت كامل وانضمامها الى فرقة

فرقة ملري منصور

كوت السيدة ماري منصور فرقتها

كاسبق أن ذكرنا في الاعداد الماضية
وانت انت سمعنا من ~~بيروت~~ بيروت
بالاسكندرية مساء السبت الماضي ببرامج
جديد سنكلم عنه في الاسبوع القادم .
علي حلي

حضرت إلى مصر المطربة الصغيرة
ليل حلي هذا الاسبوع بعد أن غابت مدة
كبيرة تنقلت خلالها في الاقطار الشقيقة
هي وشقيقتها المونولوجست النونو تريا
حلي

ويقال أنها ستعود الى الاقطار الشقيقة
ثانيا بعد قضاء اسبوع واحد في مصر
وهي تقضي وقتها الآن بين (فيلا)
حكيم هي الجديدة و (سطوح) المطرب
مديري

من الاقطار الشقيقة

وكما حضرت المطربة ليلى حلي من
الاقطار الشقيقة فقد حضر في نفس
الاسبوع عدد كبير من راقصات اللاتي
كن يقين عن مصر تقدمهن كريمة أحمد
وسنيه شوقي (عباسيه) وروز عزوري .
ومن المنتظر أن تنضم كريمة إلى فرقة
كوت دازير بالاسكندرية
أما سنيه عباسية فقد انضمت فعلا إلى

كازينو بدو الصيفي والراقصة المعروفة
روز عزوري
بين بيرون ونيرفا

اهتم (قلم مباحث) قهوة بيرون الذي
يرأسه الزميل الطويل ابراهيم خليل أو سعد
الكفر اوى بالبحث عن رقم تليفون كازينو
نيرفا بالاسكندرية الذي يعمل به فرقة
فوزي منيب وفتحيه محمود إلى أن عثر عليه
وما كاد يعرفه حتى أصبح (الترنك) يعمل
ليلا ونهارا بين تليفون قهوة بيرون بالقاهرة
وتليفون كازينو نيرفا بالاسكندرية

ويقول عليم ببواطن الامور أن التي
تجيب من الاسكندرية على هذه المحادثات
التليفونية دائما هي الممثلة فيوليت صيداوي
احدى ممثلات الفرقة .

اليس شمس وفتحيه محمود

كنا ذكرنا في عدد مضى خبر تعاقد ادارة
فرقة فتحيه محمود وفوزي منيب مع الراقصة
الفاستينية اليس شمس التي تعمل بملهي
الكيت كات ولكن عند ما جاء موعد
العمل بحثت فتحيه عن اليس الشمس
فوجدتها قد (انحسفت) ولم تظهر بين

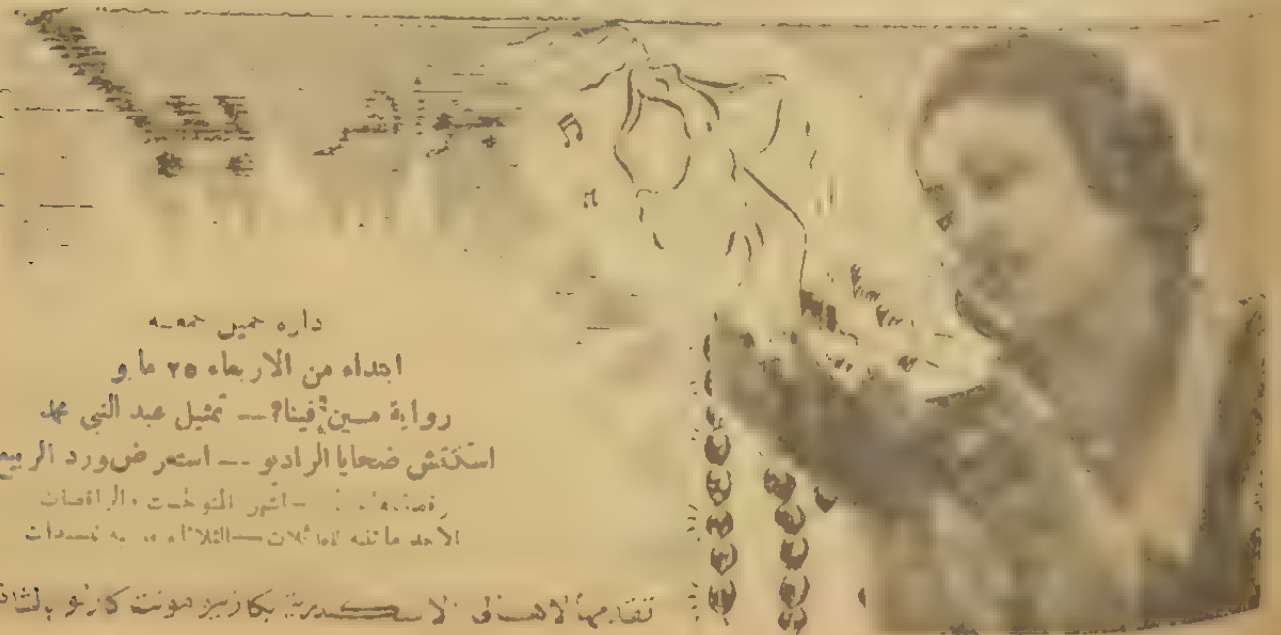
راقصات المرقعة الاخرى فاضطرت إلى
تبليغ النيابة ضدها لعدم تنفيذها العقد .
واليس تعتذر بأن مهن الكيت كات قد
تعاقد معها شهرا آخر فاضطرت العمل هذا
الشهر في الكيت كات عن أن تعمل في
الاسكندرية الى جانب صديقتها الفلسطينية
خيرية الاسطى .
احد يه : وسكرتيره



ذكرنا منذ
اسبوعين خبر سفر
الممثل أحمد يه إلى
فيينا وقد كتب فينا
اليوم من هناك يقول
أنه رغم سفره دون
أن يملك خلاف
تذكرة سفره فقط
فقد تمكن من أن

يأخذ معه سكرتيره الوفي « الشيخ عبده »
الذي يقيم معه في فيينا الآن وذلك لان احمد
اعتاد أن يكون له سكرتيرا حتى في أشد
أيام البؤس !
وبما اشترك في ادارة أحد الكباريات
هناك قريبا ..

« سوسو »



داره حين جمعه

اجداء من الاربعاء ٢٥ مايو

رواية مين فينا؟ - تمثيل عبد النبي محمد

استكشف ضحايا الراديو - استعرض ورد الربيع

رفعت من - اشهر الممثلات والراقصات

الأحد ما تله الامارات - القلائد - به فسادات

تقدمها لاهل في الاسكندرية بكازينو مونت كارلو بالشارف

محرر « الجامعة » الفني يقدم

الحجرج عمر حمدي

منه - اخلاقه - ثقافته

وكان في أمكان عمر ان يقدم مسرحياته بطريقة أحسن مما قدمها بها غير انه لم يجد من الممثلين يد المساعدة التي كان ينتظرها فكان أغلبهم ينظر اليه نظرات كظمها حمدي وحسد لانه يصفرهم سنا ويخوقهم فنا. وكان صفر سنه وطيبة أخلاقه تسبب في عدم الاصغاء الى أوامره والعمل بتعليماته في بعض الاحيان مما جعله يطلب من لجنة ترقية المسرح أن ترسله كمثله هو الآخر لمدة سنتين ولكن المنحه قررت له عام واحد فقط.

وقد يجب الغرض اذا عرف أن عمر جميعي الشاب الذي قضى ثمانية أعوام كاملة في باريس لم يتناول الخمر ولا السجائر الى الآن ١٢

وعمر يكاد يكون غريبا من هذه الناحية فهو لم يدخل الى الآن كثيرا الخجل طيب القلب الى حد مثير ، هادي الخلق جدا .

وفوق ذلك فهو فنان قدير له مستقبل ينتظره في عالم المسرح والسينما .

ورغم كل هذه المحاولات الناجحة فهو مارال في الحادية والعشرين من عمره .

١٣

ذلك سببا في تمكنه انشاء عظمة الصيف كل عام من التردد على بعض الممالك الاخرى فزار مسارج لندن والمانيا وبودابست ، وكان في كل زيارة يتزود بالمعلومات الفنية الصحيحة التي جعلت منه فنان قدير رغم حداثة سنه .

وكان ان فكرت ادارة الفرقة القومية في ارسال بعثات الى أوروبا لتلقي فن الاخراج والتثيل والماكياج على نفقاتها وأرسلت فعلا بعض أفرادها فمجب عمر لذلك لانهم ذهبوا



المخرج عمر جميعي وهو بالعبدة أثناء وجوده في باريس

ليدرسوا أشياء عرفها هو عن ظهر قلب فاتصل بادارة الفرقة وكان ان استدعته وعهدت اليه باخراج مسرحياتها فجاءت جميعها رائحة من وجهة الاخراج الفني الصحيح

أتحدث الي قراء « الجامعة » هذا الاسبوع عن شخصية جديدة ، هي شخصية الفنان الشاب عمر جميعي المخرج بالفرقة القومية .

نشأ عمر في عائلة جميعي في الاسكندرية وكان يميل الى فن التثيل المسرحي فأنشأ الجمعيات التمثيلية الكثيرة بين زملائه طلبة المدرسة العباسية الثانوية ثم تطور هذا الميل من المسرح الى السينما فكان يضع نصب عينيه ان يكون نجما من نجوم السينما رغم عدم اتيان النهضة السينمائية في مصر ايامئذ .

وكان كثيرا على أحد افراد عائلة جميعي أن يميل الى الفن وفيه كره الاشتغال بالمسرح أو السينما فلاقي الكثير من العنت والتعنيف ولكنه أصر على أن يصل الى هدفه مهما كلفه الامر .

وكان عمر لم يبلغ الرابعة عشر بعد ولكنه رغم صغر سنه وضبط أولياء أمره عليه سافر الى باريس وانضم الى بعض مسارحين كبار التثيل والاخراج الى ان أصبح مساعدا للمخرج المعروف شارل ديبلان في مسرح الأمبلييه الشهير ، وذلك بعد أن قضى ثمانية أعوام هناك لم يفكر خلالها في العودة الي مصر أو زيارتها فقط .

وكانت ماقته فكرت في أول الامر أن يرجع عنه مصر من اراد او فنان الذي يحض العائلة ولكنها لم تجد منه غير كل ثبات وجلد وكان ان اضطروا الى موافقته على ان يدرسوا اليه فنونه جميعا فكان

ميدان الفن
١٣
٥٥٧٧٩
١٣
١٣

ثلاثة في طريق

(تابع المشور على صفحة ٢٢

اهم رشت لان گورم صحابه و
 مردها نصف ميت من مردها ميت لافص
 من هذا الميت مسكين.

وكان بالباب عربة في انتظارها.

رکھوا. ورکب از اہم معہم. وسارت.

أمره في الصلوات. وقيل أن استعمال الي
التي هي أشجارهم، علم فيه الضروري
من الإثبات. كان الخمر قد عمل إلى يده
— أمره به. أنت في أمره محفوظ.

— موزون است —

يا خنى لانسكتم عني هذا الحبل
وهذه وعبر هامن لك ان الحبل اخذت
بداع وستشر بين الانس حيران حني
سمعت سمعة الرحل الذي هؤلاء الثلاثة

من أنياب الطريق

و كثرت الاقاويل وايدتها الادلة عند
ما رأى الناس زينب والاهم في بعض المحال
التجارية وكان يشتري لها شيئا من الكساء
ويحاول أن يتوسط بين صاحب هذه
المحال لعله يجد لها عملا يد عليها القليل

من الروح

أما حياة إبراهيم فأنها أصبحت لا تطاق
وروجه تنهره وتكبل له في كل يوم طرده
ليلة ولم تسمح له بحول البيت . وقد
سامت سمعته حتى وصلت إلى محل العمل

الذي يشفع به . واصبح يخرج
عليه أن يترك هؤلاء . ويترك روحه
فتشده واولاده بين الموت . وقد كان قد

قصي هذه الاشهر صار الى جمع من
عمره وزوجه وجمع من اهل كلاء المنس
وبه وبأن يصحى بكل سنة في سبعين
هذه الامه المسكودة

وصى على سمعته بعده .. وأوصاه الصديق
المؤمن من كثرة نعمات

وليتيه سمع كلمة شكر من عطف عليه
ان القادة وحدها هي التي كانت مهم
أنه موم بعمل خيري وانه يعطف عليه
حقا ودين يسمي لان زوجها من احد

أحمد قاء

ولكى الام لم تعرف وهو الشاب

وَأَرْحَبُ مِنْ ضَرْفِهِ وَكَرَّرَ
رَدْفًا مَعَ سَمْعِي أَحْمَدُ أَرْحَبُ
الرَّاحَةُ هِيَ حِفْظُ

وہاں ارحمن ہے وجود ہمہ سدا
وہاں بحث ہے مضامین و مسائل
ہر وقت ہر لمحہ انوار تشریف کا
ہر لمحہ ہر لمحہ ہے سچا سچا
ہر لمحہ ہر لمحہ ہے نور
ہر لمحہ ہر لمحہ ہے نور
ہر لمحہ ہر لمحہ ہے نور

—ماما..هيا بنا. هذا ابراهيم صديقي.
ياهاها بنا.. لقد جاء ابراهيم.

وأحست البنت بأنها صاحبة الكلمة
الاولى على الاب والام... ولاول
مرة في حياتها.

ولم نسأل الام عن المكان الذي سيذهبون

له وفي مكان في الارض الاشيت
 مخرج من الاب وانه
 من يارب
 الى...

وَأَنْتُمْ مِمَّنْ هُمْ أَهْلٌ لِّسَعْيِهِمْ
وَأَنْتُمْ مِمَّنْ هُمْ أَهْلٌ لِّسَعْيِهِمْ
فَأَنْتُمْ مِمَّنْ هُمْ أَهْلٌ لِّسَعْيِهِمْ

اراهيم . اراهيم الى . . .

وہ ایش جامد الیٰ کہ حیوانہ و
صو جامد کی ۵۲ و ان خفیمہ رات

زاد من برف خیز اجملایم : و انکی
 نزه نوا به حسن کتاب میده علی شمیمه
 نعر - فی صوره حروف مزامیه لا موسیقی
 لها کما احبه .

— الى مسكنكم

وله رد الشاب بل ذهب الى الاب
حملة وحاربا اليه تسعده : وليكي

فرح علی محمد خان، وزیر امور

- هذا استصعابنا لا نفوق ولا نسا.
ادب ادب هي نريد ان يكون اوله سلسلي
وحسن رحل ، وكن معرفه وجيد
صوت اعلی من صوته في الخطابه ، جدي
زاحی و معمر .

واحد نزل اسمي في حفتي
لا يهمل أحد ولا يهمل من يهمل
معنى مع مافي خياله الفكري من صور
وهو

وسبما هو في طريقه نازلا . قابل
سما من أهالي الحى ، فتنحي له عن
طريق وحده . فمضى . وكتب له
من ذلك الوجه الجرىء في أعلا السهم . .
وصلى الشعب إلى باب المسكن . وقرعه
نصف . .

و در مدت این فی فتح آباد را از
من برپا امانه مطا اب ... و رح
سطح فی صبح بهم و ...
الحزب ...

ولا تنكحوا الصغار بحدائق وحدائق
الرجال والنساء والرجال والنساء
نكحوا ونكحتهم.

وحدث الامام في مقام شرف وكرام
ظهوره . في جهاديه اي جده كرامه
وقد ظهرت فيه علامات شرفه ، القوه
وكان حبه الزماني عن المصوره
او اوقف حارب الملب

ان احسن ينفع ارحم عن الاسلام
وحرقة من الامم

ولدت الأم الحذیث
هل خطبات المدح علیها...

من افق قصيد هذا المسكن
عمر نسل

۱۰۰۰ لکھنؤ ۲۰۰۰

الذي بهم بينت جملة غير حاجة في نفسه .
والاب كان ينتظر حتى يعرف النتيجة
ومضت الايام فأخذت الام تجترأ على
الشاب شيئا فشيئا حتى أصبحت تطالبه
بإحضار قاكهة ومنتقى أنواع الانمشة التي
ترغب فيها لها ولزوجها أما الفتاة فلما
تركت له حق اختيار ما يناسبها من
الالوان

ان نظرات الام كانت شرهة الى الحد
الكبير لقد كانت تنطق بأنها تريد الدنيا
كلها لتقدمها الي زوجها المريض :
واطمئن المريض نفسه بأنه من الجائز ان يكون
ابراهيم يحب بنته ، وهو لا يارض في هذا
الزواج ..

وكان ابراهيم يقص عليها متاعبه في
حياته الزوجية وكيف أنه أصبح لا يطيق
العيش في بيته وكأث زينب تعرف انها
السبب .. ولكن ماذا يبدها ..

وفي احدى الليالي ، على شاطئ النيل ..

وقف شاب وفتاة ، كأنهما عاشقان ..
كان : لاحترام من جانب البنت ، والعطف
من ناحية الشاب .. وكان بينهما مقام عجيب
— هذا هو الحل الوحيد .

— نعم ولكن أُمي ستعارض ..

في هذا المستشفى مات من الاطباء ، وهم
يقولون انه تابع أو تبعه اكبر كاية للطب
في العالم ، ليس في الامر خزي ولا عار ..
وحكاياه الفقر ليست بالعب . سندهب
به غدا وعندى من الاصدقاء من يمكنهم أن
يحسنوا التوصية عنه ..

وعارضت الام اولاً في امر ارسال
زوجها الى مستشفى القصر العيني ، ولكنها
وافقت ، إذ كان في ذلك راحة لها من ثروة
الرجل الذي بدأ يتساءل كثيراً عن علاقة
بنته بابراهيم

وحمل الرجل في صبح يوم الى المستشفى ..
وكانت الافكار تجيش بخاطره ..

— نعم ، ارادت هذه المرأة وبنتها أن

تبعدي عن البيت حتى يغلولهما الجو مع
ابراهيم ليتنى مت قبل أن أكل لقمة يقدمها
هذا الشاب العاشق ..

وزج بالرجل في المستشفى ..
وأصبحت الام لا تعمل لها الا التحدث
مع بنتها ، وكانت تطلب منها أن تسرع
بالزواج من ابراهيم ..

— ماما .. انه متزوج ..

— هذا لا يمنع يا بنتي ..

— ولكنه لا يحبني ..

— كيف ؟ ابعد كل هذا تقولين انه
لا يحبك .. كل هذا العطف ، وكل هذه
الرغبة في قضاء الساعات معك هنا وفي السينما
ثم تقولين انه لا يحبك ..

— انه لا يحبني لا كون زوجته

— آه .. الحكاية

— لا ياه ماما .. انه رجل نبيل

— طبعاً ، رجل يصرف عليك وعلى

ايك وامك ، لقد اشترانا بماله يا بنتي ..

لا لا .. لن يكون هذا .. اما ان

يتزوجن .. او ..

ولكنها لم تدر ماذا تقول

وجاء ابراهيم يزورها مبتسماً ..

فوجدتها متخاصمتين

— ماذا جرى ؟

— لا شيء ..

— اسمع يا ابني ابراهيم .. سلامه في

خير وخير في سلامه ، حدد موعداً لزواجك

من بنتي زينب

— آه ؟

— موعد للزواج .. هل تظن

حضرتك ..

— ماذا تقولين يا ماما .. وهل ..

تدخلت زينب

— ابراهيم .. لا تسمع كلامها ..

انها لا تعرف شيئاً .. انها مجنونة يا ابراهيم

وبكت البنت لانها اضطرت ان تقول

عن امها انها مجنونة .. وخرج الكلام ممزوجاً

بدموع البنت الطاهرة .. وكانت آخر دموعها

الطاهرة ..

— اني احترمك يا ابراهيم .. عش وكر
اني الوحيدة التي افهمك .. اني الوحيدة
التي احتفظ لك بهذا .. الجليل .. ولي الله
في طريق حياتك يا ابراهيم بعد اليوم ..
— جميل اياه .. يا اخواني .. اني
أبقى هنا لحظة واحدة .. اني لا أطيق
الحياة ..

وبعد اشهر من هذا الحوار .. وكنت

البنت ثمة من أثر الشراب يحاول غمر من

الناس أن يضع معطفها على كتفها وكانت

تترنح في مشيتها ..

والخمر في رأسها .. والضحكات تخرج

صاخبة من بين فكيفها .. يتموج جسمها الكر

بين الأذرع خشية السقوط .. كانت تخرج

الكلمات ..

— خذوني إلى السيده .. نفسي ارد

السيد ..

في الليل .. أروى النهار .. انها لحظة من

النهار والليل .. ساعة الفجر .. كانت

الطرائق التي تبدو ضيقة بالنهار تظهر واسعة

تحت القليل من النور ، ولم يكن في الطريق

صوت غير صرير الفتاة الثملة ، والرميل

السكران ..

وكانا في طريقهما الى الجامع

وعند ذلك المكان .. وجدا في احد

الجدار صفوفاً من النساء .. يلبسن الملابس

البيضاء ،

— ادع لي يا أمي .. لقد سمعت ..

وكانت المرأة حديشة العهد بالدروشه

فم تدر ماذا تقول انها تعود كغيره

لن حولها أن يصدها أحد لدعوله

وأخرجت الكلام من غير أن يدري الى

من تتكلم

— الله يسامحك يا بنتي ..

وكانت الفتاة الثملة تترنح من راحة

الشباب ، سسدها وهو لا يكاد يموي على

الوقوف ..

وفتحت حفاضة فتودها احد ..

(مناجاة الحب)

(وحمي)

نشرت (الجامعة) في بعض اعدادها
الاخيرة قطعتين من الشعر المنشور احدهما
تحت عنوان «حي» والاخرى تحت عنوان
«مناجاة الحب» دون ان يظهر عليها اسم
صاحبها. وقد اعجب بها الكثيرون من
قرائنا وطلبوا اليها أن نعلن اسم الشاعر
فيسرنا أن نذكر انه الاديب الشاعر محمد
فهمي الذي توالى (الجامعة) نشر بعض
قطعه الشعرية

وهو نفسه صاحب القطعة التي يبعدها
القراء وسط قصه رئيس التحرير في هذا
العدد عنوانها (ايها الشعراء)

كازينو بديعه

ابتداء من الاثنين ٢٣ مايو

رواية جوابات غرامية

تأليف ابو السعود الاياري تلحين

حسن سلامة

استعراض ملكات الجمال

تأليف امين صديقي سجين احمد شريف

رقصة طمطم السودانية

تأليف ابو السعود الاياري تلحين فريد

غصن

ملكة الاستعراض المسرحي

بديعه مصافي

تلقي مونولوجات جديدة لأول مرة

فلل شطه - هالودار ليج

أقرأوا

القضاة المصريون

كل يوم بيت

ادعياء الطب

في الاقطار الشقيقة

نشرنا في العدد الماضي من (الجامعة) نص
انذار قضائي أرسلته إحدى السيدات
الفاستينيات الفضليات الي المنجم المعروف
باسم الدكتور داهش. وقد اطلعنا بعد
ذلك على صورة رسمية لامر بالقبض صادر
من محكمة صلح دم
ونصفه كالآتي

امر بالحبس

محكمة صلح دم

حضرة مدير سجن

نرسل لحضرتكم المقرر حبسه

الاسم سليم موسى الياس السرياني

نمرة القضية ١٩٢٦ - ١٦٩
تة اجراء

الجرمة عدم دفعه الدين المطلوب

منه وقدره ستائة وسبعة وأربعين قرش

مصري بما فيه الرسم المحكوم له عطاء ويطر

من ودم تاريخ بدء التنفيذ عند

وضعه بالسجن

رئيس احراء دم

امضاء

تاريخ ١٩٢٦/١٠/٣٠

الى حضرة حاكم صلح يت لحم المحترم

الشخص المذكور بهذا الامر ادخل

السجن في يوم السبت

التاريخ ١٩٢٦/١٠/٣٠

مدير سجن امضاء

ونحن نضع هذا الامر تحت نظر

اداره الامن لعدم المصلحة مرة أخرى

لكي نضع حدا لعبت ادعياء الطب العبيدين

في مصر

واخرجت قصه جديدة من دوايرهم
فروش ورمتها ان الشراء

خدي خدي

وصحكت ضحكة طويلة اهترت لها

صدران الجامع

انتهى ساعت ياسني ساعتى اما

اما .. ساعتى اما ..

ولم تدر الام ان هذه اسمها ولم تدر ان

ان هذه امها ، وجاء العسكري ..

اظن انه يحسن بكا أن تعودوا من

حيث جثتا

نعم يا شويش ..

اه انت سكران .. سكر وعريده ..

يا عرب من مركز البوليس .. هيا امامى

يا .. وهو ..

وساقهما الى القسم

ربنا ما في الطريق الى القسم يقودها

للعسكري مرة ، ويهربان منه مرارا .. اذا

بعد الست تنثر بكوم من الحرقه لف فيها

رجل عظم

مدها ..

نصيح العسكري

اعود والله طردوه من القسم العيشي

اذا كان الرجل مريض ولا فائدة من شفاء

الداعى الى ابقائه ..

وسنه الثمل رفيق البنت

ليس لهذا الرجل اهل

اربعة ايام وهو في هذا الطريق

وجابه هذه الفلة انه لا يحى ولا يموت ..

اركة هو في الجحيم

عسكري .. دعنا نذهب .. لقد

اقت ويمكننى ان اعرف الطريق ..

هل تعرف الطريق ..

وندم اليه يده مصافحا مصافحا

ولكن ضحكة الفت لم تقطع ..

كان العسكري يسمها في ميدان السيدة

وهو لا يدري اين صاحبها ..

الادخار الرابع

يقيمكم شر الطوارئ وتقلبات الايام

في تناول كل من الموظف والطالب والعامل

اتصلوا بقسم

بيع الاوراق المالية بالتقسيط

وانتفعوا بشروطه السهلة وطرقه المضمونة

ببنك مصر

القاهرة وجميع فروعها

ليس للبنك وكلاء

متجولون

رجل لا روح له

تابع المنشور على صفحة — ١٨ —

نستطيع أن تفكر.

واستم بيتز وهو يقول

— ليس كما يجب. ولكن .. أنا في

طريقي الى النهاية الصميمة ولكن ..

نعال يافون جيتشر لتريك مخترعنا الجديد

وكان معمله خلف المنزل .. ووصلنا

بابا منلقا بأحكام جعلتني كثرة اقفاله

اضحك قائلا

— هل تخشى أن يسرق اختراعك

أحد ؟

— لا .. اني لا أخشى هذا ولكن

أخاف أن يسام عشرتنا فيتركتنا ويرحل

ونظرت الى بيتز في دهشة وأنا اسأل

نعمي عن هذه الآلة التي يطلق عليها يطلقه

على البشر .

وفتح بيتز الباب المغلق الكبير فواجهتنا

حائط امتلات بالكثير من الازرار التي

ضبط صاحبها على احداها ثم قال

— والان يافون جيتشر سأريك شيئا

لم يره سنواي أبنا وسونيا فلانجعل الدهشة

تستولى عليك كما لا تستغرمي ثانية عندما

أقول لك اني سأخترع آلة تستطيع أن

تفكر

وفتح بابا فحملت كالمشدوه .. كانت

خالية الا من مقعد كبير في منتصفها وكان

يغمرها ضوء أبيض وهاج ولكن ..

لم يكن هذا هو الذي جعلني أخلق كالمشدوه

لقد كان السبب هو ذلك الشيء الذي كان

فوق المقعد .. أكان آلة ؟ لقد كانت

أشبه الأشياء بانسان ضخم رأيت به يتحرك

واقفا في هدوء كما لو كان أي بشري آخر

يتحرك .. وأخني لي رأسه الصلبي ..

وضغط بيتز على زر آخر ففمر الحجره

ضوء أزرق وبدأ هذا الانسان يجلس في هدوء

وأنا شيخ مدمم .. ووطئته كالمشدوه ..

أتجمد من الرهبة حتى اتبعت على صوت

بيتز وهو يربت على ظهرى قائلا

— ان (رجلي) مهم .. يس كذلك ؟

— لقد أخافني .. ما هو ؟ هل لك

— لقد هدم هؤلاء الفلاحون في ليلة

واحدة ما كلف أجدادي مئاة السنين في

بنائه .. لقد اقترضت أسرتي وكننت

الوحيدة التي نجوت .. قد تستطيع أن

تفهم السبب الذي من أجله لا أغفر بكوني

روسية الاصل كما أنك تستطيع أن تعرف

سر كراهيتي هؤلاء الفلاحين ..

— قد افهم أنك تكرهين مبادهم وافكارهم

ولكن .. لماذا تكرهينهم ؟ لقد كانوا

يتبعون نجما .. يحاولون بناء عالم ظنوا انه

عالم مثالي

— بينون ؟ انهم ليسوا بناءوون بل

مخربون : : لقد كننا نملك آلاف الافدة

وكننا سادة لآلاف من الفلاحين فلم يكن

لاي منهم حق اغتصاب ما كننا نملك

ولقد أعطيتي كلمة (كننا نملك)

فكرة عن سونيا .. ففكرة عن امرأة

اعتادت أن تكون سيدة حاكمة اعتادت وهي

الجميلة العاتنة أن نملك .. انها الآن ولاشك

نملك بيتز مستهزئ .. لقد كانت تحبه حقا

ولكن .. كانت على نعمة من انها نمتلكه

وانه لها .. لها هي وحدها فقط .. وتركت

الحديث عن روسيا وهي تقول لي

— لطالما حدثني بيتز عنك وقال لي

انك ان تقرأ على أفكاره الا حينما يخترع

آلة تكون لها القدرة على التفكير ..

وضحك وأنا أجيبها

— لو أن بيتز حقا توصل الى اختراع

هذه الآلة اذا لدان له العالم تحت قدميه

ويصبح رأيي والحالة هذه لا أهمية له

وهزت رأسها وهي تقول

— أجل .. ستدين لنا العالم ويكون

تحت أقدامنا .. لن يكون هذا بعيدا يا بارون

لقد اخترع بيتز هذه الآلة .. الآلة التي

... من ...

... بعدها وكرتان تملآن خيانه

... خترعها والتي تسير بالقوة التي

... من الضوء .. زوجته الجميلة

... ولم التي قال لي عنها

... انك ستحب سونيا

... فيها في باريس .. انها احدي

... روسيا المنفيات التي قاست هي

... بان الثورة الروسية اشد الاهوال

... كره هؤلاء الفلاحين الذين يحكون

... في أيامنا هذه .. ساقدمها لك هذه

... كما أنك ستري أيضا التي

... فون جيتشر لقد وصلت الى

... هذا العالم بمعنى كل شيء

... أنا .. ولكن لا .. انك

... سترى عجباً هذه الليلة ..

... كان .. كان عجباً ما رأيت ..

... عجيبين .. سونيا ستتهولم وآلة

... بالضوء كما تسير الآلات

... مدينة القامة تدخر سحرا وجاذية

... الا في النساء الذكيات القانات ..

... أكثر امرأة رأيتها مليئة بالحيوية

... خيل الى اني قرأت في عينيها عند

... بيتز اليها مامعناه .. هل هذا الرجل

... التي بنيتها انا وبيتز ؟ أنراه

... من حب بيتز ؟ ولا حظنا طوال

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

... من ...

أن تشرح لي ؟

— هذا هو (الروبوت) الانسان الميكانيكي كما أسمته الصحف . . انه يسير بقوة الضوء . . ضوء أبيض ناصع يجعله يقوم وآخر أزرق يجعله يجلس وهذا ان الضوء انما المؤثرات الخارجية الى تجعله يفكر . . اختبره يا فون جينثر . ستجد أنه من الصعب أن تصل الي سره .

— لن أحاول أن أعرف أسرارك أيها المعجوز الشاب

— لقد أسميته نيكولي . . وعندما انتهى من صنعه سأكون على ثقة من أنه يشبه فلاحا روسيا الى أبعد حد . . ولذا فانك تراني وقد أسمته قيصا وسروالا روسيا بما يليه . . من الروسا . . لقد أعطيته لبس الفلاح وليس على بعد ذلك الا أن أهبه عقل ذلك الفلاح . . وقد جعلت مركز تفكيره في بطنه حيث تصدر منه جميع الحركات والسكنات بناء على على تأثير الضوء الابيض والازرق

— وهل للالوان الضوئية الاخرى أثر عليه ؟

— لقد جربتها جميعا . . أن الضوء هو الذي يسير نيكولا في هذا وانى مما قليل واصل الي اكتشاف سر يكلي أن أرسل بهذا الجهاد ليعيش بين الناس . سيكون رجلا .

— رجلا ! أحل سيكون رجلا ولكن رجلا لا روح له

— والشئ الثاني الذي أذكرك به أن الحرب المقبلة سيكون وقودها نيكولي وآلاف مثله . . سأكون على استعداد عندما تأتي هذه الحرب . سأخلق رجلا لن تؤثر فيهم أى قوى . سيحكم نيكولي البحر والبر والجو . . أما أنا فسأكون الحاكم المطلق التصرف على كل الآتى تلك مهما بعدت المسافات بيني وبينهم . . سأجعلهم يفكرون نفس التفكير الذي أريده

— ولكن . ما الذي سيكون من أمر هذه الآلاف التي سيقنلها نيكولي واخوانه ؟

— ما الذي سيكون اليه أمرها ؟ لست أهتم . . أن الحياة والموت يعودان الى الحظ أما العلم فشيء حقيقى وسألتني سونيا — أن يبلغ بيتر ارج المجد عند ما يقدم للعالم اختراعه هذا ؟!

ووجدت نفسي أجيبها قائلا — أجل . سيبلغ أوج مجده — سيكون هذا جميلا . . وهؤلاء

الفلاحون . . هذه الجموع العديدة منهم . أن تأت الى راحة ذليلة ؟! وابسم بيتر وهو يجيبها :

— انك لم تعودى بعد روسيه يا حبيبى خلصى نفسك من هذا الكابوس . . انسه فقد انتهى أمره . .

وتركتهما بعد ذلك . . وكثيرا ما كنت أري بيتر وسونيا . . ويمرور الوقت حسنت أنى أنما أحبها . أحبها لانه طالما منعحت بيتر الحب وكان كل شيء تقوم به انما افرض اسعاده ومساعدته . . لطالما كنت أحس قوتها الملكية على صاحبي اذ كثيرا ما كانت تحس أنها عبدة للرجل الذي تملكه والذي كان يؤلمها ان تعكرفي أن غيرها يشاركها حبه . اللهم الا تجاريه في المعمل وتلك كان يحبها وبدور سوسا أقرت هذا الحب .

وذات يوم اتصل بيتر ليفونياي وكان بادى الاهتمام في حالة شبه عصبية . لقد علم نيكولي لعبة جديدة وهو يريد منى ان أسرع لا شاهدها . ووافيته بعد ظهر ذلك اليوم وذهب الاثنان . انا وسونيا وهو . . الى الغرفة . الغرفة عليها اسم غرفه نيكولي وقال بيتر لى :

— لو اننا سنعتمد على ضوء الشمس فقط فان نيكولي سيموت يوميا عند مغيب الشمس ولكنى تلافيت هذا . بوسمى الآن أن أحضر الشمس الى هنا في هذه الغرفة خلال ساعات النهار وأخزنها ليستطيع نيكولي ان يتمتع بها في الليل . انظر الى هذا . . لقد وضعت ستارا احمر على هذه

النافذة . ان الشمس في طريقها الى المغرب وانك لترى أشعتها تنفذ خلال الستار فى في نيكولي . . والآن . . أرتعب . .

وكان نيكولي يجلس مكانه وقد وضع يديه المعدنيتين الكبيرتين الى جانبيه وقد أغرقته أشعة حمراء غمرت الحجرة ولبطه ابتداء يتحركه ووقف لحظة ثم رفع ذراعه الايمن الضخم الذى يزن خوالي المائت رطل واستدار في ثورة ليواجه الشمس مارغا الى ما أن قاربت الاختفاء حتى جلس في يأس وقنوط وعندها قال لى بيتر . .

— فون جينثر . . اني حتى هذه الساعة لا أعرف السر الذى تحويه أشعة الشمس القارية مما يحصل نيكولي يرفع يده انشاء غروبها . أى سر في هذه الأشعة ؟! وسمعنا صوت سونيا تقول

— انها عادة فلاحى روسيا . . اعتادوا أن يتوقفوا عن أعمالهم عند غروب الشمس ثم يرفعون عيניהم الى قرصها الغارب ويؤدون الصلاة ونيكولي فلاح روسي يتبع تقاليد قومه

ونظرت اليها كان وجهه ابيض وهو مات في اغوار غيبها اصواء راحمة ثم جعلت بيتر يضحك وهو يقول لها

— تعالى الان ايها العزيزة . . انك تعودى بعد روسية لانك زوجتى ونيكولي ليس اكثر من رجل يشبه فلاحا روسيا واجابه في حدة غاضبة

— هل لك ان تززع عنه هذه الملابس العجيبة . . انها تجعله يبدو كاي بشرى . انه يبدو كفلاحى روسيا الذين كنا نملكهم في يوم من الايام

وصححت بيتر ولكنها لم تسمع عن نيكولي التي سأطلق الملابس ومنذ هذه اللحظة اعتقدت ان كراهية سونيا لنيكولي قد بدأت اذ اعتقدت في هذه اللحظة انها لم تعد تملكه كما يجب وان جزءا منها قد هرب ليكون من حظ هذا الجلف الروسي

و بعد اسابيع عديدة كانت سونيا

وحبسه . . . لقد كانت مرهقة الحس نادية
الجل الا انه كان يظهر عليها ان فقدت
شيئا . . . لقد كان يبدو في عينها انها فقدت
شيئا . . . فقدت بعض قواها . . . وسألها
— ما الذي تم في امر نيكولي؟ اى تقدم
الذي يتر 19

— نيكولي؟ انه يتقدم في بطة . . . لكم
اكره نيكولي هذا يابارون . . . ان يتر يشغل
وهو هذا الانسان الى حدانه يقضي معه
ساعة في اليوم يعلم فيها حيلة جديدة . . .
انه يعطيه من نفسه اشياء عديدة عندما
يذهب الى هذه الغرفة

ولكن فكري في المجد الذي سينله
عندما يعرض نيكولي على العالم العلمى

— المجد 19 المجد 19 هل تعرف
الذي سيحدث عندما يقدم يتر نيكولي الى
العالم . . . من الذي سينال المجد . . . من الذي
سيصفقون له؟ انه ليس يتر . . . انه سيكون
الذي سينال هذه الاشياء جميعا . . . سيكون
نيكولي عظيما وسينسون يتر وسونيا . . . ان
هذا الانسان يسرق كلينا شيئا . . . انظر
الى يابارون . . . انراى تغيرت؟ هل انا قس
هذه المرأة التي رأيتها منذ عام مضى؟ لا دون
شئ . . . انه كلما يتقدم نيكولي في طريق
الشربة احسنا بفقدان فضائل من
فصلنا . . .

— ان هذا جنون في التفكير

— بل انت تفعل لانك تعرف انى
على حق . . . ودفت وجهها بين راحتي يديها
فاحسست بالاشفاق من اجلها . . . ورفعت
رأسها قائية لتقول . . . هناك شيء يخفى من
نيكولي هذا . . . انه سجين مقيد في الحجر
وكل يوم يعد يتر ويشقفه يفهم ما يكمل
له ان تحطى الباب ذات يوم ليحطمنا نحن
من سجنه . . .

— لا نكونى محبوبة . . . ان نيكولي
مخاوف ممدنى يحوي شيئا غريبا الا ان
شيئا وصعبا يتر . . . انه ليس اكثر من
كشبهه مع سحر

و . . . كذا الفلاح الروسىون
لقد ساءوا . . . وهذا الكس
نارت علينا في يوم من الايام فخطمتنا نحن
سادتها . . .

واستطعت عند ذلك ان افهم . . . لقد
استحات كراهية سونيا لهذا الصنف البشرى
الذي شردوا اهلها الى كراهية تركت
وتحولت كلها الى نيكولي . . . وارتدت
ان ارفه عنها ففتمت وانا اقول

— سونيا تعالى معى لتتحدث في هذا
الشان بعض الشيء . . . تعالى معى لنذهب
الى حجرة نيكولي الذى ساريك انه ليس
أكثر من آلة . . . ساريك من ان ما اكتسبه
من صفات لا يعدو صفات ميكانيكية . . .
تعالى

— ففعلت على ذراعى في رهبة وهى تقول
في رجاء

— دعنى اصدق هذا . . . دعنى اعتقد
صدق ما تقول . . . اكرلى ان نيكولي ليس
انسانا . . . انقد تفكري يابارون وسرت وإياها
الى هالك وفتحنا الباب . . . ولما لم اضغط على
الزر لم يتحرك نيكولي ولم يحن رأسه ترحيبا
بنا كما انه لم يتحرك من مكانه . . . ونظرت
الى الالة . . . كاد نيكولي لما يزل بعد في
ملابس الفلاح الروسى . . . وقلت لسونيا
— انظرى . . . انه ليس اكثر من آلة
نظرى اليه . . . انه ليس اكثر من ديدان . . .

لا شيء اكثر من هذا . . .

— لا شيء اكثر من هذا 19 سافتح
النافذة لاراه جيدا في الضوء
وعبرت الحجر الى الدلافات الحديدية
ففتحتها . . . وفذت الاشعة فتتحرك نيكولي
كان الوقت اصيلا والشمس آيلة للمغيب
فرفع يده اليمنى وعندها قلت

— انها ليست من حيلة . . . لعبة
ميكانيكية . . . سونيا اياك والخوف من شيء
لاروح . . . ان الشيء الذى لاروح له

نسب له القدرة على الحب او كراهية
وهو ان العاطفة هي ما يعيش على الخوف . . .
ثم انظرى الى نيكولي . . . انه ليس اكثر
من شيء عجيب

— ليس اكثر من شيء عجيب . . .
وسمعا صوتا يقول

— ما هو هذا الشيء العجيب 19
والفتنا لثري يتر ستنهولم وقد اتقدت
عيناه بنار الغضب وكساها بياض غريب . . .
لقد تغير يتر في الشهور الخمسة الاخيرة . . .
وواجهته قائلا . . .

— لقد اشترك ثلاثنا ذات مرة في
حديث عن نيكولي ولم تكن سونيا مثلنا من
آل العير . . . أم تحس . . . انها لا تعيش على
الافكار مثلنا . . . انها تظن ان نيكولي دخل
بينك وبيننا وانه اغتصبك منها . . . انها امرأة
يايتر . . . هل لها أن يكون لعبة يتسلى بها
عقلك . . . لقد كنت أخبرها الآن ان نيكولي
ليس أكثر من آلة عجيبة اخترعها عالم
عظيم

وتهد يتر طويلا ثم قال

ان هذا هو الواقع يا سونيا . . .
سر هذا الذي يجعل فكر عريضة كتهك تداخن
نفسك؟ اننى لا أحب أحدا غيرك أنت
يا سونيا ولم أخلق نيكولي الا من أجلك كي
أكون أشهر رجل ويكون بوسعك أن
تعاخري في . . . أنها كلمة واحدة منك
يا سونيا أحطم . . . يكون بعدها إلى آلاف
المقطع

وبكت سونيا ورمت نفسها بين ذراعى
يتر . . . لقد كانت في هذه الساعة المرأة التي
وجدت شيئا خيل إليها انه فقدته . . . وراحت
تربت على وجنتيه ودمعة حائرة بين
اهدابها . . . ونظرت الى نيكولي الذي كان
واقفا مكانه غارقا في الاشعة الحمراء مرفوع
الذراع . . .

— كم كنت مجنونة يا يتر . . . نيكولي
أى شيء جعلني أخافت؟ . . . وسارت ناحيته
وهى تقول . . . انت انت أكثر من كل شيء

... فلاح ... روسيون
لنخشى فلاحا .. انك آله .. خادما ..
تطلبى بها .. اننى لأخافك بعد الآن انك
لا تستطيع ايدائي
وراحت تضربه يديها في صدره و ..
دون انذار مبط الذراع الضخم على رأسها
كألو ان عارضة حديدية وهبطت على بضعة
صعرة

وظللنا مكاننا أنا وبيتر مدهوشين نرى
ولا نصدق ما نراه .. عاد نيكولى الى مقعده
ونظرت الى جثة سونيا الملقاة وإلى نيكولى
الجانس ... لقد خيل الى أنى أرى أضواء
انتصار مرتسمة على وجهه وطرأت على
خيالى فكرة غريبة (ما الذى جعل نيكولى
يهوى بذراعه في هذه اللحظة .. ونظر بيتر
إلى سونيا دون أن ينطق بكلمة اذ تبدت
في عينيه أضواء دلت على ما كان يتمل في
عنه الكبير .. ورحلت أرقبه وهو في مكانه
مد شاهدة رجلا وهو يموت وابتصرت
بخور عينيه وهو ينطق .. ودون أن يتكلم
غادر الغرفة ثم عاد حاملا قضيبا حديديا
موى به على نيكولى ليحطمه بينما حملت أنا
سونيا

واعتقدت ان بيتر لابد ما دارنا ... لقد
كانت سونيا عالمة وهامى ذى قد ماتت
بيد آله حدم هو ... وكان بيتر
موا لي

— فون جينشر .. هل كان نيكولى آله
.. كان شيئا آخر اخطأت باعطائى إياه قوة
يشه به ؟ أترانى خلقت فلاحا روسيا يكره
سويا فثار عليها كما ثار الفلاحون في تلك
البلاد ؟

— حاول ان تفهم يا بيتر .. فكيف
أمر الاحياء ودع التفكير في أمر
الموتى .

— لقد أصبح العلم في يدي سلاحا خطرا
يجب أن استغل العلم في صالح البشر وليس
فيما يجب الخراب له .. ما الذى استطيع أن
فعله دون جينشر ؟

— استطيع أن نعمل يا بيتر .. أن نشعر

عقلك بما يعود بالفائدة على بني
— أجل .. هذا حقيقى .. من يدري
ربما استطعت ان اخترع شيئا يحول دون
موت الناس بالآلات المدمرة التي
اخترعتها ..
ووقف فون جينشر ثم سار صوب الشرفة
وقد غمرته أشعة الشفق الحمراء ومصرعان
ما التفت الي وقال

النجمة الحامسة عشر

بوا كيت

تتمش في ساحة

للهم يقف

عرض ٩٠ سن

الوان مودة

سعر المستر

١٠ قروش صباغ

شيكوريل

قاط مع الطريق

« معامرة المسير كلارنس هوارد الممثل الكبير التي لعب فيها دور العارس المنحول ... »

للكتاب الذائع الصيت ريتشارد هفرن

ترجمة همدق أمين

بقية المنشور بالعدد الماضي

صبرتيه ؟ .. لقد كان جديلاً جداً

وطني ووطنه . أذهبتني على الأرض وقد عمر الدم وجهه بل أن أظن له جده بداي .

عند ذلك ساورني الخوف . فخذت سوطه وضعه وأظلمت . . . وسلبت اليوم على . ولما كنت معده وكنت في الاستيلاء ثم ليس بقود كي يساعدني على الحرب — وإلى أين كنت ذاهبه ؟

كان صوت مستر هوارد ثابتاً وهو طر إليها متعجلاً من قصتها ، عائداً بأحجته السوداء . متمزاً من العيظ

إلى لندن ياسيدي . هناك شخص يستطيع مساعدتي إذا تمكنت من العثور عليه . هي سيدتي السامة التي يستطيع وحدها تقدير جرح موفتي . . . فـ —

آه . . . ستعقد موقفك يا بني . ولكن من يستطيع مساعدتك . فمعرفة حصن أمر غير لائق . . . ولكن ماذا في ذلك رجل ؟ . . . ترى من تكون سيدتي السامة ياسو ؟

— اللاتي بارهاق . . . مدام سيديوس التي كانت . . .

— ماذا ؟ . . . دون تلك الكلمة كهوت طلق ناري من شعبي مسير هوارد الذي استطرد قائلاً :

— ماذا تعرفين عن سيلياوين .

فتراجعت الفتاة إلى الوراء مذعورة

— لماذا ياسيدي ؟ . . . لقد قت على خدمتها كوصيفة . . . ولقد كانت وصيفة على لورد (لافنهام) . . . كانت ابنة الاخ العاق مستر (جيوفري) الذي توفي . . .

فجعل مستر هوارد بان الالم في أغوار عينيه المتفتحتين وأفلست عضلات وجهه ثم ضحك بخشوة قائلاً كن يستعيد ذكرى بعيدة

— آه ! الاخ الخبيث اني لا ذكر قصة ذلك الوغد الذي يشبه سيدك السير روجر لقد سمعت عنه

— هكذا يقال ياسيدي

— وانهم لعل حق فيما يقولون . . .

ولكن . خبريني يا فتاتي كيف توصلت الى خدمة الوصية على اللورد لافنهام ؟

— ان والدي كان يقوم بزراعة أراضي

وكثيراً ما خدمنا في قصور واين . . .

فقامت جدتي بترية اللورد وأخيه .

وأعقبتها أمي في القيام على خدمته عجوزاً

وخفت صوت مستر هوارد وقد اعتوره

احساس غريب جعله يسألها

— يوم كانت تسمي جدتك ياسو ؟ . . .

كارولين ؟

فأشرق وجه الفتاة من أول ابتسامة

منذ التقياً وسأله بظلف

— أجل . سيدي . كارولين ستوفر

أعرفها ؟ . . . أعرف جدتي ؟

لم يجب مستر هوارد اذ عاد بذاكرته

للمرة الثانية في هذا اليوم إلى تخيل ذلك

الطفل الذي كان يمضي ساعاته في كنيسة

(وين) منذ أربعين سنة خلت ، وكان اسمه

(جيوفري وين) ومريته امرأة رفيعة

بدينسة تدعى كارولين ستوفر .

فسأله الفتاة ثانية

— انعرفها ياسيدي ؟ . . . أعرف جدتي ؟

فتنبه من أحلامه قائلاً .

— مهما يكن من الامر . فان سنوفرز

ومارجورام ، ياكلس ، وفارادز . محتلين

لحا كورق الخريف في غابات ستفرن . . .

لكني لست في معرض الحديث عنهم

انا تفكر في (سوموجران) وما يجب

علي فعله من أجلها

وسرمان ما تلاشت الاجسامه التي علت

وجه الفتاة وقالت يائسه

— انهي الامر . ولن يد في قدرتك

ولافي مقدور غيرك أن يفعل من أجلها شيئاً

فانطلقت من مستر هوارد ضحكة عالية

رغم ما يكتنف نفسه من ألم قائلاً بصبر

— آيه ؟ آيه ؟ . . . لم تقل امرأة أوريحل أن

كلارنس هوارلا يستطيع عمل شيء وهدق في

قوله . . . فيربك ياسو اعيدى الي نفسك

اطمئنانها وكفي عن هذيالك . . . ثم رفع

يده محذراً

— اعمينا من الكلام عن الموت والا

كنت جديرة بصرح كآسه . آه . . . ماذا

فعلت ! .. ضربت وغدا على رأسه عند
ما ضايقت .. حسنا .. لنفرض انه مات فمن
سيرى فانه انه قد مات ..
حديثه قائلا

— أو فمن الذي أخذ جواده ومعطفه
ليس ما أخشاه من قتلك له .. فسواء كان
حيا أو ميتا فسيرى هوارد من محالبه ..
لكن: كيف يكون ذلك ؟ آه تقولين أن
لا دى باراهام موجود في لندن .. هيه فوافقت
الفتاة قائلة

— هي مع السير ريشارد في منزل أمه
في سانت جيمس .. اذ لم يمض أسبوع علي
كنا بها الى يوم ..

— يمينا .. انه لن تكون هناك هدية
أعظم لعيد ميلادك من منحك الحياة .. فاعيريني
اذنا صاغية ياسو: وخذي معطفي .. وخلع
معطفه أثناء نكلمه

— وهاك قبعتي وكيس نقودي وفرستي
الى أرجو أن تترقي بها — ورق صوته
عند ذاك وربت على فرسته قائلا

— كوني رفيقة بها فلا يوجد من
نوعها نظير فهي لم تخنى قط وسافري الى
لا دى باراهام

وستصلين عندها ظهر غدا .. فلفيها تحيات
مستر كلارنس هوارد الممثل التراجيدي العظيم
واسألها المعونة كما أعنتها من قبل ستدكرين
هذا .. هيه ؟

— تما ما سيدي سأذكر هذا لكنها
لن تفهم .. فرد عليها مستر هوارد بقوله
— لا تضيمي دقيقة من وقتك سيدي
فهي ستفهم كل شيء

وأفاق مستر هوارد من تفكيره عندما
أرى سوتنجه في طريق الشمال والماصمة
علي وشك الزوال وعندئذ امتطي متن
جواد سير روجر ومضى في سبيله

لقد كانت مقاومة جنونية خطيرة تلك
التي زج مستر هوارد بنفسه فيها ولن يستطيع
مها فككا .. فسواء تجسست سيدي ..
كوميديا فيسلب فيها دوره الى النهاية

وانحدر مستر هوارد الى الجنوب حيث
يناطح السماء الصافية الاديح برج كاتدرائية
ساكسنبري وقد تعالت كأصبع حاد طويل

يشير الى السماء .. وعلى سير فيلسين من
الكنيسة يوجد قصر كريستون حيث يوجد
سير روجر الوغد حيا أو ميتا
واستحث مستر هوارد جواده وانطلق
به خبا ليقاوم حالة نفسانية سوداء استحوزت
علي نفسه .. وناجى نفسه بقوله

— ليس الوقت وقت احزان .. تري ماذا
ستقول هذه الشابة سوا اذا ما عرفت أن
جيو فرى قدمات منذ عشرين عاما .. ذلك
الخليع الذي هجر زوجته وولده وفر مع
احدى الممثلات .. ثم انتشرت الاشاعات
بموته في مشاجرة نشبت في احدى الحانات
أوه .. مالي .. وهذه العواطف .. فلنذهب الى
الجحيم .. فما يعني من حديث العالم عن
جيو فرى ون .. لا مرأه أن مستر كلارنس
هوارد الممثل التراجيدي العظيم أفضل بكثير
وكثيرا ما أضناه التفكير فيما ستثيره
قصة الفتاة في نفس (سيلياوين) ابنة مستر
هوارد من ذكريات عن والدها لى مقارنته
سير روجر

ثم مرت على وجه مستر هوارد ابتسامة
فائرة لدى احساسه بأن سيليا ستذكر
كلارنس هوارد ذكرى طيبة .. ولم لا ؟ ..
ليس هو الذى دفع عنها وعن ريشارد
باراهام اعتداء وغدين منذ عشرة أشهر دون
أن يتبادر الى ذهنها أنه جيو فرى .. الخبيت
وخيرا كان جهلها بذلك !

وتفض مستر هوارد الذكريات
القديمة عن رأسه بكل مشقة .. اذ كان
يتحتم عليه ايمان التفكير في الحاضر ليتمكن
من تأدية دوره بمهارة حتي يتقذ تلك الفتاة
من حبل المشقة

ولم تفارق الابتسامة وجهه وهو محبوب
شوارع ساكسنبري .. ثم تربت برهة وقد
امتلا صدره زهوا وهو يستعرض وجوه
الفلاحين الذين احتشدوا خارج المسرح
الذى سيمثل فيه .. وقد تراصت العربات
التي حملت الفرقة الكوميديا الشهيرة التي
يرأسها .. قصد بعدها الى المنزل الذى يقيم به
وكان جماعة من الكسالى تتحدثون
باهتمام عند ما أقبلوا على المنزل ولكن
سرعان ما كفوا عن الاسترسال في

ثرتهم عند ما طالعهم بوجهه .. عليه
بطرة خاطفة رفع بعدها يده مناديا رجا
تحيلأ أقبل عليه حيا فقال له
— آه .. سام .. الى حديث معك ؟

حجرت ..
فنظر اليه سام الذى كان يؤدى
خدماته كلها في دهشة .. اذ بارع من
رزانة وثبات مستر هوارد كان يسأل
لسام تملأ مما حداه الى أن يسأله
— ماذا فعلت بمعطفك وفرسك ؟

ألا تعرف سيدي أنك ترتدي رداء رجس
آخر وتركب فرس رجل آخر ؟
فترجل مستر هوارد عن دابته ..

كف عن استئذك ياسام .. ففهم
متساعب .. متساعب سوداء .. فأطبت
انحر ثم قدم الجواد الى الاسطبل ووافى
في غرفتي .. اذ لدى دور جديد أريد القيام
به والله لا أدري ان كان فكاهة أم لا ..

واتجه نحو باب الفندق متخطيا
كما لو كان خشبة لمسرح في حين خدق
الكسالى باندھاش .. وتجههم وجه سام
أدهو أرى الناس بفهم نفسية سيده وعرف
أنه متعب حقا

وعند ما لحق بسيده كان الاخ
مستلقيا على (كنبه) يعتسى نبيذه ..
في القضاة ولكنه اتجه لدى مقدمه ..
— ما هي معلوماتك ياسام عن ..

روجر فرانت
— رياه .. أأنت واقع في هذا المأزق
هل أنت ؟ .. تسأل سام باندھاش
— مأزق .. سام .. مأزق .. مأزق ..

— لماذا ؟ .. أن الرجل في الفندق الآن
فقاطعه مستر هوارد
هذا ؟

لقد حضر الى الفندق منذ نصف ساعة
قائلا انه سرق وهشمت رأسه في أرصه
وهو جالس الآن في غرفة الال ..

ويريد تم تأليب المقاطعة على الفتاة ..
فما .. عن أى فتاة تكلم ؟
وصاحبه روجه .. فمضى الى ..

أقول: امرئ لا يسبق له
رسالة ولا يمشي في
البحر فرائس شجوا وسكن
فدأب سله

هو مختلس سافل ولا بد أن يكون
شمس المدينة عنه ضحيجا .. شهواني خبيث
عثر وناه بالنسبة لنساء المسرح اد نخشي
ليس من يصيبهته .. ولكنه رجل له نفوذ
في هذه الجهات .. واني اسأل الله ألا تكون

قد دخلت في هذه امشاحه
أنا ساء السور
آه .. خلف .. ان حصر ..
لا وقت ررس
عند ذلك ملأت من حدة .. شو
له امره

هكذا تطلب في مدح سيدك .. ؟
واكتب قد تكون مصيبا .. اطلب لي
راحه اخري ياسام حتى أصبح أليفا .. ثم
اذهب الى غرفة الاستقبال وقدم تحياتي
لسير روجر واخبره أن مستر كلارنس
هوارد الممثل التراجيدي العظيم في انتظاره ليرد
به معطفه وقبعته . وليخبره أن جواده في
أمان في الاسطبل فسأله سام في
شمس مدعورا

— بالله عليك ؟ ماذا فعلت ؟ أرجو
ألا تكون انت الذي هتد احسن ذاه
مفوض
لا يساه .. ثم هذا .. دهب
ولم رسالي

ولاشئت ابتسامه مستر هوارد عندما
أركه سام اذ عرف أن مستر روجر مازال
حيًا . واكثر من هذا ان اصابعه طفيقة ..
ومع ذلك يسمى وراء الاتقسام .. ولكن
تسما يسمى .. فلا مراه أن معركة يشترك
بهم عشرون ريفيا ضد مستر كلارنس
هوارد سروج . فحضر مستر كلارنس مداه
اسسها الدكاه . ثم احسن ليسيروى
في المرأة مدقه لطرفي وجهه . ومعهما
شعره المستعار . وراصة مصصه في الكافه
رفه فحسب منه في حياته
امرا لا عيبه للنس . فبرز كتنفيه العريضين

وأطرق كما لو كان راضيا عن نفسه
ونجاة ترامي إلى اذنه وقع اقدام خفف
الباب فاتجه بسرعة الى النافذة ووقف في
وضع عادي ، ناظرا الى المنظر المترامي امامه
وفتح الباب فجأة . فالتفت مستر هوارد
بدهشة فوقع نظره على شخص يميل الى
البدايه واقفا لباب مرتديا ملابس ريفية من
طراز العام السابق ... ورأى عينا ضيقة
كعين الخنزير تشع بغضب في حين اختفت
الاخرى تحت رباط ابيض فعرف فيه
« مستر هوارد » « السير روجر » وزجر
مستر هوارد قائلا

— كيف تدخل دون استئذان ؟ فذعر
السير روجر من حدة صوته ورد عليه
بعد لحظة

— الست الممثل المسرحي ؟ فانتصب
مستر هوارد وانحنى يبرود
— انت تحاطب مستر كلارنس هوارد
ياسيدي . ولكنك حضرت دون سابق اعلان
— ويحك ! . . . لم ترسل في طلبي بدعوى
ان حصاني ومعطفي عنك . . . ليس هذا
وقت تلاعب .. واني ابقي معرفة طريقة
عثورك عليهما ؟
ووقع نظر مستر هوارد على سام وبعض
السادة واقفين علي عتبة الباب خلف السير
روجر فسأله يبرود قائلا

من هذا ؟
انه السير روجر فرائس ياسيدي فاندفع
الدم احمر قانيا الي وجه سير روجر وانحنى
مستر هوارد قائلا

—
تقاليد مقاطعتكم .. فهل تكرم بالجلوس انت
وصحبك .. وهل لكم أن تشرفوني بإسادة
بدخول حجرتي المتواضعة . فارداد احمرار
وجه السير روجر وقال

— ويحك سيدي .. اني ابفض طرقت
التمثيليه ولا أريدها .. فخادمك أزجى الى
خير عثورك على حصاني .. فكيف تم لك
ذلك ؟ . . . فاجبهم مستر هوارد وقال
— عن طريق الصدفة السيئة . سيدي .
من وغد مرقتي كما يفاخر بسرقتك وغد خشن
سافى اليه سوء الخط فاستولى على جوادي

ومعطفي وترك لي معطفك وجوادك بدلًا
منها .. لكن رباه . . . لقد لحت الرجل عند
مفادته لي فوأيت ان ماغنمه شيئا تافها
حقيرا . . . ولقد كان راكبا وذراعه يدهي
واني اراهن انه لن يستطيع الركوب طويلا
اد قد اصابعه احدي رصاصاتك . . . وم
رجوت مخلصا أن لو كانت الرصاصة أصابت
منه مقتلًا

فقمم سير روجر قائلا
— رجل ! ؟ . . . تقول أنه رجل . . . لم
يكن رجلا الذي سلبني . بل كانت فتاة .
فقاطعه مستر هوارد بضحكة مرحة .
— أي نساء تلك التي تسكن مقاطعتك
اد لا بد وأن تكون فتاة جريرة حتى
تمكنت من سرقة سير روجر ! ؟

فتضاحك السادة الذين كانوا يقفون
خلف سير روجر واهر وجهه الاخير غضبا
فصاح

— لقد كانت امرأة كما ذكرت لك
آثما .. وأنا أعرفها . فهي وصيفة زوجتي
السابقة . تلك العاهرة الخبيثة المطرودة من
المزل . . . اذ كانت في انتظاري تطلب مني
الرحمة وعندما ترجلت عن دابقي لطلعتني
على رأسي ، وتركتني فاقد الحس
فعبت مستر هوارد بذقنه قائلا
— هذه قصة عجيبة ياسير روجر فقال

سير روجر
— هل تشك في ذلك ؟ فرفع مستر هوارد
يده الضميمة

— أشك ؟ . . . بالله ! ان الرجل الذي يقول
أنه سرق من وصيفة زوجه لا يمكن أن
يتطرق لقوله الشك . ادهي تجربة فادرة ..
فليس هذا ما أفكر فيه ياسير روجر . وانما
الذي يشغل ذهني ذلك الوغد الذي سلبني
لقد كان له ذقن لم تر موسي الخلاقة منذ أربعة
أيام . كان له شارب لا بد وأن يكون قد مضى
على نموه ثلاثة شهور . واني أراهن على ذلك
ويبدو من كلامه أنه من سكان أهل الشمال
فلي أنت واثق ياسير روجر من أنها امرأة
تلك التي صرعتك ؟ . لانه يفاخر انه هو الذي
فعل ذلك . فاخر بذلك عندما وقف أمامي
مصوبا بطنجته نحو رأسي . وأنا اقر بإسادة

بكل خجل انى كدت أموت خوة نفل
أحمد رافق السير روجر
— لا. لا. مستر هوارد. فطالما تعرضنا
لذلك المواقف. قل لنا ماذا قال لك هذا الوغد؟
فندق مستر هوارد فيمن حوله وقرأ
في عيونهم الارتباك. فأراد استغلال هذا
الموقف لمصلحته فقال

— ماذا قال لي ذلك الوغد بإسادة؟ ليس
هذا وقت الكلام؟ فان تكراره أمام سير
روجر خروجاً على الأدب لانه مامن شك
في كذب هذا الوغد — فرداً أحد المتفرجين
قائلاً..

— لا يا سيدي .. انى اصر على ذلك لاهيته
وانى أنكم كأحد ممثلى صاحب الجلالة في
المقاطعة. فسير جورج وارنت تحت أمرك
سيدي — وانحنى مستر هوارد من ناحيته
قائلاً...

— خادمك المتواضع ياسير جورج ..
ونزولاً على إرادتك فسأسرد كل شيء ..
لقد تكلم الوغد عن امرأة رآها تبكي في
الغابات كما تكلم عن رجل أقبل نحو هاراكبا
ساخرًا من دموعها وأقسم لي أنه رآه وهو
يلهبها بسوطه ثم قال الوغد وانه بلا شك
لكاذب في ادعائه — انه قد لعن الرجل
فقاطعه سير روجر قاضياً وقد شجب
لونه ..

— هذا افتراء هذا كذب: لقد كانت
الفتاة هي التي حاولت قتل
فقال السير جورج برود
— ولم تقول ذلك؟ فأجاب السير
روجر

— لقد عرفت فيها امرأة قدرة منذ
التحاقها بخدمة زوجي كوصيفة لها شفقة بها
نعم شفقة بها ليس الا: اذ قد طردت من
عملها السابق لقبولها رشوة من كلب أراد
أن يكيد لوصيفة على اللورد لافنهام واردي
سفلك لرغبته في الاقتران من ذلك الكلب
فرفع مستر هوارد يده مقاطعاً وتجهم
وجهه ثم عبر الفرفة ليلاً كاساً من الخمر قائلاً

خطوة خطوة فقط سير روجر

لقد كان في مسلكه هد شدود الاسرع
انتباه القوم جميعاً. وفقر لم السير جورج
عجباً اذ قد تبادر الى الذهن انه كان — لا —
الكأس لسير روجر

ورجع مستر هوارد وواجه الرجل
وكان صوته واضح الثبرات رغم خفونه
ثم قال:

— انت تتكلم بعدم اكتر اثار عن الوصية
على سيدي اللورد لافنهام والذي ليس له الا
وصية واحدة هي اللادي بارهام التي لي شرف
صداقتها .. خذ هذا .. وقذف بمحتويات
الكأس في وجه سير روجر فتراجع الى
الخلف وقد اعتمه الخمر وهو يزار صارخاً
— يميناً لتدفن ثمن هذا غالياً.

— ذلك ما كنت أبغى
— أنسخر مني؟ انت متواطىء مع الفتاة
وأنا أنذرك

ثم أخذ يحاول مسح الخمر من على وجهه
قائلاً:

— لقد رأيتم جميعاً ما فعل .. وكان
هجومه متمعداً .. الى بالبوليس

— هل لي أن أجعل غرضي أكثر
وضوحاً ثم تقدم مستر هوارد خطوة الى
الامام وصرع الرجل على وجهه باحتقار قائلاً
— أتحاف مواجبي؟ حقاً؟ لا ريب
أنه قد ترامى الى سمك براعة مستر هوارد
في استعمال الطبنجة؟

وانتهى رفيق السير روجر جانباً وم
في دهشة من هذا المنظر بينما سارع السير
روجر الى الباب قائلاً

— أنا لا أقاتل ممثلاً أفاقاً .. ولكني
أتركه للبوليس ..

فملا صوت هوارد

— ولكنك لن تقا تل أفاقاً .. بل سيلقي

عليك بسوطه درساً لن تنساه .. سام ..
الى سوطي ..

فرفع الهمس في الفروء وحس السند
روجر وصرخ بخوف ووجل بمحاذاة ..
جورج
— هل سمعت ما يقول؟ هل سمعت
تهديده؟ انى أسألك الحماية

فأجاب سير جورج
هذا شأنك وشأن رجال البوليس
ثم انجه الى مستر هوارد

— هل يسمح لي سيدي بالانصراف
فانى عاجز عن تحمل ما سيتمخض
التزاع الذي ليس باستطاعتي منعه
فملا صوت سير روجر قائلاً
— لن تمنعه ياسيدي؟ هل .. هل ..

الوغد يفترسني؟

وهنا أقبل سام حاملاً سوط مستر
هوارد فحملق فيه سير روجر مذعراً
اندفع من الفرفة هارباً. فتابه مستر هوارد
بنظرانه يوجه عابس سرعان ما تلاشى
ذلك العبوس وانبسط أسارير وجهه
ضحكة تجارب صداها في الفرفة قائلاً

— أيها السادة .. لقد ولى العبد
الادبار .. وتطهر الجو بغيابه .. ولكن

ينبغي تطهير الجو من رائحته .. فهل لكم
أن تشرفوا مستر كلارنس هوارد الممش
الافاق الوغد بمشاركته كأساً من الخمر
سام .. أحضر الاكواب .. وأحضرن
الخمر أجودها اذ نريد أن نشرب نخب ..

نخب قاطع الطريق الذي سلب السير روجر
ومستر كلارنس هوارد ينفو عنه .. انى
لاشرب نخب هذه الفتاة التي من سمك
كاثنة من كانت متمنيا لها السعادة ككل
زهور الغابة .. فهل لكم أن تشاركوني
هذا النخب سادتي؟

فانحنى سير جورج بحزن واحد

بابسامة

... هوارد ... ها واملاء ك ...
صدي أم

عودة الكروان

تابع المنشور على صفحة ١٠ —

الغن وان تكسر الجفنان عليها وهبتك الخلود
فتخلق وتبتدع وتجدد.. هاتان العينان
ياكرواني المحبوب لن يترقا بالوسن مادمت
بميد واستظلال ناظرتان في ضمير الغيب حتى
يردك اليهما ثانية .. متى تستجمل عيني
بعودك ؟ انها ترقبان هذه العودة .. متى
تعود ؟

ومرت ليله

وليل

ورشيده مكانها ترقب ..

وتحمد على وزاد طغيانه وفكر في العودة

الى أجوائه الاولى التي طالما الهمته آفاقها

أرق الحانه.

....

وصفق بمنحاحيه في القضاة وداعبتهما

نسائم الليل المشوقة اليه .. واهتز قلب رشيده

هلهل وارفعت السمع اذ خالت ان ماسمته وها

وتعالت ترجيعته العذبة الجميلة فلأت الليل

سجرا وأرسلت رشيده صبيحة فرح .. انه هو.

هو الكروان قد عاد يرتل أعذب أغانيه في

سمائه .. ورفعت وجهها رقبه وهو ينتقل

طربا وفرحا مرسلأ أعذب الألحان

وأرقها .. لقد عاد .. عاد الكروان

ليفضي الى الليل بالحانه وليعملها الليل الى

القلوب .

وعندما أعلن المحكون فوز ألحان الاستاذ

على فتحي واعتبارها فتحا جديدا في عالم

الموسيقى لم يعبأ بالأيدي الممتدة نحوه لمصاحف

وجري مسرعا الى أقصى البهو الكبير في

مهد الموسيقى الملكي حيث وجد خطيبته رشيده

في انتظاره وقد غمرت الدموع وجهها من

المرح .. واحتواها بين ذراعيه ولم يعبأ

بالعيون التي باتت في أغوار تندهشة وراح

يوقع على الوجه المعبود بشفتيه أعذب ألحان

العودة

وشهور .. وكل شيء كما هو تسوده كآبة
خرساء .. الفتور يعتور النسائم والسكون
ينجم والليل طفت عليه وحشة كثيبة وهي
لم تسأم .. لم يفارق الا مل نفسها .. لم يداخلها
الخود .. وخيل اليها ذات ليلة أنها تسمع
صدى صوت كروانها .. ياللسكين اصونه
مخفق .. من يدري .. عله حبيس قفص ؟
وبكت من أجله وهي تلحن قاصيا حرم الناس من
عذب غناؤه سماء العالم .

وظل على فتحي يفكر في أمر نفسه ودون

قائدة .. ما العمل ؟ لم لا يترك هذا الجو المسمم

إلى الآخر ؟ ولكن أي جو تراه يستطيع

أن يحيا فيه ؟

ووصلت إلى مسمى رشيده في ليلة

أخرى انه الكروان .. ياللسكين .. لقد

طلها .. تنظر وتولكن أين أنت .. رأت

أن تستشف ضمير الغيب تسأله مستقر شاديها

وتتمتع .. هل طفى عليك الحنين الى الجو

الذي طالما عشت فيه فنحنك نسائمه روح

الا تنكار وصورت لك آفاقه جمال الحب

وجعلك ليله المدهم الظلام أو الموه بفضة

انفمر تشدو فتجمل من أحبو صوتك إلى

دينا من التجوى ؟ ان القلوب عديدة والمهج

سياه العواطف ولكن .. لقد كانت دنياك

على سعتها مركزة داخل قلب نابض صغير

قلب كان اذا تنهد شدوت وإذا بكى رلت

وان ضحك بعث السحر حلالا .. هذا

القلب ما عرف الهدوء وأنت بعيد عنه .. متى .

متى تعود ؟ ان العيون كثيرة .. عميقة

الاغوار ساحرة في أعماقها قيود وقيود

ولكن .. لقد كان مالك على سخته مستقر في

عينين ضاحكتين .. عينان اذا نظرنا منحنك

الى لا روح فيها ولا حياة وم الذين كانوا
نبا اليوم واليوم يمطرونه وابلا من الرسائل
يسأله فيه من اعليه عن ميدان العبت
مواطفهم على اوزار (كراه) الساخر بطالونه
العودة التي كانت القلوب تموا اليه والمشاعر
تطلبها .. لطالما ذكروه انه ملك لهم
وجب عليه أن يوقف عواطفه وفنه عليهم
ولكن أوه ! لقد اوقف عواطفه ومشاعره
وارقى احاميسه على تلك الشيطانة الصغيرة
الشيطة التي بدأ يملها .. وفكر وفكر
ودون جدوي .. كم من ليلة قضاها في
أفراح الحانات يجب الخمر في جوفه ثم ذهب
الى دنياها الدنسة يسأل آفاقها أن تكون
أقر عهده التي صدمت جلاء وبلا طائل .. كم
من مرة استلهم وجهه من وحيها وصدرها
وهو يعلو ويهبط فكره أو فوامها وهو يشي
حيلا ولا فائدة .. ولاحظت المرأة المقترسة
تصور عواطفه فبدأت تتمرد .. ولاحظ
تمرد ما فاستن سنة جديدة طابت
التي نفسه وهي تعذيب محاسن وايدأوها
دواما

وطالما المسئولون ان يتقدم إلى إحدى
النساء بالحنان جديدة تبرهن على نجاح
فكره وصدقه في أداء الرسالة التي حملها
لبشرها بين الشيء .. يالهذا الجو
المعص اصح لا وحي مكره .. داما
أعمل ..

وكان رشيده على عهد .. لم تسأم
العقوق كل ليلة في زنده منزلهم وعيها
بظران الى أقصى الافق ترقبان عودة
الكروان .. ومرت أيام .. وأساييسم ..



فوائد التدليك

لمحرر القسم الرياضى (بالجامعة)

المسيدات يكون تدليك النهود الى اعلا
الداخل والى الخارج من الحلمة وليس
الاسفل الاضلاع السفلي الى اليسار
ناحية اليسرى والى اليمين من الناحية
والبطن من اعلا على طول الجانب
الاضلاع السفلي ثم الجزء الاعلى من البطن
عرضا ثم الجانب الايمن الى اسفل
أن يكون الضغط ضد اتجاه سير
ثم تدلك في دوائر حلزونية تقسم
حتى تشمل البطن كلها — ويجب
يبتدىء بالتدليك الخفيف الرجل المبتدئ
حتى يعود الجسم شيئا فشيئا على التمدد
وكل قوى الجسم يجب على التدليك
تمر على الجسم بشدة بطريقة فنية لا
العضلات الكبيرة متصلة كلها بعضلات
صغيرة ولو اشتد الممدك على يديه في
الاجزاء التي لا يصح لها القوة بقدم
ويكون في الوقت نفسه حررا لعضلات
من قائده

في حالة ضغط الدم

وفي حالة ضغط الدم يجب أولا استشارة
الطبيب — وطريقة التدليك برفع النصف
الاعلى من الجسم مقدار ٢٥ سم — ثم فرك
وساكن الجسم بكماله تدليك راحة
عدا البطن فتدلك بدوائر حلزونية

الكيان الجسدى اذ يشعر الرياضى عندئذ
بميل لذيد الى النوم والرغبة في الاستراحة
أما طرق التدليك فكثيرة أهمها الفرك
والضرب براحة اليد ورؤوس الاصابع
على الظهر — وان يكون التدليك متجها
دواما الى ناحية القلب سواء أكان التدليك
للدين أو الرجلين أو الوسط كالآتي —
الرأس الى أعلا — الوجه الى أسفل
الرقبة — الرجل اليمنى (القدم الساق المعخذ)
الرجل اليسرى كذلك . الذراع الايمن
(الكف . العضد . الساعد) الذراع الايسر
كذلك البطيء — الجانبان الجزء الاسفل
من الظهر . الصدر الاضلاع السفلى . بقية
الظهر . فالرجل تدلك من الركبة الى اعلا
المعخذ ، ثم تدلك بعد ذلك الساق من
الكاحل الى الركبة . ثم تدلك القدم —
الذراع من الاصابع الى الكتف الى ناحية
الرقبة — الرقبة الى أسفل والصدر من
جزئية العلوى من أعلا الى أسفل وفي

التدليك هو عبارة عن فرك الجسم بعد
التدريج بطريقة فنية يصل بعدها الانسان
الى راحة عضلاته بسرعة هائلة فلا تتجاوز
الساعة في حين أنه لو ترك الجسم ليسترخ من
تلقاه نفسه لما تمكن من ذلك قبل مضي مدة
يومين أو ثلاثة تضعف في اثنائها الفائدة
المشودة من عملية التدريج فضل عن الفوائد
الصحية التي تنتج من جراء التدليك مما يساعد
من ارادة العناصر السامة من عضلات الجسم
فيسرى بها الدم بكية أكبر ولذلك يساعد
التدليك على نمو العضلات نمو اسرع وبقسط
الدورة الدموية — والتدليك لا يكون نافعا
الابعد الانتهاء من التدريج اليومى وبعد أن
يكون قد تم الاستحمام بالماء البارد أو الساخن
ثم تجفيف الجسم تجفيفا تاما ويلاحظ أن
يكون التدليك دافئ اليد لان في برودتها
ضرر كبير على الجسم عند حدوث القشعريرة
والتدليك يزيد في كريات الدم الحمراء
والبيضاء فيحدث على أثره انبساط في حالة

عن نكده والى كبد يدلك بالاصابع
ديكا حمه جدا بطريقه فنيه — ويجب
ان يكون المدهك احده من نفس المدهك
من خود من الضرر — ويستحسن ان يكون
سليث زيت الزيتون النقي مضافا اليه قليلا
من اسرنو الابيض او زيت الكافور او
سورده اللذات

سورده اللذات

من ذلك العنيس بجمام العين عند المساء يعض
من اسرنو الدافى كل عين على حدة ثلاث
مرات وفي كل مرة يغير البوريك — وتجفف
فمن معه تعفيفا خفيفا ثم ذلك بسباق
من مسكا خفيفا جدا بدوائر حلزونية
صغيرة ومنتهى ليعت من العيون من البوريك
وفي الصبح يمسح من اسطره الى مسكه
فمن

كره السبه

يبارى يوم الاحد الماضي نادي فرنوس
لايطالي والنادي اليوناني على أرض الاول
في اكد السبه وقدر لا يحدى ٥١

العاب القوى

طولة القطر المصري ١٩٣٨

اقيمت يوم الاحد الماضي بطولة القطر
مصري لألعاب القوى وقدر لا يحدى
فمن المظيف أربعة ارقام مصره
في المسهات المدهه وكانت النتائج
الآتى

مساهمت اخذ المدهف

مساهمة ١٠٠ متر عدوا

١ مارولى بالسرا جلي ١٣٢٧ و٥٥

٢ اجيل (السرا حبي

٣ فرنوفى مكابي

مسابقة ٣٠٠ متر عدوا

١ ماريا ميليلي (السرا) ٤٧٢٦

٢ رقم جديد

٣ مساهمة (السرا)

مسابقة القفز الطويل

١ كيقى لايانس (يونان اسكندرية) ٤.٨٨

٢ رقم جديد

٢ — فرنوفى (مكابي) ٤٨٣

مسابقة رمى الجلة

١ — فرنوفى (مكابي) ١٠٠٨ متر وهو

رقم جديد

٢ — بترني (السرا)

٣ — فرناند شاكور (السرا)

مسابقة رمى الرمح

٢ — كارمن ميليلي (السرا) ٢١٨٨

٢ — فرناند شاكور (السرا)

٣ — ماريا ميليلي (السرا)

مسابقة الرجال النهائية

مسافة ٢٠٠ متر عدوا

١ — فهم (الاهل) ٢٢٢٤

٢ — يلايدس يونان (اسكندرية)

٣ — محمد عبد النبي الخواني (اهل)

مسابقة ٤٠٠ متر عدوا

١ — محمد عبيد (اهل) ٥١٤

٢ — اندرياديس (يونان اسكندرية)

٣ — يلايدس (يونان اسكندرية)

مسابقة ١٥٠٠ متر عدوا

١ — على يوسف (الاهل) ١٨٥٥

٢ —

٢ — ليوتكافالوا (السرا)

٣ — احمد عبد الحميد (طيران الجيش

المصري)

مسابقة عشرة آلاف متر

١ — أبو اصبع (الحرس الملكي) ٥٧

٢ — ٣٣٧ وهو رقم جديد

٢ — عيد عبد الصادق (اهل)

٣ — هولز الجيش الانجليزى

مسابقة ٤٠٠ متر حواجز

١ — بريس (السرا) ٥٧٢٠

رقم جديد

٢ — ماسكوريس (اهل)

٣ — الخواني (الحرس)

التابع ٤ في ١٠٠ متر

١ — فرق يونان اسكندرية

٢ — ٤٤٨

٢ — الاهل

٣ — بالسرا

القفز بالزانة

١ — تامبا كوبلو (يونان اسكندرية)

٣٣٩ متر

٢ — عطيا الله (السرا) ٣٣٥

متر

٣ — برودرومو (يونان اسكندرية)

٣٢٤ متر

النط الطويل

١ — كابسليس (يونان القاهرة)

٦/٨٦

٢ — انطونياديس (يونان اسكندرية)

٦/٤٥

٣ — فردمان (يونان اسكندرية)

٣٣

رمى الحربة

١ — سيد قطب (الاهل) ٥٤/٧٣

٢ — ريس (الجيش الانجليزى)

٣ — كوبر (الجيش الانجليزى)

رمى الجلة

١ — بياكس (يونان اسكندرية)

١٢/٦٥ متر

٢ — جرجس نجيب (الحرس)

١٢/٥٣ متر

٣ — درسمونيا (جامك) ١٢/١٥

زواج سعيد

احتفل في الاسبوع الماضي بزواج

الزميل الرياضي احمد مصطفى بداره بحبي

باب البحر — وقد حضر الحفلة ائيف من

الوجهاء ورجال الاتحادات والصحافة نذكر

منهم منير راؤوف — الاستاد ابراهيم علام

(جهينه) — محمود صقر — محمود حمدى —

وحضر الاستاذ الدريدي عن جميعات

الشبان المسلمين — وجميع الرياضيين تقريرا

وفي مقدمتهم الابطال الطمين والاولمبيين

وقد سجل : مختار حسين — زكي محمد —

محمد السيد ارقاما عالمية في خطف (الديوك

الرومي) (اراشيه) الى العم بسهولة ودون

أى خطأ فالتو انجساب الجميع واستفراهم

وكان من حظ احمد مصطفى عدم اشتراكه
لطلين حمدى ومحمد شكرى في تسجيل
الارقام لعدم استعدادهما واطرب الحضور
بصوته الرخيم احمد حسن على نخت قوي
من هواه الفن عزالت من عند الوهاب
عبد السلام (عود سعيد شاهين (كان
ابراهيم منشه (فانون) مصطفى طه (رق)
مصطفى دند. والى الشقيقان احمد ومرسى
معالى منولوحات فكاهية نالت استحسان
الجميع

حفلة نادى

(الدوبولا فورو)

اقام نادى (الدوبولا فورو) بمصر
الجديدة مسابقة كبرى لمسافة عشرة كيلو
مترات عدوا حول مصر الجديدة فى الساعة
الثامنة صباح يوم الاحد الماضى - اشترك
فيها عشرون عدوا من مختلف اندية القاهرة
لاحراز كاس السنيور (بلسامو) سكرتير
النادى، وما يلى النتيجة :-

الاول - امام على (نادى الماظة الرياضى)
٣٤ر٤٠ دقيقة والفائز بالكاس .

الثانى البير كوستا (الدوبولا فورو)

الثالث - سلامون مزراحى (الهاكواه)

(- يشور مستعل)

وفى نهاية الحفلة وزع (النادى) الدبلومات
والمدايات على الفائزين

فى المصارعة

قرار منطقة القاهرة

اجتمعت لجنة منطقة القاهرة مساء

اللاثاء الماضى ١٨ مايو ١٩٣٨ بدار الاتحاد
المصرى - وقررت ما ياتى .

أولا - اقامة مبارات تصفية لمصارعي
الدرجة الثانية بنادى الترسانة مساء الاربعاء
المقبل الساعة السابعة مساء ما بين المصارعين
فتحى على ضد محمد عبد اللطيف محمد

يوى ضد احمد مرسى - كامل على
النباوى ضد عباس احمد - محمد محبوب
مسد محمد عبد الله .

ثانيا - طاعة بصفوه القاهرة بدرجه
الثانية مساء ١٦ - ١٧ يونيه المقبل
على أن تقام بطولة الدرجة الاولى مساء
٢٣ - ٢٤ يونيه أيضا أى بعدها بأسبوع
تقريبا .

ثالثا - ارسال خطابات لحضرات
الابطال . بليغ صفوت - سيد فرسيس
زكى سعد - ناصف البنى - مهران كمال
الدين ليحكوا بطولات القاهرة
كلمة عن الاجتماع نذكرها فى العدد المقبل
لضيق المكان

فى كره القدم
انجلترا تهزم المانيا

(٦ - ٣)

تقابل فريقى انجلترا و المانيا دول
برلين مساء السبت الماضى بالملعب الاول
بمحضور جمهور كبير يريد عن مائه وعشر
ألف متفرج يتقدمهم وزير الدعاية ايدكو
جوبلز

وقد انتصر الفريق (الانجليزى)
الشوط الاول (٤ - ٢) وفى الثانى
(١) وانتهت المباراة بفوز انجلترا
المانيا (٦ - ٣)

جورج فرح حداد

شركة هرسان

للمقاوالات العمومية والبحرية

رأس مالها ١٧٠٠٠٠٠ ر.ف.نك

فرعها الرئيسى

٦٠ شارع لندرة بباريس

فرعها الرئيسى بمصر شارع المسكة فريدة ن ٣٤

لغرافيا (كيلو متر) مصر تليفون ن ٥١٩١٥

سجل تجارى رقم ٢٤٥٦٦

اقراوا

فى أول ومنتصف كل شهر

ال ٢٠ قصة

خيانة رافقتهم

(قصة المنشور على صفحة ٦)

— فبن ؟

ره

— ليه ؟

— ياه دى حكاية طويلة قوي داوثة

دماغى بقى لها أسبوعين ثلاثة واما مش راضية أقول لك عليها

حكاية ايه ؟

آهي ماما قاعدة تزنف وذنكى وكل واحد م العيلة يطلع له بكلمة لما حييجتنوى — عاوزين ايه .

ما عروش ده يا حسن

— مش تفهميني بس

أم قاعدين يقولوا انى مايقش عيلة .. ولازم أفكر ف مستقبل . ويحبوا سيرة ده وده من شأن العيلة لغاية مارسوا علي ابن عمي الى مات أول عامنول وقلت لك عنه

وسألك في همس

— ده اللي بره ؟

— ايوه في السلك السيامي . — فسكت

مرة أخرى ثم سألتك وأنا أقاوم

— هو اللي حتجوزيه ؟

— آهو كلام خاوتين به دماغى طول

ألا تذكرين أن هذا الحديث دار بيني وبينك اليوم ؟ الى هنا كنت قد خارت قواي ولقد خطرلى — كما قلت لك — أن أولئك فأقول لك ضاحكا (طيب مبروك ياربى . أنا فرحتك قوى تروحي وتيجي بالسلامة) وانكنتى لم أستطع وصمت : فلما طال

صمتي سألتني

ما كنت قد سمعت مني أم لا ؟

صحتني

حسن . مالك .. ما تشكلم .. ولكنني لم أجب أيضا . فسمعتك من الجهة الاخرى تصرخين في صوت بالك

— الحق علي الى قلت لك . انت زعلت ليه . هو أنا كنت سافرت بقى ماقلت لك ده كلام فارغ . أنا مش حاسافر خلاص مش حاسافر بعني ده ذنبي اللي باحكى لك علي كل

لقد تلاشت قواي ياربى حتى في الوقت الذي أيقنت فيه انك تمتحنينها

اننى ساخط علي نفسي وعليك لأننى لم أكن انصور في يوم ما أننى سأضعف أمام فتاة كما ضعفت أمامك اليوم

لقد تعادنا — كما تذكرين — في بادىء الامر حديثا عاديا . سألتني فيه عما فعلت أثناء اليوم . وعن المكان الذي قضيت فيه سهرة الامس . وعن الاشخاص الذين زاروني في المكتب اليوم . وسألتك عما اذا قد تمت نوما هادئا . وعن الثوب الذي ترتدين وعن الطعام الذي تناولته . وضحكنا . سويا ضحكا عاليا عندما أخبرتك اننى مررت بسيارتي على « أنى ظريفة » وجمت معي « ساندوتش » بالقول المدهس وسلطة الطحينه ثم صمتنا قليلا لنستريح ولكنني سمعتك فجأة ترسلين آهة طويلة اهتزت لها الساعة في يدي . فسألتك

— مالك ياربى ؟ — فاجبتني وأنت تفتعنين

ضحكة قارة قصيرة

— ما فيش .

— بيع مالك ؟

— يعني لازم تعرف دلوقت ؟

— أيوه لازم .

— ياسلام يا حسن لما تلح كده خليا

نضجك دلوقت . حد عارف بكرة . جنعمل

ايه ... — ثم عدت ترسلين آهة أخرى

وصحت

— ليه ايه اللي حيحصل ؟

— ممكن ماشوفش بعض .. —

فسكت وأخذت أنظر الى ساعة التليفون

وهي تضطرب في يدي ثم سألتك في صوت

مذروح .

— ازاي ؟

— ممكن أسافر

واكثر من مرة ان انظر الى الساعة التي كان سافرها حول معصمك ولكنني ابعد

وان كنت بأن انظر الى القمر الذي كان طار عينا من خلال الاغصان له . ولما لانصات الى صوت الطير الهابط من أعلى الشجرة الكبيرة والذي كان يحقت رويدا رويدا كلما تقدم الليل .

هكذا فعلت امشاي في بيوتى صديقا ايه لا مرقون الساعات بل يقنعون بالنظر الى الساعات . ولانصات الى اصوات الطيور من عمر غرامهم .

ما هذا ؟ حسن حبيبى ؟

معد ذهبت من بيوتى صديقا

فقد تركتكم وجئتني ارجب في ان احزنك عن الحب . واكتب اليك عن الحب ما في من عمر طويل وده وقت وارحوال وده مرة أخرى مني ؟

٢٣ يونيو ١٩٥٥

٣

عزتي ياربى
سمعتك في الايام التي تليها
مما كنت عفتك مني وانا
اللي موني احزنك انا
قصة وتعبه شجر صوت
اننى ساخط علي نفسي يوم حده لا
أذكرين ؟

لأنني ردت أن أولئك اليوم فلم أستطع
وها أنا كنت لأخبرك
أن أجد من نفسي لعود عن الامس والكن
التمسها ولم يثر عجب

حاجة . اخص عليك يا حسن ما ترعش به
عشان خاطر عشان خاطر ريري . اتكلم
يا حسن فأجبتك بأنني لست غاضباً . فقبلتني
عدة قبلات وانتهى الحديث

ولكنني لما أعدت الساعمة الى مكانها
وفكرت فيما أخبرتني عنه ذعرت! أنني لم
أكن أتوقع قط أن تاجئني بأنك ستكونين
زوجة رجل آخر . لم نتحدث من قبل عن
الزواج ولكننا تحدثنا عن الحب يا صديقتي
ولقد أود أن يطول حديثنا عن الحب أكثر
من ذلك حتى نتجاسأ فإذا بنا زوجين .
ولكنك آيت الآن تتمحني حي ذلك
الامتحان القاسي . .

أكتب اليك الآن لا قول لك مرة أخرى
أنني سأخط على نفسي عليك لأنك استطعت
أن تتحققني من حي بالاشارة الى رجل آخر
لأعرفه يريدون تزويجك به . واقد كنت
أريد أن أبدو أقوى مما كنت فلا أعبأ
بغير زواجك . أو أن أظهار على الأقل
بذلك ولكنني تبينت أخيراً أنه ليس من
السهل في كل مرة أن يحسن الشاب التظاهر
بالقوة حتى أمام تلك التي ضعفت أمامه ثلاثة
أعوام أحبك من كل قلبي وأرجو لك . .
ماذا أرجو؟ حياة زوجية سعيدة في الخارج
لا . . أن من السخف الآن أن أرجو ذلك
بعد أن أيقنت أنني لو قد تلك لشقيت

والى اللقاء

حسن

عابدين في ٢٨ يونيو
سنة ١٩٣٥

حسن

هل تعرف ماذا حدث أمس بعد أن
أوصلتني الى منزل صديقتي أمينة بشارع
منصور .

تذكر أنني وقفت أمام باب السيارة
أنني معك على الموعد التالي الذي سنلتقي فيه
وقد أطلنا الحديث وأردت أن نشاغبي
فسألتني .

أنني ملهوفة ع الميعاد كدته ليه ياريري
— فقلت لك وأنا أمر بيدي على شعرك
— وماله . فيها ايه لما أقول لك عاوزه
أشوفك ؟

— لا . بس زي اللي خافه لئسا فري
— وغمزت بعينك اليسرى مشيراً الى المناقشة
القديمة التي دارت بيننا فأمرعت بتميليك
وأنا أقول

— بلاش شهاوه يا حسن !
واجتهدت بسيارتك واتجهت أنا الى
منزل صديقتي بشارع منصور ولكنني لم
أكد أخطو بضع خطوات حتى سمعت خطى
ثقيلة تخطو خلفي . ولما التفت وجدت
(عسكري البوليس) يتبعني وهو يكاد يعلو
ويناديني لقد خمت اذذاك خوفاً شديداً يا
حسن فعدوت : وأنا أسألك نفسي (ماذا
ظن هذا المجنون عني) !

وتذكرت تواتر هذا الجيزه من
شارع منصور قد اعتادت بعض نساء الهوي
المرور به .

باللهول أظن المجنون أنني احدهم ؟
أنني أرتعد يا حسن كلما تذكرت ذلك :
ولقد ظلت أرتعد مدة طويلة بعد أن دخلت
الى منزل صديقتي وبعد أن اجتمع عن أذني
وقع حذاء الجندي خلفي !
أنرى ! كل هذا بسببك أنت يا حبيبي
أنها (مخاطرة) غرامية جريئة لن تنمحي
ذكرها من خيالي أبداً !

رباه أنا يهدو جندي خلفي . ٢٠ مرة
أخرى أنني أغض عيني كلما تذكرته . .
ولكنني مع ذلك سعيدة لأنني بسببك كدت
أعرض لأمر لم أعدها ولم أكن أفكر
قط في أن تمر بي . : اننا سنذكر بعد بضعة
أعوام هذا الحادث الغريب كلما رأينا جندياً
من جنود البوليس وتضحك . أنا واثقة
ستضحك أنا وانت يا شقي

أقبلك الآن وأنا مطمئنة الى أن ساعى
البريد (عسكري البوليس) لا يرباني . .
والى اللقاء

ريري

جاردن سيدى في ٤ يوليو

حاشية — آه! نسيت أن أخبرك
امتثلت لأمرك فامتعت تماماً عن الذهاب

(لا مراكس الخراء) السيد سورش
اعتبرت أمس لاسه حتى عبيده
روحهم المولود لاشه في منصور
ذكرت ان خبري في منصور الاخيرة

انك لا تود ان (تسمع) من احد اصدا
انه رآني في احدى تلك المحلات العامة
كثير فم الجوس عن ايت منصور

(٥)

حيدتي رأفت هام

لقد قاومت طويلاً لكيلا أكتب
الرسالة ولكنني لم أستطع . . انني اعتدت
أن اكون صريحاً معك أثناء غرامنا القصير
فلم لا أكونه وأنا ارى هذا الغرام يختفي
ان الناس يحترقون بخطاياهم وهم يقتربون
من الموت ويظهرون وهم على فراشه ما كان
يخفونه ابان الصحة والعافية واكاد احس
بأن من حق غرامنا الطفل . الغرام الذي
أبيننا أنا وانت بالرغم عنا أن ننده ونحى
انفاسه ان نكون امامه مثال الصراحة وهو
يلفظ النفس الاخير

لعلك تذكرين أن شيئاً لم يصكر صفة
علاقتنا الى آخر الشهر الماضي فقد التفتيت
عدة مرات وكنا في كل مرة نترق أشد
شوقاً الى اللقاء مرة أخرى ولكنني فوجئت
بمقاطعتك وقد سيطرت من كلمة في
التليفون أو رسالة في البريد فلم احظ
وانقضى شهر طويل علي ذلك كنت أنا . .
شديد الحلق عليك خشية أن يكون
صبت بمرض خطير اعجزك عن الالتفات
من القرائش الى مكان التليفون او
كلمة صغيرة الى : ا ولكن لشد
عند ما لمحتك صباح الخميس الماضي تسمرت
على بلاج سيدى بشر بذلك الثوب الرمدي

الفاخ الذي يتم عن جمال جسمك واظهر فتنة
نسكوبته ..

لقد تسمرت قدماي اذ ذاك وغارا في
رمل الشاطئ وفتحت في مذهولا وأنا لا
اصدق انك امامي .. وكذبت اتقدم اليك
لتحيتك وسؤالك عن سر ذلك الاقطاع
المساجير : ولسكنني لمحت جانبك شابا
ونشيت ان يكون من اسرتك ولذا تابعت
سيري وانا اطيل النظر اليك من بعيد ..

لا اخفي عنك انني احسست يومئذ
بغية هائلة في احلامي الشاعرة

لقد انهار ذلك الفرام الذي بنيته في
خيالنا قصرا شاغلا منيعا فاذا به كوخ كتلك
الاكواخ المتداعية التي يبينها الاطفال من
رمال الشاطئ تسكني ركلة قدم لنسفيها
وتارت روعي نورة هائلة. ثرت على نفسي
لاني احببت فناء تقدم علي خيانتى دون ان
اعرف سر تلك الخيانة .. ولكن تلك الثورة
لم تلبث ان خفت حداثها عند ما التقيت
بصدقك امينة التي اخبرتني انك سافرت
فجأة الى الاسكندرية قبل ان تتمكنني من
الاتصال بي وانك علمت هناك من بعض
صديقاتك ان لي علاقة بآنسة تدعى نبيلة لها
اتصال بمحطة الاذاعة .. وانني اخفي سر
تلك العلاقة عنك واخذك او اوهمك انني
لا اعرف غيرك وقد اضافت الى ذلك قولها
— يعني ما لقيت غير نبيلة .. دي ريري
تسكرها وما تحبش تشوفها

ولم اعن اذ ذاك بان انكر امام
صديقك انني اعرف فناء تحمل ذلك الاسم
بل لم اعن بان ارد عليها عند ما قالت لي

— هي بس نبيلة دي يا حسن ييه .. ام
كثير يسمعونك في الراديو زي ما سمعتك
ريري ويكلموك ويقابلوك .. لم اعن
بان ارد عليها بل ابتسمت وعدت اتابع
سيري على البلاج كاتني اقرها على ماذبهت
اليه ا

ولقيت بعد ذلك السر في تفكيرك
المفاجيء . التفكير الذي لازلت اعتبره خيانة
منك ياسيدي لذكريات غرامنا . نبشت

الشاعر والوردة

بقلم الشاعر المعروف محمد فهمي

مررت بالوردة حاملة بين ستائر الفجر
فاذا بها تفتح أجفانها وتبتسم
وكما تنفس الصبح . شاع في الروض
نسيم لطيف

واهزت الوردة في خفة ودلال :
كانها الحساء الطروب .

وقفت أمامها مأخوذا بسحر جمالها .
فرايتها اضطربت قليلا . والتهب
وجها بحمرة الخجل

ثم ابتسمت ابتسامة فائتة .

سرى في نفسي شعور مبهم
وأحسست بقلبي يترنج في صدرى .

وعواطى تلتهب

دنوت منها هامسا

« أنت لست بوردة . إنما أنت حورية »

فبتسمت ولم تجب .

تلفت حولي كصعب يحاذر الرقباء .

ثم مات عليها أنشقي من غيرها .

فأسكرتني أنفاسها ولم أشعر

إلا وتقرى على خدها .

سرت في أطرافها رعدة خفيفة

فتناثرت من أعطافها قطرات لؤلؤة

ثم نهدت من أعماق صدرها . وسقطت

على خدها دومة .

قلت وقد رف قلبي كطائر .

أنت كين يا فتاتي الجميلة . وأنت أسعدتني

في الوجود ؟

تستقبلين الفجر عند أول سبانه

وتسقين من رحيق الندى العذب

ويداعب النسيم خدودك المنتهية

وعند الشروق تحييك الغزاة .
وتثر عليك أسلاكها الذهبية
وفوق هذا . تشرفين من عرشك
الزبرجدي .

على ريعتك الوديعه . من زهور هذا

الروض البديع ..

لا . لا . لا يا وردتي الحبية . دعني هذا

البكاء .

انك أسعدتني في الوجود .

وأخذت أكفكف عراتها .

ثم ملت عليها أقبلها وملت .

الى اللقاء في الصباح التالي

سأتي غدا يازهرتي الجميلة !

وأدرت وجهي نحو الطريق

وما كدت أخطو خطوة حتى أرسلت

آهة من الأعماق

وقالت بصوت حزين أتر كني ؟

ثم أجهشت للبكاء .

التفت اليها وقلبي يكاد ينفطر . وقلت

سأتي غدا يازهرتي الجميلة

فأجابت بصوت متهدج كأنها عابدة

بناجي الاله

(أنا معشر الورد . كالمذاري

تتحرق شوقا الى حبيب يضمننا الى

صدره

فاذا وجدناه لم نطق صبرا على فراقه

ولأن نموت وجدا بين أحضانه

خير من أن نلتهمنا مارالماد :

فأعجب لشيطان الحب

لقد جنى حتى علي الورد ذا

اعلانات مناقصه

مصلحة

المساحه والمناجم

بالجيزه (اورمان)

تقبل عطاءات بمكتب حضر
صاحب العزة مدير عام مصلحة
المساحه والمناجم بالجيزه (اورمان)
لغاية ظهر يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٨
عن توريد حصر سمار - ثمن صور
مواصفات العطاء خمسة قروش

وزارة المالية

مصلحة المناجم والحاجر

١٥ شارع منصور بالقاهرة

تقبل عطاءات عن استخراج
وصنعه من الحجر البازات الحكومة
باني زعبل لغاية ظهر يوم ٢٥
يونيو ١٩٣٨ بمكتب حصره صاحب
العزة مراقب المناجم (بوسنا
الدواوين) بالقاهرة .
الشروط والمواصفات يمكن الحصول
عليها من مخازن المصلحة مقابل
تخمينة ملصق للنسخة الواحدة .

ذلك أجد في ذلك راحتي الوحيدة . اني
أريد أن أحقق ما نقل اليك عنى فأبدو كل
يوم مع فتاة جديدة . اقسم لك أنني
أستطيع ذلك : أستطيعه الآن على الاقل
بعد حياتك

من يدري . ربما كان ذلك الشاب الذي كان
الى جانبك على بلاج سيدى بشر هو
خطيبك العتيق . .

والآن . . لك اعز تحياتي يا . . ياسيدنى :
سبورتنج في ٧ أغسطس حسن حامد
« ٦ »

حسن
ان الشاب الذى رأيته الى جانبي في
بلاج سيدى بشر هو شقيقى الاكبر . ولقد
تأكدت أخيراً أنك رغم توفيقك الكبير
في كتابة الشعر المنشور - تفكر كتمفكر
« عسكرى البوليس » الذى لم يستطع التفريق
بينى وبين غيرى .

لقد صارحتنى بأنك كنت مضطرباً
أشد الاضطراب عند ما التقي بصرك
ببصرى وأنت الى جانب تلك الفتاة . .
ولكننى أصارحك بأننى لم أتم ليلى
حتى الصباح . أيتها أكثر خيانية (خاين) ؟
انى احس بأن كلينا سيستقي هذا
النوع من التضال الذى أقدمنا عليه . .
انها لعينه هذه الاسكندرية التى أغرنى
علي أن أجرب الاقطاع عنك بفكرة
اذكاء جيك وامتحان وفائك وأغررتك
على الثأر المكشوف منى امام الناس .

انى طائفة هذا الاسبوع الى القاهرة
وكل رجائى أن تترك الاسكندرية وتعود
أنت الآخر . وسأملك في مساء الاثنين
القادم تحت الشجرة الكبيرة المتعاقبة
الاغصان امام باب المنزل « المعلوم » في
المعادى !

اقبلك . . اقبلك من كل قلبي يا (خاين)

ربرى

عمود كامل

الحامى

انك اقتنعت بأقوال نقلت اليك عنى وعن
علاقات لى بأخريات !

وبحثت عن تلك التى تسمى نبيلة حتى
أهديت اليها وعرفت أنها دعوتها لرافقتى الى
بلاج سيدى بشر في اليوم التالى المكان
الذى أعرف أنى سأجده فيه !

وتعمدت أنت أمرها وهي تتأبط
ذراعى أمامك ،

كنت مضطرباً اذذاك أشد الاضطراب
هذا أمر أعترف به ولكنك أنت أيضاً
كنت أكثر منى اضطراباً . لقد لمحت
على وجهك الذى لا يزال محتفظاً بجماله صفرة
خفيفة عندما رأيت نبيلة الى جانبي . الفتاة
التي تكبرهينها . .

قد تسأليننى الآن .

(وماذا فعلت حتى تثار منى هذا الثأر

القاسى) ؟

ولكننى مع ذلك لازلت أصر على أنك

خنت ذكري غرامنا خيانة هائلة .

أنتى أسترخص الآن ذكرى تلك الليلة

التي قضينا أكثرها تحت الشجرة الكبيرة

أمام باب المنزل المجهول بالمعادى وذكري

اللييلة التي دخلت فيها الى (الاميريكيين)

فلما عشت في وجهك وغادرت المكان مسرعا

عدوت خلفى ثم التقيت بنفسك الى سيارتي

وأنت تقسمين لى أنك لن تمرى بعد بذلك

المكان قط . وذكرى اللييلة التي استمعنا

فيها سويًا الى « اسطوانة » نانجو » حدثني

عن الحب » في احدي المقاهى بشارع ابراهيم

باشا ثم اتفقنا على أن تكسر (الاسطوانة)

حتى لا يسمعها أحد غرنا . فتظاهرت أنا

بالرغبة في قراءة رقعتها ثم أسقطتها من

يدى ودفعت ثمنها لصاحب المقهى كمنحون

وذكرى الليلة التي اوصلتك فيها الى منزل

صديقك بشارع منصور وعدا الجندي

خلفك . . ان غرامنا القصير قد اخترن

خيالى الكثير من ذكرياته التي لم أقدم

على خيانة واحدة منها الا بعد أن خنتها أنت

جميعاً أننى سأشتكى لأشقيك ولكننى مع





شارات الشرف والفخر
التي استخفها ملكة المساج
بديع مصابي
من صاحبة الجلالة الصفا
نقديرا لابتكاراتها ومد هشاشها
في كازينو بديع الصفي
بكوبي الانجيز : اارة انطونيسي

المقطبي
عن الشيخ عبا
وملت يد يد
فا عاوت الميا
الى كبريت ال

دائرة

١٠٠٠ سنة برنائج
هادك رافع
نزهة السيد
بلد القبة
على حصة كونيها
ونظيرها
ونظيرها
والنظير

المسألة

جديدة في موسم الصيف
 هي (الكحل في الكحل ...)
 أو هي القاتل في القاتل
 الذي يقف في ميدان
 على رأس القاتلة
 الصيفية

اخترت

وكانه المتفرج طول الزمان
يقول من حبه الى حبه
صلى على الجميع ولهم شهاده
انه (يوسف) هيب
خانه نقد مزاج
نفسه

الجامعة

جسور کا زینہ ہے
 یقیناً عہدہ کبیرا
 ہے وجوہ الصلوٰۃ
 المصطفیٰ العالی

المصوب

في انتاج الماء الصفي
للتيقيد بدقه وصاينه
بجوهرى الانجلىز اقبل
عليه عاقل فخر
بتمتوه بسطول
القطار

الاشياء

قد تفتت بولغ في الانتقاء
ولقد استأنها في الدرام
فقد عرفت ما كسبه تبعه البرية
في القلوب وكيف تعد إلى
مكانه الرعية منه ألفة
البحر

روزاليونہ

کتاب الفتن کما ترجمه
الفتن یا مکتوب و تفسیر
بعض النسخ أو التفسير الذي يات
في راجع بعض تلك النسخ
كما تظن المکتوب